

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الارطفونيا

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص أمراض اللغة و التواصل

نشاط الذاكرة الدلالية وتأثيرها على القدرة اللفظية لدى المتخلف الذهني درجة بسيطة

إعداد الطالبة : تحت اشراف:

د.تواتي حياة

قرقوز نور الهدى

السنة الجامعية: 2022-2023

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الارطفونيا

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص أمراض اللغة و التواصل

نشاط الذاكرة الدلالية وتأثيرها على القدرة اللفظية لدى المتخلف الذهني درجة بسيطة

إعداد الطالبة :

قزقوز نور الهدى

أمام لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ./عمراني امال	أستاذة محاضرة أ	رئيسا
أ/ تواتي حياة	أستاذة محاضرة أ	مشرفا ومقررا
أ/بودالي امنة	استاذة باحثة.	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022-2023

## الشكر و التقدير :

أشكر الله عز وجل على هذه اللحظات التي تعني لي الكثير والتي يسودها شعور غريب ملؤه الفرح والخوف في نفس الوقت، لكن تبقى هذه اللحظات من أجملها في حياتي والتي كتبها الله لي فالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى

شكرا للدكتورة تواتي حياة على جهودها الجبارة والتي أراها تقوم بجهد أكبر من المطلوب منها جعل الله هذا في

ميزان حسانتها فكلمة الشكر لن توفيقها حقها

شكرا لجميع أساتذة جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم في شعبة الارطفونيا، واللذين كانوا نعم الاساتذة فلم

يخلو علينا من علمهم بل ساهموا دائما في تقديم الافضل لنا وحرصوا على توصيل رسالة العلم على أكمل وجه

شكرا لكل موظفين والعاملين بمؤسسة الامراض العقلية بيجديت على استقبالهم لي

شكرا لأولياء الحالات التي تم اختيارهم لإجراء هذه الدراسة شكرا لصبرهم ومساعدتي لانجاز هذه الدراسة عن

طريق أبنائهم

شكرا لجميع من ساهم في هذا النجاح

## إهداء :

أهدي هذا العمل المتواضع لأمي التي كانت ولا زالت تقدم الدعم النفسي لي، ولأبي الذي كان سببا في فتح عيادتي

الارطفونية والذي لن انس فضله ما حييت، فليحفظكما الله ويرعاكما

كما اهديه ايضا لعائلة قزقوز العائلة التي كانت اقوى سند لي منذ دخولي في هذا المجال خاصة اختي سمية وبنات

عمي حليلة ونجاة، شكرا على ثقتكم بي وعلى دعمكم، أدامكم الله لي

اهدي هذا العمل ايضا الى زميلتي و صديقتاي بل واعتبرهما اختان لي زينب حسن دواجي وشيماء فوغلو،

وايضا اهديه الى زميلتي الارطفونية هجيرة صحراوي والتي كانت تقدم لي دعم نفسي ونصائح حسب تجاربها

وخبراتها والتي تعتبر اكثر من زميلة بل هي صديقة واخت

أهدي هذا النجاح ايضا الى متابعين صفحتاي على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الانستغرام متابعين الاخصائية

الارطفونية نور من طلاب واخصائيين وأمهات وآباء ، اهديكم هذا النجاح واتمنى ان يوفقكم الله في مسيرتكم في

الارطفونيا، وان يخفف الله على الاولياء وعلى أبنائهم

حفظكم الله جميعا ...

## ملخص البحث :

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على نشاط الذاكرة الدلالية وتأثيرها على القدرة اللفظية لدى المتخلف الذهني درجة بسيطة, طبقت على ستة (06) حالات من الاطفال المتخلفين ذهنيا، تم اختيار هذه العينة بطريقة قصدية، تم الاعتماد على المنهج شبه تجريبي، لجمع البيانات تم الاستعانة بمجموعة من الاختبارات منها اختبار رسم الرجل لجودناف (Goodenough) وهاريس (Harris)، اختبار الفهم الشفهي للخومسي O52، و اختبار الذاكرة الدلالية لسعد عبد العزيز، طبقت استراتيجيات تدريبية لتنمية اللغة الشفهية. وقد اسفرت النتائج الى ان للذاكرة الدلالية ونشاطها أثر على القدرة اللفظية عند المتخلف الذهني درجة بسيطة،

ويظهر من خلال دراسة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في الاستراتيجيات المعجمية، الاستراتيجيات النحوية-الصرفية والاستراتيجية القصصية

## الكلمات المفتاحية :

الذاكرة الدلالية- القدرة اللفظية- المتخلف الذهني درجة بسيطة

## **Summery of research :**

The objective of this study is to evaluate the activity of semantic memory and its impact on the ability to produce verbal language, six children with mental retardation with mild disabilities were selected to be a research sample and it's was chosen intentionally, the quasi-experimental approach was adopted,

A different tests was applied to collect data, such as Draw-a-man test by "Good Enough" and "Harris", the oral comprehension test by "Al-Khomsy" O52, and the semantic memory test by Saad Abdel Aziz.

The results have yielded that the semantic memory has an impact on the ability to produce verbal language in children with mental retardation with mild disabilities and it appears by studying the differences between the pre and post measurement in lexical strategy, Grammatical-morphological strategy and the complex strategy

## **Key word :**

Semantic memory - Language production - mentally retarded children with mild disabilities

الصفحة	المحتويات
أ	الشكر والتقدير
ب	إهداء
ت	ملخص الدراسة باللغة العربية
ج	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
د	فهرس المحتويات
ذ	فهرس الجداول
و	فهرس المخططات
1	المقدمة
<b>الفصل الاول :</b> مدخل الى الدراسة	
04	الدراسات السابقة
05	الدراسات السابقة التي تحمل متغير اللغة الشفهية
09	تحليل الدراسات التي تحمل متغير اللغة الشفهية
11	الدراسات السابقة التي تحمل متغير الذاكرة الدلالية
13	تحليل الدراسات السابقة التي تحمل متغير الذاكرة الدلالية
14	الدراسات السابقة التي تحمل المتغيرين "اللغة الشفهية" و"الذاكرة الدلالية"
15	تحليل الدراسات التي تحمل المتغيرين "اللغة الشفهية" و"الذاكرة الدلالية"
15	الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية
16	الإشكالية
17	فرضيات الدراسة
17	أهداف الدراسة
17	أهمية الدراسة
18	دواعي اختيار الدراسة
18	تحديد مفاهيم الدراسة وتعريفها

## الفصل الثاني:

### الذاكرة الدلالية

25	تمهيد
26	تعريف الذاكرة
27	عمليات الذاكرة
31	الموقع التشريحي للذاكرة
32	الامراض التي تصيب الذاكرة
34	انواع الذاكرة

### الذاكرة الدلالية

37	تعريف الذاكرة الدلالية
38	قياس الذاكرة الدلالية
40	النماذج المفصلة لعمل الذاكرة الدلالية
41	أهمية الذاكرة الدلالية
43	خلاصة

## الفصل الثالث:

### اللغة الشفهية

45	تمهيد
46	تعريف اللغة
47	اللغة والدماغ
51	مستويات اللغة
53	وظائف اللغة
55	نظريات اكتساب اللغة
58	مراحل النمو اللغوي
61	أنواع اللغة

### اللغة الشفهية

62	تعريف اللغة الشفهية
63	خصائص الطفل الذي يعاني من تأخر اللغة الشفهية

64	اضطرابات اللغة الشفهية
70	طرق وأدوات تشخيص اللغة الشفهية
75	خلاصة
<b>الفصل الرابع:</b> التخلف الذهني	
77	تمهيد
78	تعريف التخلف الذهني
79	أسباب التخلف الذهني
80	خصائص المتخلفين ذهنياً
81	تشخيص التخلف الذهني
82	برامج التدخل المبكر للمعرضين بخطر الإصابة بالتخلف الذهني
86	خلاصة
<b>الفصل الخامس:</b> الجانب التطبيقي	
<b>الدراسة الاستطلاعية</b>	
88	تمهيد
89	أهداف الدراسة الاستطلاعية
89	تحديد مجالات الدراسة الاستطلاعية
90	تحديد أدوات الدراسة الاستطلاعية
94	صعوبات اجراء الدراسة الاستطلاعية
95	عرض نتائج اختبار رسم الرجل
97	عرض نتائج القياس القبلي لاختبار الذاكرة الدلالية
99	تفسير ومناقشة نتائج الحالات في القياس القبلي لاختبار الذاكرة الدلالية
100	عرض نتائج القياس القبلي لاختبار اللغة الشفهية O52
101	تفسير ومناقشة نتائج الحالات في القياس القبلي لاختبار اللغة الشفهية
103	الخلاصة
<b>الدراسة الاساسية</b>	

104	المنهج المستخدم في الدراسة الاساسية
104	مجالات الدراسة الاساسية
104	المجتمع والعينة
105	تحديد متغيرات الدراسة
105	تحديد أدوات الدراسة الاساسية
111	الخلاصة
<b>الفصل السادس:</b> عرض ومناقشة وتفسير النتائج	
113	عرض نتائج القياس البعدي لاختبار الذاكرة الدلالية لسعد عبد العزيز
114	توضيح نتائج القياس البعدي لاختبار الذاكرة الدلالية
116	عرض نتائج القياس البعدي لاختبار الفهم الشفهي O52
117	توضيح نتائج القياس البعدي لاختبار الفهم الشفهي O52
118	تفسير ومناقشة الفرضيات
120	مناقشة الفرضية العامة
122	الاستنتاج العام
123	الخاتمة
123	الاقتراحات
125	قائمة المصادر والمراجع
134	الملاحق

فهرس الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يوضح الدراسات السابقة التي تحمل متغير اللغة الشفهية	05
02	يوضح الدراسات السابقة التي تحمل متغير الذاكرة الدلالية	11
03	يوضح الدراسات السابقة التي تحمل متغير اللغة الشفهية و الذاكرة دلالية معا	14
04	يوضح أهم مناطق الذاكرة في الدماغ	32
05	يوضح أنواع الحبسة	68
06	يوضح نتائج اختبار رسم الرجل	95
07	يوضح نتائج القياس القبلي لاختبار الذاكرة الدلالية	98
08	يوضح نتائج القياس القبلي لاختبار اللغة الشفهية 052	100
09	يوضح حجم العينة	105
10	يوضح عدد جلسات الاستراتيجية التدريبية	107
11	يوضح بطاقة سير جلسات الاستراتيجية التدريبية	108
12	يوضح الخطة التدريبية المتبعة خلال فترة التكفل بالحالات	109
13	يوضح نتائج القياس البعدي لاختبار الذاكرة الدلالية	117
14	يوضح القياس البعدي لاختبار اللغة الشفهية	120

فهرس الأشكال:

الصفحة	العنوان	رقم المخطط
30	يوضح أهم المراحل التي تمر فيها المعلومة بالذاكرة من طرف الباحث	01
47	يوضح اللغة تشريحيًا من طرف الباحث	02
51	يبين مستويات اللغة من طرف الباحث	03
55	يبين نظريات اكتساب اللغة من طرف الباحث	04

## مقدمة :

استحضار الخبرات الماضية هي من احد وظائف الذاكرة والتي تعتبر من أهم العمليات المعرفية ويتمكن الانسان من خلالها استعادة جميع مكتسباته وما قد تعلمه سابقا، والذاكرة الدلالية حسب طالبي مليكة (2022): " هي الذاكرة التي تخزن فيها المعرفة المنتظمة المتعلقة بالمفاهيم والحقائق والكلمات والقوانين" (ص.229)

يختلف نشاط الذاكرة الدلالية عند الطفل العادي على الطفل المتخلف ذهني درجة بسيطة، وذلك لأن العمليات المعرفية عند المتخلف الذهني تكون مصابة حيث تم تعريف التخلف الذهني حسب رابح صغيري (2013) أنه: " الانحراف سلبا عن الاطفال العاديين بدرجة معينة عن المتوسط" (ص.123) مما يسبب مشاكل اخرى على مستوى الفهم الشفهي والذي كان هذا الاخير محور اهتمام الباحثين على رأسهم عبد الحميد الخومسي وبالرجوع ايضا الى استراتيجيات الفهم الشفهي وعجز المتخلفين ذهنيا درجة بسيطة عن التحكم بتلك الاستراتيجيات،

فعملية الفهم الشفهي تعتبر عملية معقدة وتستند على الذاكرة الدلالية فعجز الطفل المتخلف ذهنيا درجة بسيطة عن استرجاع المعاني والكلمات تؤثر على الفهم بصفة عامة.

ونظرا الى أهمية هذا الموضوع تم القيام بهذه الدراسة تحت عنوان "نشاط الذاكرة الدلالية وتأثيرها على القدرة اللفظية لدى المتخلف الذهني درجة بسيطة" وقد تم تقسيم هذه الدراسة الى 6 فصول، أربعة فصول اندرجت ضمن الجانب النظري وفصلين اندرجا ضمن الجانب التطبيقي

تضمن الفصل الاول مدخل الى الدراسة وتم عرض الدراسات السابقة والاشكالية وفرضيات الدراسة اضافة الى مصطلحات الدراسة ومقدمة لعرض ابرز ما تناولته الدراسة، اما الفصل الثاني قسم الى جانبين، الاول تضمن مفاهيم ومعلومات مختلفة حول الذاكرة بصفة عامة منها (تعريف الذاكرة، عمليات الذاكرة، الموقع التشريحي للذاكرة، الامراض التي تصيب الذاكرة واخيرا انواع الذاكرة)، والجانب الثاني تم تخصيصه للذاكرة الدلالية بصفة خاصة وتضمن (تعريف الذاكرة الدلالية، قياس الذاكرة الدلالية، النماذج المفسرة للذاكرة الدلالية وأهمية الذاكرة الدلالية).

وبالنسبة للفصل الثالث تناول اللغة الشفهية والذي تضمن تعريف اللغة وموقعها في الدماغ ووظائفها ونظريات اكتسابها ومراحل نمو اللغة بصفة عامة، وتعريف اللغة الشفهية، خصائص الطفل الذي يعاني من تأخر اللغة الشفهية، ابرز اضطرابات اللغة، وطرق وأدوات تشخيص اللغة الشفهية.

اما الفصل الرابع خصص للتخلف الذهني بالإشارة الى أسباب حدوثه والى ابرز خصائص الاطفال

الذين يعانون من التخلف الذهني وكيفية تشخيص اضطراب التخلف الذهني اضافة الى برامج التدخل المبكر

للمعرضين بخطر الاصابة بالتخلف الذهني ، والفصل الخامس تضمن الجانب التطبيقي الذي شمل الدراسة

الاستطلاعية والدراسة الاساسية التي تضمنت المنهج والمجتمع والعينة والادوات ، الفصل السادس خصص لعرض

اهم النتائج المتوصل اليها وتفسيرها ومناقشتها مع وضع استنتاجات وفي نهاية العمل تم وضع خاتمة والاقتراحات.



## الفصل الاول:

### مدخل الى الدراسة

-عرض وتحليل الدراسات السابقة

-أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في دراستنا الحالية

-الاشكالية

-الفرضيات

-أهداف الدراسة

-أهمية الدراسة

-دواعي اختيار الدراسة

-تحديد مفاهيم الدراسة



## -عرض الدراسات السابقة :

تم اجراء عدة بحوث ودراسات اهتمت بالذاكرة الدلالية واللغة الشفهية عند مختلف الاضطرابات وعند متخلف الاعمار ومختلف الفئات وربطت بمتغيرات مختلفة منها عربية ومحلية واخرى اجنبية في فترات زمنية مختلفة حيث تم اختيار الدراسات التي اجريت في العشرية الاخيرة، قد تم اختيار دراسات تحمل متغير اللغة الشفهية، ودراسات اخرى تحمل متغير الذاكرة الدلالية، ودراسات طبقت على عينة المتخلفين ذهنيا وسوف يتم عرضها بالتسلسل التالي:

1-1: الدراسات السابقة التي تحمل متغير اللغة الشفهية:

الجدول رقم 01: يوضح الدراسات السابقة التي تحمل متغير اللغة الشفهية

الباحث و المرجع	العنوان	عينة الدراسة و المنهج المستخدم	الادوات المستخدمة	النتيجة
عدي ليلي (2016) مقال	تكييف اختبار الخومسي لتقييم اللغة الشفهية على اللغة العربية الممارسة في البيئة الجزائرية	تمثلت عينة الدراسة في 161 طفلا وتم الاعتماد على المنهج الوصفي للقيام بهذه الدراسة	- اختبار الخومسي ELO لتقييم اللغة الشفهية	يوجد فرق بين الفئات العمرية والقدرات اللغوية الشفهية عند افراد العينة التي كيف عليها اختبار خومسي لتقييم اللغة الشفهية
عبد الله بن عصمتان (2017) مقال	دراسة الفهم الشفوي الفوري و الفهم الكلي عند الاطفال المصابين بالاعاقة الحركية الدماغية في الوسط العيادي الجزائري	تكونت عينة الدراسة من 10 اطفال مصابين بالتخلف الذهني وتم الاعتماد على المنهج الوصفي لاجراء هذه الدراسة	- اختبار الفهم الشفهي للخومسي O52	الاطفال المصابون بالاعاقة الحركية لا يستعملون استراتيجيات الفهم الشفهي بنفس الوتيرة التي يستعملها الاطفال الأسوياء
أحمد، يوسف، ليني، زعرور (2021) مقال	دور الدمج في اكتساب اللغة الشفهية عند التلاميذ ضعيفي السمع المدمجين في المدارس العادية	تم اختيار 15 طفلا يعانون من ضعف السمع لاجراء هذه الدراسة اما المنهج المستخدم هو منهج دراسة حالة	- مقياس النمو اللغوي لجيسيل وفان لاندميت شام و يترمان وهوسرمان	للادماج دور في اكتساب اللغة الشفهية عند التلاميذ ضعيفي السمع المدمجين في المدارس العادية في مرحلة التعليم الابتدائي

تؤثر الذاكرة العاملة في اكتساب اللغة الشفهية للطفل المصاب بالتأخر اللغوي البسيط من حيث عرقلتها لعملية اكتساب اللغة	- اختبار الذاكرة العاملة لبادلي - اختبار شوفري ميلر	تم اختيار عينة متكونة من ثلاثة حالات باستخدام منهج دراسة حالة	تأثير الذاكرة العاملة في اكتساب اللغة الشفهية عند المصابين بالتأخر اللغوي البسيط	إيمان، يخلف (2021) مذكرة ماستر
تعاني جميع الحالات من ضعف في استعمال استراتيجيات الفهم الشفهي	- اختبار الفهم الشفهي للخومسي O52	تم اختيار 5 اطفال يعانون من تخلف ذهني خفيف، اما منهج الدراسة هو المنهج الوصفي	تقييم استراتيجيات الفهم الشفهي لدى المتخلفين ذهنيا درجة بسيطة	جنات، قالي، محمد الصالح، جعلاب (2022) مقال
تؤثر الديزاتريا على إنتاج اللغة الشفهية لدى المصاب بالتصلب اللويحي	-المقابلة الاكلينيكية - اختبار السيولة اللفظية - اختبار التسمية الشفهية DO80	تكونت مجموعة الدراسة من حالة واحدة فقط مصابة بالتصلب اللويحي وتم الاعتماد على منهج دراسة الحالة للقيام بهذه الدراسة	تأثير الديزاتريا على إنتاج اللغة الشفهية لدى المصاب بالتصلب اللويحي المتعدد	مريم، بن بوزيد، نسيمه، تواتي أوشيش (2022) مقال
تتأثر اللغة الشفهية عند أطفال متلازمة داون	- اختبار تقييم اللغة الشفهية (ELO)	أجريت هذه الدراسة على عينة متكونة من خمسة حالات باستخدام منهج دراسة حالة	دراسة اللغة الشفهية عند الاطفال المصابين بمتلازمة داون	سمية، منصورى (2022) مذكرة ماستر

الدفتار الارطفوني المقترح يكشف عن اضطرابات اللغة الشفهية لدى تلاميذ التحضيري (4-6 سنوات)	- الدفتار الارطفوني	تم اختيار 40 حالة واستخدام المنهج التجريبي لاجراء هذه الدراسة	اقتراح دفتار ارطفوني للكشف عن اضطرابات اللغة الشفهية لدى تلاميذ التحضيري (4-6 سنوات)	حياة، بطاهر (2022) مذكرة ماستر
لعب دور في تنمية اللغة عند المعاقين عقليا	- اختبار الذكاء لإجلال يسرى - اختبار المهارات اللغوية لهدى خرباش	تم اختيار حالات كعينة لإجراء هذه الدراسة، اما المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي	دور اللعب في تنمية اللغة الشفهية عند المعاقين عقليا من الدرجة الخفيفة والمتوسطة	بشيماء، بلمكي (2022) مذكرة ماستر
لبرنامج التعليم العلاجي باستخدام استراتيجية ماكتون فعالية في تحسين مهارات اللغة الشفهية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية	- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء - اختبار المسح النيورولوجي السريع - مقياس مهارات اللغة الشفهية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من اعداد الباحث - برنامج تحسين مهارات اللغة الشفهية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية	تم تطبيق البرنامج التدريبي على عينة قوامه 18 تلميذا من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، وتم الاعتماد على المنهج التجريبي	فعالية برنامج للتعليم العلاجي باستخدام استراتيجية ماكتون في تحسين مهارات اللغة الشفهية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية	هاني، محمد رحيل علي (2022) مقال
لبرنامج التدريبي القائم على استخدام التضاد الصوتي فعالية في تحسين اللغة الشفهية لدى الاطفال من ذوي اضطرابات التواصل	- مقياس كفاءة النطق المصور - مقياس اللغة - مقياس التواصل اللفظي	تكونت عينة الدراسة من 10 اطفال، كما تم الاعتماد على المنهج الشبه تجريبي	فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام التضاد الصوتي في تحسين اللغة الشفهية لدى الاطفال من	سماح، عادل شاكر الفيشاوي (2022) أطروحة دكتوراه

	-مقياس اضطراب التواصل الاجتماعي -البرنامج التدريبي من اعداد الباحثة		ذوي اضطرابات التواصل	
--	--	--	----------------------	--

## - تحليل الدراسات السابقة التي تحمل متغير اللغة الشفهية:

**عامل التاريخ و البلد:** نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن جل الدراسات هي دراسات محلية جزائرية، بينما دراسة كل من هاني محمد رحيل علي (2022) وسماح عادل شاعر الفيشاوي (2022) والتي أجريت في مصر، وكان من الأفضل لو تم الاستعانة بعدد أكبر من الدراسات السابقة الاجنبية لكن هذا ما تم التوصل اليه نظرا لتعذر الوصول الى مستودع الجامعات الاجنبية.

من الوصول الى العديد من الدراسات المختلفة التي تناولت اللغة الشفهية والتي كانت قبل هذه التواريخ لكننا فضلنا أخذ الدراسات التي أجريت في العشرية الأخيرة والتي كانت من 2015 الى غاية 2023 والتي تم عرضها حسب تسلسلها الزمني.

**عامل المتغيرات:** نلاحظ من خلال الدراسات السابقة التي تم اختيارها أنه قد تم دراسة اللغة الشفهية عند مختلف الاضطرابات ومختلف الفئات والعينات.

**العينة:** شملت الدراسات السابقة اضطرابات مختلفة منها مختلفة (التخلف الذهني، متلازمة داون، الشلل الدماغي، التصلب اللويحي، التوحد، وتأخر اللغة البسيط)، وطريقة اختيار العينات كانت طريقة قصدية ماعدا دراسة العدي ليلي (2016) والتي تم فيها اختيار العينة بطريقة عشوائية.

**المنهج:** تم استخدام المنهج الوصفي في كل من دراسة بلمكي شيماء (2022)، العدي ليلي (2016)، قالي جنات و جعلاب محمد الصالح (2022)، و عبد الله بن عتصمان (2017)، أما الدراسات التي تم فيها استخدام منهج دراسة حالة هي كل من دراسة منصورى سمية (2022)، يخلف ايمان (2021)، احمد يوسفى و لبنى زعرور (2021)، و بن مريم بن يوزيد و تواتى نسيم (2022)، ماعدا دراسة بطاهر حياة التي استخدمت فيها المنهج التجريبي.

**الأدوات:** اعتمدت اغلب الدراسات على اختبار اللغة الشفهية لعبد الحميد خمسي O52 كدراسة قالي جنات وجعلاب محمد الصالح (2022)، وعبد الله بن عتصمان (2017)، ماعدا دراسة بطاهر حياة (2022) والتي قامت باقتراح دفتر ارففوني يكشف عن اضطرابات اللغة الشفهية عند اطفال اقسام التحضيرى، اما دراسة كل من عدي ليلي (2016) ومنصورى سمية (2022) تم الاعتماد فيها على اختبار ELO كأداة لتقييم اللغة الشفهية.

-من خلال عرضنا للدراسات السابقة التي تناولت اللغة الشفهية يمكن الاشارة الى ان هذه الدراسات أجريت على عينات مختلفة كالتخلف الذهني، التصلب اللويحي، تأخر اللغة البسيط، التوحد والشلل الدماغي، كما ان أغلب هذه الدراسات اختيرت بطريقة قصدية وواحدة بطريقة عشوائية. مما نتج عن ذلك اختلاف في المناهج والأدوات المستعملة.

وبالرغم من ان دراسة قالي جنات وجعلاب محمد الصالح (2022) اختلفت من حيث المنهج المستخدم الا انها الأقرب لدراستنا من حيث عدد العينات والهدف المتمثل في تقييم استراتيجيات الفهم الشفهي لدى المتخلفين ذهنيا درجة بسيطة.

1-2: الدراسات السابقة التي تحمل متغير الذاكرة الدلالية:

الجدول رقم 02: يوضح الدراسات السابقة التي تحمل متغير الذاكرة الدلالية

الباحث و المرجع	العنوان	عينة الدراسة و المنهج المستخدم	الادوات المستخدمة	النتيجة
ويزة، شالح، ديهية، صابر (2015) مذكرة ماستر	الذاكرة العاملة لدى الراشدين المتخلفين ذهنيا- درجة خفيفة	العينة تكونت من 20 حالة باستخدام المنهج الوصفي	رائز التقييم المعرفي Bec96	الاطفال المتخلفين ذهنيا يعانون من مشاكل في الذاكرة العاملة
محجوبة بشير (2018) مذكرة ماستر	دور البرنامج المقترح في تنمية الذاكرة الدلالية عند المتخلفين ذهنيا اعاقه خفيفة	عينة الدراسة تمثلت في 07 حالات، اما المنهج المستخدم هو المنهج الشبه تجريبي	-اختبار اللغة Chevriemuller - اختبار الذاكرة الدلالية لعبد العزيز سعد	للبرنامج المقترح فعالية في تنمية الذاكرة الدلالية عند المتخلفين ذهنيا درجة بسيطة
طاوس، حداد، نسيمه، عبدو (2019) مذكرة ماستر	دراسة تأثير الذاكرة الدلالية على اللغة الشفهية عند المتخلفين عقليا درجة خفيفة	تم اختيار 05 اطفال كعينة لهذه الدراسة، اما بالنسبة للمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي	-مقياس الذاكرة الدلالية لسعد عبد العزيز -اختبار تقييم المهارات اللغوية لخرباش هدى	-للذاكرة الدلالية تأثير على اللغة الشفهية لدى المتخلفين عقليا درجة خفيفة

<p>هنالك فرق في نشاط الذاكرة الدلالية عند الاطفال العاديين والاطفال ذوي العسر القرائي سنة الثالثة ابتدائي</p>	<p>-مقياس عسر القراءة للاطفال والمراهقين لعادل عبد الله -اختبار الذاكرة الدلالية لسعد عبد العزيز</p>	<p>تكونت العينة من 20 طفلا وتم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن للقيام بهذه الدراسة</p>	<p>دراسة الذاكرة الدلالية لدى ذوي العسر القرائي (دراسة مقارنة بين ذوي العسر القرائي والعاديين من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي)</p>	<p>سميرة، حداد، فاطمة، سويد، (2020) مذكرة ماستر</p>
<p>يوجد فرق بين نشاط الذاكرة الدلالية عند الطفل المتوحد درجة بسيطة والطفل المتوحد درجة متوسطة</p>	<p>-اختبار الذاكرة الدلالية لقاسمي آمال</p>	<p>تم اختيار 20 طفلا توحديا كعينة والاعتماد على المنهج الوصفي لاجراء هذه الدراسة</p>	<p>تقييم القصور المعرفي للذاكرة الدلالية لدى الأطفال التوحديين المدمجين: دراسة مقارنة بين الاطفال ذوي التوحد البسيط والاطفال ذوي التوحد المتوسط</p>	<p>مليكة، طالبي (2022) مقال</p>

## - تحليل الدراسات السابقة التي تحمل متغير الذاكرة الدلالية:

**عامل التاريخ و البلد:** نلاحظ من خلال الجدول رقم(02) أن أغلب الدراسات التي تم عرضها هي دراسات بالجزائر، ماعدا دراسة أمل أحمد جابر(2018) والتي أجريت بمصر.

تم الوصول الى العديد من الدراسات المختلفة حول الذاكرة الدلالية والتي كانت قبل هذه التواريخ لكننا فضلنا أخذ الدراسات التي أجريت في العشرية الأخيرة والتي كانت من 2015 الى غاية 2023 والتي تم عرضها حسب تسلسلها الزمني.

**عامل المتغيرات:** من خلال عرض الدراسات السابقة نلاحظ انه تم دراسة متغير الذاكرة الدلالية من جانب واحد والمتمثل في مشاكل وقصور الذاكرة الدلالية وأثرها عند كل من فئة المتخلفين ذهنيا، التوحديون، المعسورين قرائيا وحتى الاطفال العاديين.

**العينة:** شملت الدراسات السابقة اضطرابات مختلفة منها (التخلف الذهني، الاطفال المعسورين قرائيا، التوحديين وحتى الاطفال العاديين)، وطريقة اختيار العينات كانت قصدية.

**المنهج:** اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي كدراسة حداد طاوس، عبدو نسيمة (2019) وكذا دراسة شالح ويزة، صابر ديهية (2015) وسميرة حداد، فاطمة السويد (2020) وايضا دراسة طالبي مليكة (2022)، ماعدا دراسة محجوبة بشير والتي اعتمدت على المنهج الشبه تجربي في دراستها.

**الأدوات:** اعتمدت اغلب الدراسات على اختبار سعد عبد العزيز الذي يقيس ابعاد الذاكرة الدلالية كدراسة كل من سميرة حداد، فاطمة السويد (2020)، الطاوس حداد، عبدو نسيمة (2019) ومحجوبة بشير (2018)

ماعدا دراسة مليكة (2022) والتي اعتمدت على اختبار الذاكرة الدلالية لقاسمي آمال

3-1: الدراسات السابقة التي تحمل كل من متغير الذاكرة الدلالية واللغة الشفهية معا:

الجدول رقم 03: يوضح الدراسات السابقة التي تحمل كل من متغير الذاكرة الدلالية واللغة الشفهية معا

الباحث و المرجع	العنوان	عينة الدراسة و المنهج المستخدم	الادوات المستخدمة	النتيجة
بمينة، بوسبته، اعتدال، عقيدة (2013) مقال	نشاط الذاكرة الدلالية و تأثيرها على القدرة اللغوية اللفظية لدى حالات متلازمة داون	تمثلت عينة الدراسة في خمسة حالات وتم اختيار منهج دراسة الحالة للقيام ب هذه الدراسة	- اختبار رسم الرجل - بروتوكول تقييم الذاكرة الدلالية لدى الطفل	تؤثر الذاكرة الدلالية على الفهم اللفظي والانتاج اللغوية
محجوبة، بشير (2018) مذكرة ماستر	دور البرنامج المقترح في تنمية الذاكرة الدلالية عند المتخلفين ذهنيا اعاقه خفيف	عينة الدراسة تمثلت في 07 حالات، اما المنهج المستخدم هو المنهج الشبه تجريبي	- اختبار اللغة Chevriemuller - اختبار الذاكرة الدلالية لعبد العزير سعد	للبرنامج المقترح فعالية في تنمية الذاكرة الدلالية عند المتخلفين ذهنيا درجة بسيطة
طاوس، حداد، عبددو، نسيمة (2019) مذكرة ماستر	دراسة تأثير الذاكرة الدلالية على اللغة الشفهية عند المتخلفين عقليا درجة خفيفة	تم اختيار 05 اطفال كعينة لهذه الدراسة، اما بالنسبة للمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي	- مقياس الذاكرة الدلالية لسعد عبد العزير - اختبار تقييم المهارات اللغوية لخرباش هدى	- للذاكرة الدلالية تأثير على اللغة الشفهية لدى المتخلفين عقليا درجة خفيفة
جنات، قالي، محمد الصالح، جعلاب (2022) مقال	تقييم استراتيجيات الفهم الشفهي لدى المتخلفين ذهنيا درجة بسيطة	تم اختيار 5 اطفال يعانون من تخلف ذهني خفيف، اما منهج الدراسة هو المنهج الوصفي	- اختبار الفهم الشفهي الخومسي O52	تعاني جميع الحالات من ضعف في استعمال استراتيجيات الفهم الشفهي

## - تحليل الدراسات السابقة التي تحمل كل من متغير الذاكرة الدلالية و اللغة الشفهية معا:

تناولت العديد من الدراسات السابقة كل من متغير الذاكرة الدلالية واللغة الشفهية وتم اختيار ثلاث دراسات منها كدراسة قالي جنات ومحمد الصالح جعلاّب(2022) محجوبة بشير (2018)، يمينة بوسبنة، اعتدال عقيدة (2013) وعبدو نسيمة (2019) وتعتبر هذه الدراسات الأقرب لدراستنا، وذلك لاحتوائها على كل من متغير الذاكرة الدلالية واللغة الشفهية، اضافة الى ان هذه الدراسات هدفت للكشف عن أثر الذاكرة الدلالية على اللغة الشفهية عند الاطفال المتخلفين ذهنيا درجة بسيطة. وايضا باعتبارها دراسات أنجزت في العشرية الأخيرة والتي كانت من 2013 الى 2022.

## أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في دراستنا الحالية:

ساهمت الدراسات السابقة في تدعيم الدراسة الحالية، فمن خلالها تم تجنب الوقوع في اخطاء الباحثين السابقين كما انها تساعد في أخذ فكرة عن الموضوع المراد دراسته، بل هنالك العديد من فوائد الدراسات السابقة نذكر منها:

-الفهم المعمق لمشكلة الدراسة

-معرفة اهم النقاط التي لم يتم التطرق اليها من قبل

-الاستفادة من الاقتراحات التي يطرحها الباحثون السابقون.

## الاشكالية:

تتحكم العمليات المعرفية في كيفية تفسيرنا للمعلومات والاحداث والتفاعلات الاجتماعية، وتشمل ايضا الذاكرة والتي تعتبر من أهم العمليات المعرفية المتدخلة في التعلم والاكتساب.

قسمت الذاكرة من طرف الباحثين على مدى عشرين عاما الماضية الى ثلاثة أنواع: الذاكرة العاملة، الذاكرة قصيرة المدى، الذاكرة طويلة المدى، حيث يرمي معنى الذاكرة قصيرة المدى الى القدرة والاسترجاع الفوري لعدد معين وحدد من المعلومات والتي تتأثر بعوامل النسيان، وتعرف الذاكرة طويلة المدى على أنها نسق منظم تتصل فيه العناصر والمعاني والافكار ببعضها (ملياني فاطيمة، 2017، 8)

وتعتبر الذاكرة الدلالية نوعا من الذاكرة طويلة المدى والتي عرفها سولسو على أنها: " ما يتم به تذكر الكلمات والمفاهيم والقواعد والافكار المجردة، وانها ضرورية لاستخدام اللغة" (شيماء صلاح حسين، 2016، 57)

وتتدخل هذه الاخيرة بدورها في بلورة اللغة. فاللغة والذاكرة الدلالية يعتبران نظامين مرتبطين ببعض لحد بعيد، حيث انه يتم استرجاع الكلمات والمعاني والقواعد بواسطة الذاكرة الدلالية، فسلامة الذاكرة الدلالية من أهم أسس النمو اللغوي لدى الطفل، وحاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة نشاط الذاكرة الدلالية وتأثيره على القدرة اللفظية عند المتخلف الذهني درجة بسيطة والذي عرفه جروسمان على أنه: " يشير الى الانخفاض الدال الواضح في الوظائف العقلية العامة حيث يمكن ملاحظتها عند الفرد أثناء فترة النمو وينتج عنها قصور في السلوك التكيفي" (دعيش أمين، 2022، 99)

كما اهتم بهذا الموضوع العديد من الباحثين الجزائريين ونذكر على رأسهم دراسة بوسبته يمينة واعتدال عقيدة (2013) والتي كانت تحت عنوان "نشاط الذاكرة الدلالية وتأثيرها على القدرة اللغوية اللفظية لدى حالات متلازمة داون" اضافة الى دراسة كل من حداد طاوس وعبددو نسيمة (2019) والتي كان عنوانها "دراسة تأثير الذاكرة الدلالية على اللغة الشفهية عند المتخلفين ذهنيا درجة بسيطة"

اضافة الى دراسة محمد صالح جعلاب وقالي جنات (2022) والتي هدفت الى "تقييم استراتيجيات الفهم الشفهي لدى المتخلفين ذهنيا درجة بسيطة" حيث توصلت دراسته الى ان جميع الحالات تعاني من ضعف في استعمال استراتيجيات الفهم الشفهي.

اذن التخلف الذهني يعد اعاقا تمس بالعمليات المعرفية كالذاكرة الدلالية والتي من شأنها ان تؤثر على قدرته اللفظية اللغوية لذا يشترط النمو اللغوي سلامة العمليات المعرفية وخاصة الذاكرة الدلالية، وهذا ما يفتقره المتخلف ذهنيا درجة بسيطة اذ انه يعاني من قصور على مستوى قدراته العقلية وعملياته المعرفية،

ومن هذا المنطلق تم إجراء الدراسة الحالية بهدف الاجابة عن التساؤل الاتي:

هل للذاكرة الدلالية اثر على القدرة اللفظية عند المتخلف الذهني درجة بسيطة؟

### الفرضية العامة:

-للذاكرة الدلالية أثر على القدرة اللفظية عند المتخلف ذهنيا -درجة بسيطة

### أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة:

- معرفة تأثير الذاكرة الدلالية على القدرة اللفظية عند المتخلف الذهني درجة بسيطة

### أهمية الدراسة :

#### أ\_ الأهمية النظرية:

-تعتبر هذه الدراسة كإضافة لإثراء الجانب النظري من خلال عرض المتغيرات الثلاثة ( الذاكرة الدلالية، التخلف الذهني، اللغة)

\_الارشاد الأسري من خلال اعطاء معلومات للأولياء حول حالة ابنهم

#### ب\_ الأهمية التطبيقية:

\_تسعى هذه الدراسة الى تقديم خدمة لفئة المتخلفين ذهنيا وذلك من خلال هذه الاضافة

## دواعي اختيار الدراسة :

- لقد اخترت هذا الموضوع بالتحديد بسبب احتكاكي في العديد من المرات بهذه الفئة
- يعد التخلف الذهني من الاضطرابات الواسعة الانتشار في وقتنا الراهن مما دفعني للقيام بتسليط الضوء من خلال هذه الدراسة على فئة التخلف الذهني
- توفر الدراسات السابقة والمراجع

## تحديد مفاهيم الدراسة :

**- الذاكرة الدلالية :** لذاكرة الدلالية هي ما يختص بالمعرفة العامة للحقائق والمفاهيم والمعلومات الغير مرتبطة بمكان او زمان، وبالتالي فهي مهمة لمعرفة ان باريس عاصمة فرنسا مثلا لكنها لا تستدعي اية ذكريات حول هذا البلد (أمثال هادي حويلة، 2010، 21)

**التعريف الاجرائي :** وهي الدرجة التي تحصل عليها الحالات عن طريق اختبار الذاكرة الدلالية لسعد عبد العزيز

**2-القدرة اللفظية:** مقدرة بعض الافراد على فهم الالفاظ والتعبيرات اللغوية المتخلفة ومعرفة مترادفات الكلمات وأضدادها، لذلك فهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالاسلوب اللغوي للفرد وبثروته اللفظية وفهمه الدقيق، لتباين الالفاظ واختلاف معانيها (نبراس مجبل صالح، 2009، 591)

**التعريف الاجرائي:** وهي الدرجة التي تحصل عليها الحالات عن طريق اختبار الفهم الشفهي O52

**3-المتخلف الذهني درجة بسيطة:** تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين (70-55) درجة، كما يتراوح العمر العقلي لأفرادها في حده الاقصى (7-10) سنوات، ويطلق على هذه الفئة مصطلح القابلون للتعلم (ماجدة السيد عبيد، نفس المرجع السابق، 132)

**التعريف الاجرائي:** وهي الدرجة التي تحصل عليها الحالات عن طريق اختبار رسم الرجل

## الفصل الثاني

### الذاكرة الدلالية

#### أ. الذاكرة

تمهيد

1. تعريف الذاكرة
2. عمليات الذاكرة
3. الموقع التشريحي للذاكرة
4. الامراض التي تصيب الذاكرة
5. أنواع الذاكرة

#### ب . الذاكرة الدلالية

1. تعريف الذاكرة الدلالية
2. قياس الذاكرة الدلالية
3. النماذج المفسرة لعمل الذاكرة الدلالية
4. أهمية الذاكرة الدلالية
5. خلاصة



## - تمهيد :

من أعقد العمليات التي يحظى بها الدماغ هي الذاكرة التي تتيح للفرد تخزين واسترجاع الخبرات والمعلومات، كما انها تمكنه على التأقلم مع التغيرات في الحياة اليومية ، وايضا التعلم

يمكننا استرجاع تلك المعلومات والخبرات واستدعائها عند الحاجة اليها او عند المرور بمواقف تلمس ذكرياتنا، كما يمكن نسيانها في حالات عادية او مرضية فالجدير بالذكر ان الذاكرة معرضة لاضطرابات وامراض قد تجعل الشخص ينسى او يعيش في ذكريات الماضي، و هذا يعتبر مشكل كبير ومعيق لحياة الفرد وهذا ما سنتطرق اليه في هذا الفصل حول كل ما يتعلق بالذاكرة

## 1- تعريف الذاكرة:

تعددت تعريف الذاكرة بين العلماء ولكنها كانت تتفق على فكرة واحدة ألا وهي ان الذاكرة عبارة عن مستودع ويمكن احياء تلك الخبرات المخبأة فيها فمن تلك التعريفات نذكر التعريف التي جاءت به **مادلين آلين**: "الذاكرة ليست الا مستودعا للمعلومات واسترجاعا لها، وبالنسبة للبشر فإنها منظومة لمعالجة المعلومة " (مادلين آلين، د.س، 23) أي ان المعلومات تتم معالجتها وتجهيزها في الذاكرة عبر مراحل معينة

ونضيف الى هذا التعريف تعريف بقعة حميدة (2021) للذاكرة: "هي احدى العمليات المعرفية الذهنية الاساسية في حياة الانسان، والتذكر هو عملية ذهنية تستحضر إدراكا ماضيا سابقا، فهو استحضار ما سبق أن احتفظ به أحدنا في ذهنه" (ص.1146)

أي ان وظيفة الذاكرة تكمن في استرداد التجارب والمعلومات السابقة حيث التجارب التي يمر بها الانسان والمواقف اليومية تستدعي تلك التجارب الماضية وهذا ما يساعدنا في عدم الوقوع في الخطأ مرارا وتكرارا وهي العملية التي تتضمن اكتساب المعلومات والاحتفاظ بها وما يعقب ذلك من إستدعاء واسترجاع والتعرف، كأن الذاكرة تشمل بعض العمليات السابقة وهي التعلم >> ويشمل الاكتساب والتحصيل << والوعي >> او الاحتفاظ << وعمليات عقلية لاحقة او راهنة هي التذكر بصورة مختلفة كالاسترجاع والتعرف وغيرها " (حلومي المليجي، 301، 2000)

والذاكرة هي ركيزة أساسية في عملية التعلم والاكتساب فاكتساب المعلومة وتعلمها وتخزينها ثم استرجاعها عند الحاجة تعتبر من أكثر العمليات أهمية في التعلم فتخيل معي اي عطب يمس الذاكرة، كيف للانسان ان يكتسب تلك المعلومة وهو يعجز عن التخزين او الاسترجاع

تشير عملية التذكر الى وظيفة من أهم الوظائف النفسية لدى الاشخاص تتمثل في استحضار الشخص للخبرات التي مرت به. استعادته للمعلومات والمعارف التي سبق ان تعلمها ونستطيع ان نتصور قيمة التذكر اذا تخيلنا احد الاشخاص وقد فقد ذاكرته تماما ان هذا الشخص سوف تضطرب لديه وظائف الادراك والوعي لأنها تتطلب المقارنة بين الحاضر والماضي كما ان قدرته على التعلم سوف تتوقف نظرا لأنها تتطلب الاحتفاظ بالعواد والمهارات والمعلومات الجديدة (خالد ابراهيم الفخراي، 134، 2014-135)

و يتضح لنا جليا مدى اهمية الذاكرة كما سلف الذكر و مدى قوة تأثير غيابها على حياة الانسان بمجرد ان قدرته على التعلم تتوقف تماما

اختصر جورج ميلر تعريف الذاكرة على انها : " حفظ و استبقاء او بقاء المعلومات و المهارات السابق اكتسابها و معنى ذلك انها مستودع الذكريات و المعلومات و المعارف العقلية و المهارات الحركية و الاجتماعية " (محمد زيعور، د.س،12)

اما محمدي محروس احمد عرفها على انها العملية العقلية التي ينتج عنها التخزين والاحتفاظ لما يتعلمه الفرد حين استرجاعه فيما بعد (عصام على الطيب، 2006، 29)

فبناء على هته التعريفات التي تصب في معنى واحد نستخلص ان الذاكرة البشرية هي القدرة التي يمتلكها الانسان على تخزين وترسيخ المعلومات والخبرات واسترجاعها لاحقا تمكننا هذه القدرة ايضا على اكتساب مهارات جديدة، بناء عادات، و تعلم اشياء مختلفة والحماية من الوقوع في الاخطاء السابقة

## 2-عمليات الذاكرة :

ان الذاكرة تعد جزءا اساسيا من الجهاز العصبي و تعمل على تخزين و استرجاع المعلومات و التجارب السابقة والمهارات والمفاهيم والاحداث كما انها تركز آلية عملها على ثلاثة عمليات أساسية ألا وهي عملية الترميز وعملية التخزين ثم تعقبها عملية الاسترجاع

" هناك عدة نماذج مختلفة لكيفية عمل الذاكرة ترجع الى العصور الكلاسيكية ،فمثلا: شبه افلاطون الذاكرة بلوح الشمع، الذي تنطبع علي الانطباعات او "تشفر" ثم "تخزن" بعد ذلك، كي نعود الى هذه الانطباعات (اي الذكريات) و "نسترجعها" (جوناثان كيه فوستر، 2014، 11)

ونختصر عمليات الذاكرة فيما يلي :

أ. عملية الترميز: هي اولى العمليات التي يمارسها الفرد بعد عملية ادراك عناصر المعلومات التي تعرض عليه او يتعرض لها في المواقف المختلفة حيث يتم في هته المرحلة تحول وتغير شكل المعلومات من حالتها الطبيعية التي تكون عليها حينما تعرض على الفرد الى مجموعة صور او رموز (حدد والسويد، 2019، 17)

كما أن الترميز يتضمن تحويل المعلومات الحسية كالصوت او الصورة الى نوع من الشفرة او الرمز الذي تقبله الذاكرة، ذلك ان تسجيل المعلومات الواردة الينا لا يعني تسجيلها كما هي فكثيرا ما يتضمن الترميز تحميلا للمادة او ربطا لها بخبراتنا السابقة على شكل بطاقة او صورة او اي شيء اخر و ذلك حتى نستطيع أن نسترجع هذه المعلومات فيما بعد (ألفت حسين كحلة، د.س، 120)

يتم في هذه المرحلة تحول وتغير شكل المعلومات من حالتها الطبيعية التي تكون عليها حينما تعرض على الفرد، الى مجموعة صور و رموز، أي تتحول الى شفرة لها مدلول خاص يتصل بهذه المعلومات، وهذه الشفرة يمكن ان تصنيفها الى ما يلي:

(أ)-الشفرة البصرية Visual Code

(ب)-الشفرة السمعية Acoustic Code

(ج)-الشفرة اللمسية Haptic Code

(د)-شفرة الدلالة اللفظية Semantic Code (سليمان عبد الواحد ابراهيم، 2013، 21)

**أ-الشفرة البصرية Visual Code:**

حيث يمثل عنصر المعلومات في الذاكرة بواسطة مظهره البصري الدال عليه

**ب- الشفرة السمعية Acoustic Code:**

حيث يمثل عنصر المعلومات في الذاكرة بواسطة مظهره السمعي الدال عليه او بما يدل

عليه سماع اللفظ

**ج- الشفرة اللمسية Haptic Code:**

حيث يمثل عنصر المعلومات في الذاكرة بواسطة خواص ملمسه المميزة له

**د- شفرة دلالة اللفظ Semantic Code:**

حيث يمثل عنصر المعلومات في الذاكرة بواسطة المعنى الذي يدل عليه عصام علي الطيب (2006، 4039)

والدلالة اللفظية حسب محمد عاشوري (2015) هي "الدلالة المستفادة من الألفاظ، سواء من اللفظ ذاته، او من آثاره و قرائنه و حيثياته" (5)

**ب- التخزين:** ان عملية التخزين تتيح للانسان حفظ المعلومات والمعرفة والتجارب والاحداث في الذاكرة. والاحتفاظ بها لاستخدامها في وقت لاحق كما يعد التخزين في الذاكرة عملية حاسمة للتعلم والتطور والحفاظ على المعلومات الحيوية والتي تؤثر في حياتنا اليومية وهذا ما أشارت اليه رجاء بوعلام (2012) في كتابها: " يطلق على عملية حفظ المعلومات الجديدة في الذاكرة التخزين، فمثلا اذا ذكر لك صديقك ان عيد ميلاد ابنة عمار هو يوم 5 يناير فإنك في هذه الحالة تخزن المعلومة لإستدعائها عند الحاجة " (ص.39.38)

وهي العملية التي يتم فيها احتفاظ الذاكرة بالمعلومات التي انتقلت اليها من المرحلة السابقة، وتبقى هذه المعلومات بالذاكرة لحين حاجة الفرد اليها (سليمان عبد الواحد ابراهيم، 2013، 21)

فالتخزين يعتبر من احد العمليات الاساسية التي لا بد ان تمر بها المعلومة المراد استدعائها في وقت لاحق وعند الحاجة اليها وهذا ما اشار اليه عبد الخالق محمد أحمد أن التخزين: " حفظ المعلومات التي تم ترميزها في الذاكرة أي تخزينها، ويمكن ان تخزن المعلومات في الذاكرة فترات زمنية مختلفة تتراوح بين بضع ثوان الى طوال العمر " (عبد الخالق محمد أحمد، 1990، 127) اما بالنسبة الى فترة التخزين فيختلف باختلاف نوع الذاكرة والمرحلة التي تمر بها المعلومة اضافة الى العوامل المؤثرة كعملية التكرار او الترميز المعقد وما الى ذلك ...

أضاف سامي عبد القوي ان: " مرحلة التخزين المعلومة التي تم اكتسابها او تسجيلها "التي تم ترميزها" والاحتفاظ بها في سجل الذاكرة، حتى يتم استدعاؤها فيما بعد " (سامي عبد القوي، 2011، 188) وهذا ما يجعلنا نعترف بمدى اهمية هذه العملية اذ اننا لا نستطيع استرجاع المعلومات دون تخزينها

**ج- الاسترجاع:** يمكن تعريف الاسترجاع بأنه القدرة على استحضار معلومات سابقة ويرتبط الاسترجاع بمدى قوة التخزين ويرتبط ارتباط وثيق بالترميز والتخزين

وهذا ما جاء به فتحي الزيات في قوله: " عملية الاسترجاع او الاستعادة وتتمثل في البحث عن المعلومات وتحصيلها من الذاكرة واستعادتها " (فتحي الزيات، 2006، 311)

عملية الاسترجاع هي العملية الثالثة التي تعقب الترميز والتخزين وترتكز عليهما فكلما كان الترميز معمق كان التخزين مدته اطول وبصفة اقوى فبطبيعة الحال يكون الاسترجاع اقوى ايضا و اسرع، وعادة ما يسهل الاسترجاع لوجود محفز او المرور بنفس الحالة الشعورية السابقة التي تأخذك في الذكريات سلبية كانت ام ايجابية وهذا ما اشارت اليه جوناثان كيه فوستر: " تذكر المعلومة يعني استحضارها الى العقل، في العادة يوجد "تلميح" يحفز و/أو يسهل التذكر " (جوناثان كيه فوستر، 2014، 50)

فبالتالي عملية الاسترجاع هي العملية التي يتم فيها استعادة الفرد للمعلومات التي سبق ان اختزنت في الذاكرة، ويتوقف استرجاع المعلومات على مدى قوة آثار الذاكرة، وعلى مستوى علاقة هذه الآثار بدلالات الاسترجاع، وعلى العوامل المعينة والمساعدة على الاسترجاع

كما ان عملية الاسترجاع يمكن ان تتأثر بكل من مستوى تنظيم المعلومات ومستوى معالجة المعلومات (سليمان عبد الواحد ابراهيم، 2013، 21)

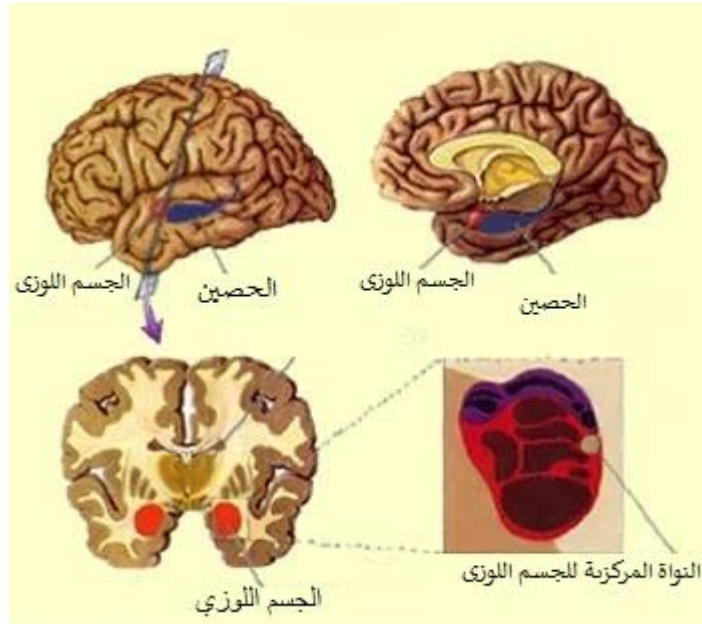
### مخطط 01 يبين أهم المراحل التي تمر فيها المعلومة بالذاكرة من طرف الباحثة



### 3-الموقع التشريحي للذاكرة :

تصنف ذكرياتنا (او تدمج) في جزء من المخ يسمى (الحصين)، ويعمل بمنزلة (ماكينة الطباعة) للذكريات الجديدة (يطبع) الحصين الذكريات المهمة، ثم يؤرشفها (على صورة "كتب") الى اجل غير مسمى في "القشرة الدماغية" والقشرة هي الطبقة الخارجية من المخ، حيث تهتر شبكة اشبه بالنباتات المعترشة مكونة من مليارات الخلايا العصبية عن طريق النبضات الكهربائية والكيميائية لتحتفظ بالمعلومات (جوناثان كيه فوستر، 2014، 81)

#### صورة 01 توضح موقع الجسم اللوزي والحصين احد مكونات الذاكرة



الجدول الآتي يوضح ابرز انواع الذاكرة مع مكان توقعها:

جدول 04 يبين أهم مناطق الذاكرة في المخ (سليمان عبد الواحد ابراهيم، 2012، 102)

اسم الجزء	اسم الذاكرة
اللحاء الامامي Prefrontal (PFC Cortex)	الذاكرة العاملة
الفص الجبهي	أماكن لوجود الذاكرة العاملة، الذاكرة قصيرة المدى
الثلاموس (المهاد)	يحتوي على اكثر دوائر الذاكرة قصيرة المدى، وذاكرة السيرة الذاتية
قرن آمون	ذاكرة السيرة الذاتية، مكان لتشفير المعلومات من الذاكرة العاملة الى الذاكرة طويلة المدى
هيپوثلاموس	ذاكرة الاحداث القريبة
المخيخ	الذاكرة الاجرائية "الضمنية"
مكان وجود	الحواجز اللغوية المنفصلة للذاكرة العاملة اللفظية
القشرة المخية	الذاكرة الدلالية في منطقة واسعة منها ، الذاكرة قصيرة المدى

#### 4-الامراض التي تصيب الذاكرة :

اضطرابات الذاكرة تقف خلفها عوامل وأسباب كثيرة بعضها انفعالي او نفسي المنشأ، والبعض الاخر (وراثي جيني)، أو عضوي المنشأ، فاضطرابات الذاكرة ذي المنشأ النفسي سببها تصدع في بنية الشخصية والكبت والصراع النفسي واصابة الفرد بمشاعر القلق ومشاعر الاكتئاب والهلع والخوف نتيجة تعرضه لخبرات صادمة، بينما ترجع اضطرابات الذاكرة ذي المنشأ العضوي الى اصابة أو تلف في مناطق محددة بالمخ او الى اضطرابات مخية عامة و غير محددة (سليمان عبد الواحد ابراهيم، 2013، 155 - 116)

و هنا سأشير الى بعض الاضطرابات بصفة عامة و عشوائية التي تصيب الذاكرة ومنها :

#### أ- فقدان الذاكرة عقب الاصابة الدماغية " متلازمة النسيان ":

متلازمة النسيان هي اوضح مثال لاعتلال الذاكرة ، و هي تنطوي على شكل من اشكال الاصابة الدماغية الخاصة ( والتي عادة ما تشمل تلك الاجزاء من المخ المعروفة بـ "الحصين" او " الدماغ البيني "). في حالة متلازمة النسيان

ييدي المرضى فقدان ذاكرة حادا "للاحداث اللاحقة للاصابة " وقدرا من فقدان الذاكرة "للأحداث السابقة  
للاصابة" (جوناثان كيه فوستر ، 2014 ، 83)

#### ب- مرض الزهايمر :

يصيب هذا المرض الذاكرة أساسا، حيث يؤدي الى فقدان الذاكرة الحديثة اولا و من ثم الذاكرة البعيدة، مع تراجع  
المنظومة الفكرية كاتخاذ الاحكام و المحاكمة، بما ينعكس سلبا على الحياة الاسرية و المهنية و الاجتماعي، مع  
تغيرات السلوك و المزاج (سمير ابو حامد، 2009، 11)

#### ج- مرض الصرع :

يتميز هذا الاضطراب الذي يحدث في المخ بالنوبات المتكررة التي يحدثها النشاط الكهربائي غير العادي . ومن  
الصعب تقدير مدى انتشار المشكلات المعرفية و مشكلات الذاكرة في الناس المصابين بالصرع لان هذه  
المشكلات يمكن ان تحدث بسبب العديد من العوامل ، بما فيها المرض نفسه و المرض الذي يصيب المخ، والادوية  
المضادة للصرع وجراحة الصرع. بغض النظر عن السبب الخاص فان الاغراض المعرفية تقع على قمة الاهتمامات  
التي يذكرها المرضى .

ومن المشكلات الناجمة عن جراحة المخ في المصابين بالصرع على وجه الخصوص فقد الذاكرة اللفظية (صعوبة  
تذكر الكلمات ) (رجاء محمود بوعلام، 2012، 185)

#### د- زملة أعراض نسيان كور اساكوف Korsakov's syndrome :

وصفها كورساكوف لدى حالات ادمان الخمور المزمنة و التي يحدث فيها نقص شديد في فيتامين (ب 1) نتيجة  
لسوء امتصاصه من جراء عملية التعاطي

#### هـ- صدمة فقدان الذاكرة :

نعلم ان الوعي يعتمد على المخ ، و بالتالي فان اي شيء يحدث للمخ قد يتداخل فيه. ومن الواضح ان  
الانطباعات التي تكونت حديثا تكون معرضة اكثر من غيرها للتلف . فالشاب اثناء مباراة كرة القدم، اذا تلقى  
ضربة قاسية على الرأس، و نتج عنها ارتجاج في المخ ، قد لا يتذكر شيئا من المباراة عندما يستيقظ من غيبوبته، بل

قد لا يذكر شيئاً مما حدث يوم المباراة ، بينما تبدو انطباعات الذكريات القديمة غير مضطربة. يطلق على هذه الظاهرة صدمة فقدان الذاكرة هامة (حلمي المليجي ، 2000، 314)

#### و-الذاكرة لدى مرضى الفصام :

لقد بينت الدراسات المبكرة ان العجز الاساسي في الفصام يظهر منذ المراحل المبكرة لعملية معالجة المعلومات، وكذلك في التفكير و اللغة اللذين يعتبران بمنزلة نتائج ثانوية (McGhie ,1970) لذلك الضعف الاساسي. وقد دعمت هذه الفرضية من قبل عدة دراسات

فقد تبين ان الفصاميين غير قادرين على استخلاص المعلومات غير المناسبة ، و يعانون عجزا واضحا في فرز المعلومات، ويظهر هذا العجز في ضعف الذاكرة قصيرة المدى و خلل في الذاكرة طويلة المدى (محمد قاسم عبد الله، 2003، 278)

#### ز-الاكتئاب والذاكرة:

خلال احصائية قد قام بها باحثون في فرنسا للتوصل الى اكثر الامراض المسببة لاضطرابات الذاكرة اكتشفوا ان الاكتئاب يأتي بالدرجة الاولى كأكثر مرض مسبب لاضطرابات في الذاكرة و هذا راجع الى عرض القلق المرتبط بالاكتئاب فكلما تفاقم القلق كلما تدهورت الذاكرة لدى الشخص المكتئب ( سليمان عبد الواحد ابراهيم، 2012، 115، بتصرف)

#### 5-أنواع الذاكرة :

##### أ-الذاكرة الحسية :

تأتي المعلومات الى هذا المخزن من المستقبلات الحاسة ويفترض انه ذو سعة تخزين كبيرة حيث تخزن فيه كل المعلومات التي ترد من الحواس غير انه هذه المعلومات

سرعان ما تحبو فزمن بقائها فيه يتراوح بين (1,0 . 0,5) من الثانية (عصام على الطيب، 2006، 23)

## ب-الذاكرة قصيرة المدى :

تمثل الذاكرة قصيرة المدى مخزنا مؤقتا للمعلومات التي يتم استقبالها من الذاكرة الحسية ولفترة زمنية قصيرة جدا تصل الى عدد قليل من الثواني

وسعة الذاكرة قصيرة المدى محدودة جدا حيث لا تستطيع الاحتفاظ بكم هائل من المعلومات كما هو الحال في الذاكرة الحسية و لذاكرة طويلة المدة ، و تشير الدراسات في هذا المجال بأن سعتها تتراوح بين (5- 9) وحدات (كلمات،ارقام،صور، رموز ... الخ) من المعلومات (سليمان عبد الواحد ابراهيم، 2013، 24)

## ج-الذاكرة العاملة :

تعرف الذاكرة العاملة على انها نظام ذو مكونات متعددة لفهم الطريقة التي تخزن بها المعلوماتوتعالج لاستخدامها في أداء مختلف الانشطة المعرفية المعقدة

وعرف بادلي وهيتش الذاكرة العاملة على انها انظمة خاصة وظيفتها تخزين المعلومات اللفظية، وتسمى هذه الانظمة المكون اللفظي، بالاضافة الى انظمة اخرة خاصة بمعالجة المعلومات تسمى المنفذ المركزي، حيث تتم فيه سلسلة من المعالجات للوصول للاستجابة الصحيحة (بوحيدي هيندة، 2021، 162)

## د-الذاكرة طويلة المدى :

تشكل هذه الذاكرة المستودع الثالث في نظام معالجة المعلومات التي تستقر فيه الذكريات والخبرات بصورتها النهائية، حيث يتم فيها تخزين المعلومات على شكل تمثيلات عقلية بصورة دائمة و ذلك بعد ترميزها ومعالجتها في الذاكرة العاملة. وتمتاز هذه الذاكرة بسعتها العائلة على التخزين، اذ يوجد فيها الخبرات والمعلومات القديمة والحديثة (عماد عبد الرحيم الزغول ، ب.س، 61)

## هـ - ذاكرة الاحداث :

وتخزن فيها المعلومات المتعلقة بالاحداث من حيث زمن وقوعها والعلاقات القائمة بينها وهي المعلومات التي ترتبط بخبرات الفرد الشخصية (عصام على الطيب، 2006، 36)

وهي نظام ذاكرة معرفي عصبي يعتمد على التذكر الواعي لأحداث او خبرات الفرد الماضية الشخصية والمرتبطة بسياق زماني ومكاني معين، وامكانية اعادة توظيفها في ضوء المعرفة الحالية او في التفكير المستقبلي والتخطيط، كما انها تعد احد انواع الذاكرة التي يمكن قياسها او تقييمها من خلال قدرة الفرد على الاستدعاء والتعرف على معلومات سبق اكتسابها وتعلمها بشكل واعى (ايمان عماد الدين ابراهيم، 2018، 162)

### و- الذاكرة الاجرائية:

تذكر طريقة عمل الاشياء يطلق عليها الذاكرة الاجرائية، و قد يستغرق تعلم عملية ما بعض الوقت، مثل تعلم ركوب الدراجة او قيادة السيارات، أو اكتساب مهارة لعب التنس، او حل معادلة جبرية، ولكن بعد تعلمنا لهذه الاشياء فإن تذكرنا يظل فترة طويلة غالبا، و يمكن ان نطلق على الذاكرة الاجرائية الذاكرة الانتاجية، اذ ان الانتاج يتطلب القيام بعمل ما تحت ظروف محددة. مثال ذلك القول بأنه اذا حدثت س تحدث ص. وقد لا يستطيع شخص تحديد الظروف والعوامل التي يستطيع ان يعمل بمقتضاها، ولكنه مع ذلك يقوم بتلك الاعمال، وكما تدرينا على عمل من الاعمال اصبح هذا العمل آليا نقوم به دون تفكير (رجاء محمود بوعلام، 2012، 160)

أي انه يتم استخدام الذاكرة الاجرائية حين نريد مثلا نعزف البيانو حينئذ نستحضر الحركات ومواقع الاصابع فوق مفاتيح البيانو

ونفس الشيء للقيادة اذ اننا حين نريد قيادة سيارة نستحضر كيفية التحكم بالازرار وعجلات القيادة واللافتات المتواجدة على الطرقات والانتباه لها

## -الذاكرة الدلالية:

### 1-تعريف الذاكرة الدلالية:

اختلفت تعاريف الذاكرة الدلالية وتعددت فذكر عصام على الطيب في تعريفه للذاكرة الدلالية على انها تخزن فيها المعرفة المنتظمة المتعلقة بالمفاهيم والحقائق والكلمات والقوانين (عصام علي الطيب، 2006، 36)

عرفها سولسو على انها: " ما يتم به تذكر الكلمات والمفاهيم والقواعد والافكار المجردة، وانها لذلك ضرورية لاستخدام اللغة، فكثيرا ما نسترجع في حياتنا اليومية معلومات من الذاكرة الدلالية لنستخدمها في الحوار او في حل المشكلات او في مطالعة كتاب " (شيماء صلاح حسين، 2016، 57)

ويخزن في هذه الذاكرة شبكات من المعاني التي ترتبط بالافكار والحقائق والمفاهيم والعلاقات والمعرفة العامة (سليمان عبد الواحد ابراهيم، 2013، 30)

اذا واجهنا سؤال من خلاله لم نستطع الاجابة عليه، ليس لأننا لا نعرف الجواب لكن لأننا لم نجد. لو قدمنا الجواب يمكننا بالاحرى القول اننا قادرين على معرفة اذا كان يوافق او لا جوابنا الذي لم نجده (سميرة حداد و فاطمة سويد، 2020، 33)

أي ان الذاكرة الدلالية ما هي الا مستودع للمعاني و لأسماء الاشياء والاشخاص والعالم المحيط بنا قد لا نجد ذكريات تتمحور حول المعنى الموجود في ذاكرتنا الدلالية لكننا نستدعي فقط المعنى

أضاف محمد قاسم عبد الله ان ذاكرة المعاني الدلالية فتعزي الى الذاكرة التي تحتزن بشكل لغوي رمزي ، كل واحدة منها لها قواعد عملها الخاصة بها ، و من أمثلة ذاكرة المعاني الدلالية، الرياضيات والمعادلات الكيميائية، وقواعد اللغة، و الحقائق التي لا تستند على مكان او زمان، وليست مرجعيتها سيرة ذاتية مثل سابقتها لكن مرجعيتها معرفية المفاهيم والحقائق والعلاقات و المشبهات، وكثيرا ما تسمى منظومة الذاكرة العلائقية

وهذه الذاكرة لا تتعدل بالاسترجاع كما انها معرضة للانتقال والنسيان من الذاكرة السابقة (محمد قاسم عبد الله، 2003، 38)

اذن فالذاكرة الدلالية هي استحضارك لأسماء اصدقائك او لاستحضار مفهوم السعادة او الراحة او اسم المدينة التي انت تقيم فيها او سبق وقد زررتها ومفاهيم الرياضية كمفهوم الاعداد الفردية والزوجية وغيره

## 2- قياس الذاكرة الدلالية :

يرى بعض الباحثين ان قياس الذاكرة الدلالية Semantic Memory Measurement

يعتمد على وظيفتي معالجة المعاني و الدلالات و تخزينها معا ، و ضرورة قياس مختلف مكونات الذاكرة، ويتطلب هذا وجود مهام متنوعة سواء لفظية ام غير لفظية

ومن امثلة المعلومات اللفظية الكلمات أو الجمل أو الحروف ، ام المعلومات غير اللفظية فمن أمثلتها الصور والرسوم المتشابهة بصريا او لفظيا (أمثال هادي حويلة، 2010، 43 )

وفي هذا السياق ذكرت أمثال هادي حويلة العديد من الاختبارات التي تقيس لنا الذاكرة

الدلالية ونذكر منها :

### اختبارات تقيس المكون اللفظي :

أ-اختبارات الكلمات المتشابهة وفقا للايقاع الصوتي : أي اننا نعرض على المفحوص مجموعة من القوائم التي تتكون من كلمات احادية المقطع مثل كلمة فوز وموز، بالاضافة الى ان هذه الكلمات يجب ان تكون متشابهة من حيث الايقاع ثم يحاول المفحوص اكتشاف والتعرف على تلك الكلمات المتشابهة من خلال تلك القائمة التي تحتوي على العديد من الكلمات ويؤخذ بعين الاعتبار فقط الكلمات الصحيحة التي قد تم استدعاؤها ب .  
ب-اختبار استدعاء القصة: والذي يتم من خلاله قياس قدرة المفحوص حيال ما اذا كان قادرا على استرجاع احداث قصة ما وترتيبها والاجابة عن الاسئلة التي نطرحها عليه حول تلك القصة

ج-اختبارات الترابط اللفظي : ويستعمل لهدف قياس امكانية المفحوص على تنظيم الكلمات ذات عائلة واحدة أو التي تنتمي لمجال وتصنيف واحد كتصنيف الادوات المنزلية الموجودة في المطبخ ( شوكة، سكين، فرن، ثلاجة، أطباق، ملاعق وغيرها

ويصبح المفحوص يصنف الكلمات حسب نوعها والعائلة التي تنتمي لها، ثم يتم تصنيفها واختيارها من بين العديد من الكلمات المختلفة

#### د-اختبارات الاعداد السمعية :

ومن خلال هذا الاختبار يتم الكشف عن قدرة المفحوص من استرجاع المعلومات العددية التي عرضت على شكل جمل قصيرة، ويتم من خلال هته الاختبار قياس سعة المكون اللفظي من خلال السمع أي اننا نعرض هذه المعلومات من خلال طرحها على مسامع المفحوص عن طريق جمل

#### اختبارات تقيس المكون البصري للذاكرة الدلالية :

##### أ- اختبارات التسلسل غير اللفظي :

ويكون من خلالها اختبار مدى قدرة وامكانية المفحوص من استرجاع واستدعاء مجموعة من البطاقات والتي هي عبارة عن صور لبعض السلوكيات ويكون هنا القياس معتمدا على كمية او عدد البطاقات التي وضعها المفحوص في مكانها الصحيح

##### ب- اختبارات الخرائط المعرفية و الاتجاهات المكانية :

نعرض على المفحوص خريطة معرفية واتجاهات مكانية ومن ثم نطلب منه الاجابة عن الاسئلة المتعلقة بمهته الخريطة و اعادة رسمه لتلك الخريطة المعرفية مع ذكر البيانات التي تحتويها تلك الخريطة

##### ج- اختبارات الصور المتشابهة بصريا :

وفي هذا الاختبار يتم عرض مجموعة من الصور التي تحتوي على اشياء لها نفس الشكل كما ذكرت امثال الهادي المثل الاقي (قلم، مفتاح، مسمار) ثم يطلب من المفحوص استدعاؤها بنفس الترتيب الذي تم عرضها به ثم التعرف عليها ضمن مجموعة من الصور الاخرى المختلفة

##### هـ- اختبارات الصور المتشابهة لفظيا :

وهذه الاختبارات تحتوي على صور متشابهة من حيث طريقة اللفظ كقولنا قطة، بطة حسب امثال الهادي ثم نطلب من المفحوص استدعاء تلك البطاقات او الصور بنفس الترتيب الذي تم عرضها بعض، ثم عرضها مرة اخرى ضمن مجموعة من الصور المختلفة

## و- اختبارات الصور الغير متشابهة بصريا او لفظيا :

وخلال هذه الاختبارات يتم عرض مجموعة من البطاقات التي تحمل صور تختلف في اللفظ والشكل اي عكس ما تم ذكره سلفا، ويطلب من المفحوص ان يستدعي ويرتب تلك الصور بنفس الطريقة التي تم عرضها بها مسبقا ثم التعرف على تلك الصور ضمن صور اخرى مختلفة

## ز. اختبارات التنظيم المكاني :

وهذه الاختبارات تكون على اساس عرضنا للمفحوص مجموعة من الاشكال بشرط ان يكون لنا شكلا مألوفا بتلك الاشكال التي بحوزته، اي اننا نفحص قدرة المفحوص ما اذا كان قادرا على استرجاع واستدعاء التنظيم المكاني لتلك السلسلة من الأشكال وتحتوي هته السلاسل على فقرات لفظية وغير لفظية كالصور والرسوم والاشكال وذكرت امثال الهادي انه وجوب احتواء هذه المعلومات لفقرات لفظية وفقرات غير لفظية راجع الى ان قياس الذاكرة الدلالية لفظيا يعتمد على الالفاظ والكلمات والحروف التي تقدم سمعيا، اما الصور فيتم تقديمها بصريا (امثال الهادي حويلة، 2009، 731.732، بتصرف)

## 3- النماذج النظرية المفسرة الذاكرة الدلالية :

تعددت النماذج النظرية المفسرة لعمل الذاكرة الدلالية وتنظيمها، و من هذه النماذج نذكر :

### أ. النموذج الشبكي :

ويعتبر "Collin" أول من استعمل نمط التمثيل الخاص بالشبكة، وهو نموذج شبه

القاموس فمعنى أي كلمة تمثيله في علاقة بمجموعة أخرة هذا ما يشكل شبكة.

مثال على ذلك يتم الإحتفاظ بالمفردات التي تتشابه مع بعضها البعض معا فتخزن مثل الطيور، الحيوانات، أسماء الرؤساء، العلماء و أسماء العواصم معا، ثم استخدام التمثيلات المعرفية بأسلوب الشبكات أيضا في ترميز المعرفة بالمفهوم (معمرى حكيمة، 2015، 85)

## ب . نموذج المقارنة بين الملامح المميزة للمفاهيم :

يعد نموذج المقارنة بين الملامح واحدا من الأساليب المنطقية المفترضة لتنظيم الذاكرة الدلالية ، وذلك من خلال قوائم ملامح الأشياء و المفاهيم ، ووفقا لهذا النموذج يتم تخزين المفاهيم في الذاكرة على أساس ملامحها المميزة المرتبطة بها (أمثال الهادي،2010، 27 )

## ج- نموذج التصنيف :

هو نموذج قدمه كل من باور(BOWER) ، وبوسفيلد (BOUSFIELD)وهنا معنى كلمة ما يمثل من خلال فئات، فتصف المفاهيم في الذاكرة كفتة لها خصائصها، فالاستدعاء الحر للكلمات يتم من خلال انتمائها الى فئة معينة (مليكة حمداش،48،2002)

## د نموذج او نظرية الضبط التكيفي للتفكير لأندرسون :

يعتقد أندرسون أن العقل وحدة واحدة، وأن كل العمليات المعرفية العليا هي نتاجات مختلفة لنفس نظام النشاط العقلي المعرفي نفسه. على حين يعتقد بعض المنظرين المعرفيين أن النظام اللغوي تحكمه مبادئ وأسس تختلف عن تلك التي تحكم نظم عمل الذاكرة واتخاذ اقرارات. ويؤكد نموذج أندرسون المعدل وجود مفهوم الضبط أو التحكم الذي يعتبر الخاصية التي توجه التفكير وتضبطه أو تتحكم فيه ، بالإضافة الى السيطرة على عمليات التحول بين الأفكار. ومن المسلم به أن أية نظرية تحاول شرح أو تفسير جميع الأبعاد المعرفية تنطوي على قدر من التعقيد (أمثال الهادي، 2010، 25)

## أهمية الذاكرة الدلالية :

لابد ان الذاكرة الدلالية لها دور مهم جدا و تأثير على اللغة، فيها يتم استدعاء تلك المعاني واسماء الاشياء وغيرها، ومن اهم الوظائف للذاكرة الدلالية نذكر:

يرى كل من Thomson و Tulving أن الذاكرة الدلالية تهتم بتخزين وإستعمال المعارف المتعلقة بالكلمات والمفاهيم، كذا خصائصها وعلاقتها التي تبني من تجارب الفرد ، بحيث أنه عندما ينشط المفهوم فإن خصائصه تنشط معه بطريقة تسهل على الفرد الوصول الى المفهوم و كذا خصائصه.

ويرى Tulving أن الدلالة تهتم بدراسة معاني الكلمات وعلاقتها، واكتساب كلمات جديدة يستدعي تخزين الخصائص الدلالية الخاصة بالأشياء وربطها مع البنود القريبة (إقامة علاقة دلالية والتمثيلات الدلالية الغير واضحة والغير مطابقة يمكن أن تسبب في تأخر المعجم الدلالي) على مستوى الإستقبال والإنتاج عند الطفل، بحيث إذا لم يدرك الاختلافات التي تميز بين مفهومين فإنه لان ضرورة إختلاف تسمياتها (معمرى حكيمة، 2015، 83).

أما أهمية الذاكرة الدلالية بالنسبة لأمثال الهادي: " نظرا لأهمية الذاكرة الدلالية في زيادة ديمومة التعلم، فإننا نستطيع تطبيقها في المجالات التربوية، وذلك بتوجيه اهتمام الطلاب الى استقبال المادة المتعلمة ومعالجتها عند المستوى الأعمق من مستويات المعلومات ومعالجتها، وهو المستوى الذي يستخدم أكبر مساحة ممكنة من شبكة ترابطات المعاني داخل الذاكرة. ويجب النظر الى التعلم بوصفه بناء تراكيب او بنية معرفية، فعندما يتم تعلم معلومات جديدة فإنها تكون إضافة الى البنية المعرفية السابق وجودها في الذاكرة " (أمثال الهادي، 2010، 18)

## الخلاصة :

للذاكرة أهمية بالغة في حياتنا، فهي تؤدي دورا هاما في مختلف مجالات السلوك الإنساني، في الحديث، في الكتابة، في القراءة، في الاستماع، في ممارسة الأعمال، والمهارات المختلفة. بل تمتد أهميتها الى ممارسة بعض انواع السلوك التي تعبر عن مظاهر حياتنا الخاصة مثل تناول الطعام وارتداء الملابس (عبد القادر عياد، 2016، 27)

وفي النهاية وبعد كل ما تطرقنا له من تعاريف وانواع واشكال الذاكرة يتضح لنا جليا انه من الصعب جدا او يستحال اكتساب أي معرفة دون تلك القدرة الدماغية على التذكر واسترجاع المعلومات والخبرات وان غياب هذه القدرة تعيق حياة الفرد وتطوره.





## الفصل الثالث

### اللغة الشفهية

تمهيد

أ. اللغة

1. تعريف اللغة

2. موقع اللغة في الدماغ

3. مستويات اللغة

4. وظائف اللغة

5. نظريات إكتساب اللغة

## تمهيد :

من الله علينا بقدرات خارقة ومزايا اودعها في الدماغ البشري دون سواه لتتم بعض العمليات التي تساعد الانسان على العيش والتأقلم والتواصل مع افراد عائلته، فاللغة هي احدى تلك المزايا اللازمة لكي يتم التواصل البشري والتعبير عن حاجيات الفرد وعن أحاسيسه ، فذلك النسق من الرموز كافٍ لعملية التعلم والتأقلم والتعبير والتواصل اذن هي من الاساسيات التي يجي بها الفرد، وأي اضطراب او خلل يمس هذه الميزة العقلية الخارقة تجده يعرقل حياة الفرد عامة فمجرد عدم فهمنا للفرد او بمجرد فقدانه للغة سيتم هذا التأثير على دراسته وعلاقاته وعمله ومستقبله بصفة عامة

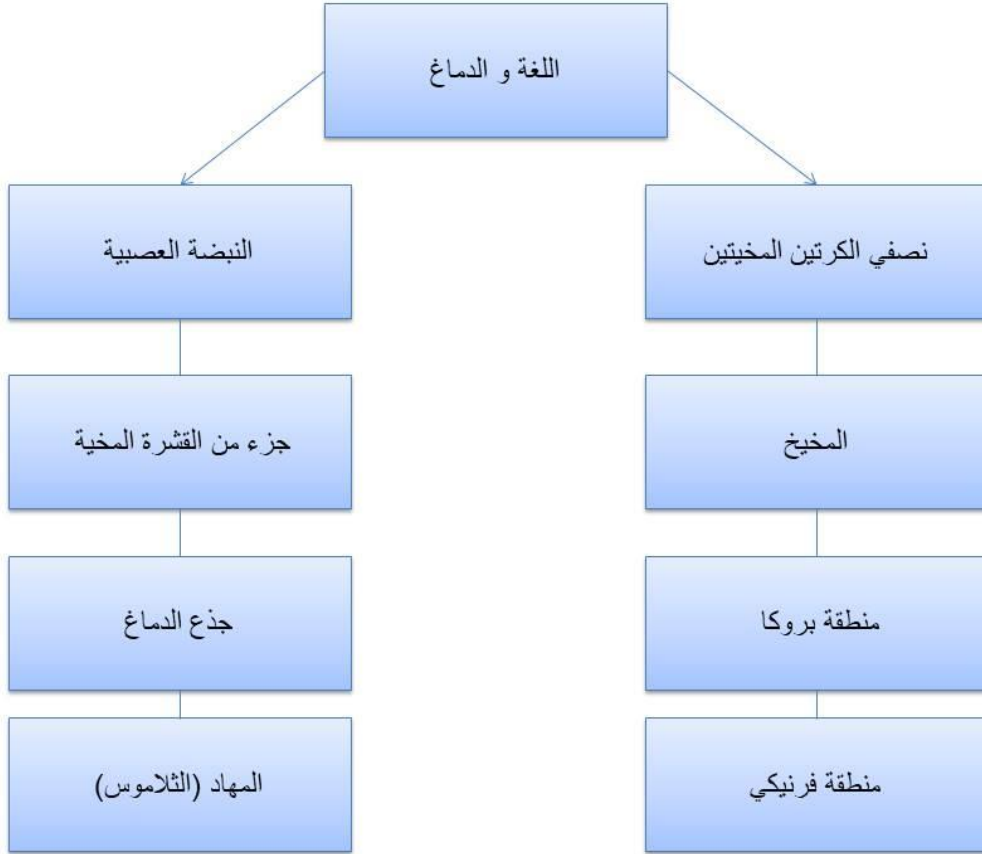
لذا سنتطرق في هذه الأسطر الآتية الى اهمية اللغة وابرز الاضطرابات التي تمسها ونذكر ايضا بعض الاجراءات التي يمكن اتخاذها في حالة اضطراب اللغة

1- تعريف اللغة :

كما هو شائع ان اللغة أخذت مساحة شاسعة من الابحاث والاهتمام الكبير من طرف العلماء واختلفت تعاريفها حسب اتجاهاتهم وآرائهم فعرفها فندريس انها " وسيلة اجتماعية تحقق التواصل بين البشر فيقول اللغة هي أداة الفكر ومساعدته، هي التي مكنت للانسان من الشعور بذاته ومن الاتصال بأمثاله، وجعلت من الميسور تكوين الجماعات، ومن العسير ان تتصور حالة اولية للانسان كان فيها محروما من مثل هذه الوسيلة الناجعة للعمل" (عطية سليمان احمد، 2019، 32) وتوافق المعنى الذي يحمله هذا التعريف مع تعريف ابن الجني الذي قال عن اللغة: " اما حدها فإنها اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم " (محمد اسماعيل بن شهداء، 2015، 84) فاللغة هيوسيلة جد مهمة لتحقيق ذلك التواصل بين الافراد. اشار قحطان احمد (2010) الى اللغة: " بانها النظام الكلامي الذي يقرن الاصوات والتراكيب والنحو والدلالة مراعيًا في ذلك الجانب الاجتماع. وهي الوسيلة للتواصل بين بني البشر، و التي عبر من خلالها الانسان عن حاجاته وافكاره ومشاعره " ( ص. 37) اللغة هي التي تساعد الشخص على ايصال افكاره للآخرين بواسطة كلمات فهو يستطيع ابلاغ واصدار الاوامر والتعبير عن مشاعره وافكاره الشخصية، اذن بذلك فهو فعل نفسي حركي مركب يسمح للفرد بالتواصل مع الاخرين" (يخلف ايمان، 2021، 23) يرى ديسوسير ان اللغة: " عبارة عن نظام لها قواعدها وخصائصها وهي تعتمد على نظام صوتي متفق عليه من طرف مجموعة من الاشخاص، ويتحقق هذا النظام بفضل جهاز التصويت، فاللغة تستعمل ايضا لغرض الاتصال بين الناس، و تعتبر وسيلة مثلى للابلاغ والتعبير عن الافكار والعواطف في كل اللغات " (زوبيدة حمو معمر، 2020، 60)

أضاف زهران تعريفا اخر للغة: " كونها مجموعة من الرموز تمثل المعاني المختلفة وهي مهارة اختص بها الانسان واللغة نوعان لفظية وغير لفظية وهي وسيلة اتصال اجتماعي وهي احدى وسائل النمو العقلي والتنشئة الاجتماعية و التوافق الانفعالي وهي مظهر قوي من مظاهر النمو العقلي والحسي والحركي وتحتل اللغة جوهر التفاعل الاجتماعي ويعتبر تفعيل اللغة أكبر انجاز في اطار النمو العقلي للطفل " (بلفاضل شيماء، 2021، 12)

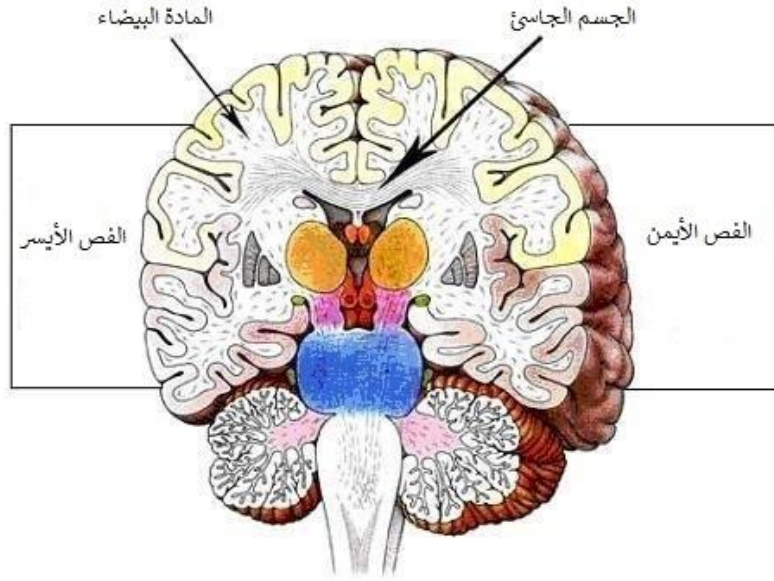
مخطط 02 يبين اللغة تشريحيًا من طرف الباحثة



أ- نصفي الكرتين المخيتين :

يؤكد علماء الاعصاب بأن نصفي كرة الدماغ متطابقين شكلا مختلفين وظيفة، فالفكر الشفهي المنطقي التحليلي (الرياضيات) ، وكل ما يتعلق بالمعالجة اللغوية، وعملية النطق، والتصورات المجردة، والنطق الرمزي، يهتم به النصف الأيسر من المخ، ففي هذه العمليات الذهنية تترمز الوقائع حسب متتاليات خطية رمزا برمزا. اما وظيفة النصف الايمن من المخ فتتمثل في إدراك الاشكال، ومختلف الصور، والابداع، والوعي، والموسيقى، وكذا الحدس. وعليه، وكما تبين الدراسة التشريحية وكذا العديد من الآلات الحديثة، ان اغلب الآليات العصبية الرئيسية للنطق واللغة موجودة بالقشرة الدماغية على الجهة اليسرى من الدماغ، وكل منطقة متخصصة في صنف معين من المعالجة المعرفية الخاصة باللغة (أمال كعواش، 2020، 86-87)

## صورة 02 توضح نصفي الكرتين المخيتين



فيما يهتم النصف الايمن بالجوانب الابداعية والخيالية والاحاسيس والانفعالات فإن النصف الايسر من الدماغ يعمل وفق نمط تحليلي وهو الذي يتحكم في استعمال اللغة من خلال احتوائه للمنطقتين بروكا وفرنيك، وهذا ما صرح بيك عالم الاعصاب الفرنسي بول بروكا عندما أعلن مقولته الشهيرة في سنة 1885: " نحن نتحدث بالنصف الكروي الايسر للمخ محددًا منطقة أمام شق سيلفيان عرفت باسمه - منطقة بروكا- " (أحلام سعيدي، 2020، 478)

### ب-المخيخ:

يعتبر المخيخ المسؤول عن تحقيق التوازن للجسم، وتنظيم توتر العضلات وتنسيق الحركات باختلافها، كما " يشارك القشرة المخية في العمليات العقلية العلى، كاللغة والتفكير، واي تلف في هذا الجزء من الدماغ يفضي الى عجز في القدرات الحركية مثل المشي او الوقوف او الكلام، ومن العيوب لكلامية التي تظهر بأداء هذا الجزء عسر التلفظ وعدم تنسيق الجمل " (منال بوودن، 2021، 35)

### ج - منطقة بروكا :

وتحتل الجزء الاسفل من المنطقة الحركية في الفص الجداري والجبهي، واي عطب في هذا الجزء يؤدي الى حبة تعبيرية، أي يفهم الكلمة ولكنه لا يستطيع التعبير عن هذا الفهم، مما يدل على ان الجزء الحركي التعبيري من الكلم يتمركز في هذه المنطقة (أحمد عكاشة، د.س، 12)

تقوم هذه المنطقة ايضا بعملية تشكيل، وبناء الكلمات، والجمل، وكذا استخدام علامات الجمع وشكل الافعال، واختيار الكلمات الوظيفية كحروف الجر، والعطف، وتعيين المعاني للمفردات التي نستخدمها (أمالكعواش، 88، 2020 )

### د- منطقة فريكة :

توجد منطقة فريكة بين فصوص المخ الثلاثة: الجداري والخلفي والصدغي وتعمل كمنطقة ترابط بين هذه الفصوص وهي منطقة حسية مسؤولة عن استقبال الاشارات من مناطق الترابط الموجودة في الفصوص الثلاثة السابقة من اجل تنظيم وفهم اللغة بشكل عام، وفي ضوء ما يتم تحليله في هذه المنطقة تتحدد الاوامر الحركية المطلوبة للتعبير هل هي التلفظ والتحدث اي الكلام الشفوي، لأم التعبير بالكتابة، وتبعاً لهذا التحديد ترسل اشارتها اما لمنطقة بروكالاصدار الكلام الشفوي، او الى منطقة إكزرنر للتعبير الكتابي (علي حمادية، د.س، 10)

حدد كارل فريكهفي عام 1874 مركز اللغة السمي في الفص الصدغي، وكان يرتبط باستيعاب الكلام مقارنة مع باحة بروكا الفص الجبهي، التي تمثل مركز النطق التعبيري. وسببت آفات باحة بروكا حبة حركية

Motor aphasia، في حين أدت الافات في باحة فريكة الى حبة حسيةSensory aphasia(لوف و ويب، 1431، 9)

## هـ - النبضة العصبية ونتاج اللغة:

يتحدث بيكرتون عن النبضة العصبية التي تخرج من الخلية العصبية كدفقة/ شحنة كهروكيميائية بيولوجية، على انها هي التي يقوم بعملية تمثيل المفاهيم في المخ، لكن هذا القول فيه نظر، يقول "لعل نبضات الخلايا العصبية هي التي تمثل المفاهيم في المخ، فقد اشارت بحوث جرت مؤخرا ... الى ان اعدادا من تلك المجموعات التي تشترك في تمثيل المفهوم ذاته قد تكون منتشرة في دميع انحاء الدماغ " (عطية سليمان احمد، 2019، 203)

هذا القول يوضح ان بيكرتون غير متأكد من هذه الحقيقة، فهو يقول (ولعل) أي انه يشك ان تكون نبضات الخلايا العصبية هي التي تمثل المفاهيم

## و- جزء من القشرة المخية :

ان المنطقة الحركية في المخ في فصي المخ تتحكم في عضلات الفك، واللسان والشفنتين، وبالتالي لها علاقة واضحة بالكلام (أحمد عكاشة، د.س، 125)

## ز- جذع الدماغ :

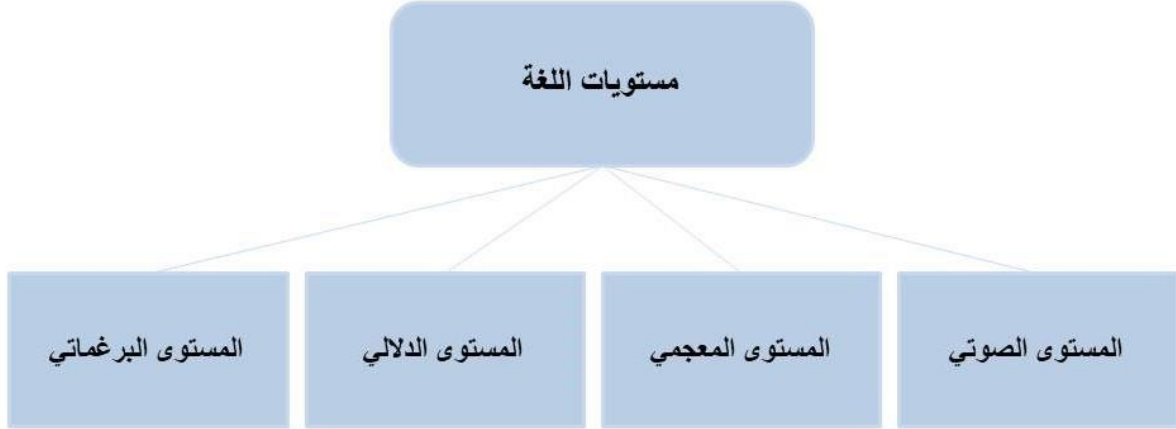
هو المكون الثالث من مكونات الدماغ، يوجد في قاع الجمجمة بين المخ والمخيخ، يتألف من الدماغ المتوسط والجسر والنخاع المستطيل يتحكم أساسا في مراكز التنفس وتنظيم الضغط ونبضات القلب والوظائف اللاإرادية في حركات الوجه من خلال الاعصاب القحفية كالعين، والذوق ، والبلع ...، وأي اصابة في هذا الجزء غالبا ما تؤدي الى الوفاة (منال بوودن، 2021، 35)

## ح -المهاد (الثالاموس) ومعالجة اللغة:

الثالاموس مسئول عن الانتباه الانتقائي Selective Attention حيث يساعد الجزء الايمن منه على تركيز انتباهنا نحو الصور البصرية، أما الجزء الأيسر منه فيساعد على توجيه انتباهنا للأشياء التي نترجمها الى كلمات (حمدي علي الفرماوي، 2006، 130)

### 3- مستويات اللغة :

#### مخطط 03 يبين مستويات اللغة من طرف الباحثة



#### أ- المستوى الصوتي:

هو النظام الصوتي للغة يشمل القواعد التي تحكم وتضبط مزج وتضبط مزج او توحيد الاصوات المختلفة (بلفاضل شيما، 2021، 13)

ويدرس فيه الصوت ووظائفه ومخارج الحروف وجهاز النطق وصفات الحروف (فراجي اسلام و قسوم أمينة، 2020، 18)

ويشتمل على القواعد التي تحكم وتضبط مزج او توحيد الاصوات المختلفة، ويختلف المستوى الصوتي باختلاف اللغة المستخدمة. فعلى سبيل المثال، الاصوات اللغوية الهاوانية Hawaiian language تختلف عن تلك الموجودة في اللغة الانجليزية.

فتستعمل اللغة الانجليزية 45 مجموعة او مزيجا من الاصوات اللغوية بينما نصف هذا العدد في اللغة الهاوانية. كما ان بعض الافراد الذين يتكلمون اللغة السواحلية Sawahil

واللغة الامريكية الام يستعملون اصوات طقية Cliking sounds وهي غير موجود

في اللغات الاوروبية. وتتحكم أو تضبط القواعد في كل لغة الصوائت والصوامت والتوحيد او المزج الصوتي لكل منها والكلمات المستعملة (ابراهيم الزريقات، 2014، 111)

#### ب- المستوى المعجمي :

ذكر الفرماوي في كتابه عن هذا المستوى انه : " ذلك الذي يمثل خريطة تحتوي على الخصائص الكلية لمواصفات الكلمات والمترادفات بناء على الأحرف المكونة للكلمة، والتي تتمثل في ذاكرة الفرد على هيئة شفرات تصويرية تجريدية " (حمدي علي الفرماوي، 2006، 15)

اذا كانت الوحدات الصوتية جوفاء خالية من المعنى، فإن الوحدات الصغيرة في اللغة التي تحمل معنى تسمى مقاطع Morphemes، و المقطع يتكون بدوره من بعض الفونيمات الاصغر، و قد تكون المقاطع كلمات او اجزاء من الكلمات. او كلمات بداية Prefixes او كلمات نهاية Suffixes او قد تكون روابط بينهما جميعا. فمثلا كلمة "old" و كلمة "the" هي مقطع او وحدات معنى حرة تقف بمفردها بينما كلمة "joyfull" تتكون من المقطعين "joy – full" وعن طريق وحدات المعنى الرابطة نستطيع توليد ملايين لا حدود لها من الكلمات (سعد عبد العزيز، 2018، 22)

#### ج- المستوى التركيبي :

أي تركيب جمل مفيدة وبناء جمل، ان العدد المحدود من الكلمات في كل لغة هو المادة التي تمكننا من خلق وتركيب عدد غير محدود من الجمل ولكن ذلك لا يتم عشوائيا، ودون ضوابط، وانما تحكمه مجموعة من القوانين تسمى القواعد النحوية (بلملكي شيماء، 2021، 17)

ويعنى هذا المستوى بتركيب او بنية Syntax، أي القواعد التي تحكم الروابط بين المقاطع في العبارات والجمل. وتهدف قواعد اللغة الى تحديد الآلية التي يتم من خلالها ربط المقاطع والمفردات وأدوات الربط لتكون جملة لفظية ذات معنى ودلالة لسامعها او إقرأها. فمن خلال قواعد اللغة نستطيع ضبط الجمل بمراعاة الضمائر، وظروف المكان والزمان والحال وأدوات الربط وغيرها من قواعد اللغة لتنتج جملة واضحة ومفهومة من قبل مرسلها (سعد عبد لعزیز، 2018، 22)

#### د- المستوى الدلالي :

في هذا المستوى يمكن دراسة الكلمات، الكلمة والسياق الذي تقع فيه علاقاتها الاستبدالية والمتجاورة، الاختيار، المصاحبات اللغة والصيغ الاشتقاقية (موسى حبيب، 2020، 304-305)

ذلك الذي يتعلق بفهم معاني والمفردات سواء في حالي التلقي (الاصغاء، والقراءة) او في حالي التعبير (التحدث، الكتابة)، كما يشمل الاداء الوظيفي السيمانتي في كلا الحالتين جوانب أخرى كالمفردات اللفظية والتصنيف والقدرة على التعريف وتمييز المترادفات والاضداد وكشف الغموض والتعرف على وحدات المعنى التي تعرف باسم "المورفيمات" (حمدي علي الفرماوي، 2006، 16)

#### هـ- المستوى البراغماتي:

يتمثل في التطبيق العملي للغة وما يتعلق بطريقة استخدامها للتواصل، حيث يهتم بالسياق والمستمع والمواقف الذي يستخدم فيه اللغة، وتختلف وظائف اللغة حسب تلك المواقف (منصوري سمية، 2021، 34)

واضاف ايضا الفرماوي تعريفا للمستوى البرغماتي قائلاً أنه: " انه يمثل التطبيق العملي للغة وما يتعلق بطريقة استخدامها للتواصل، حيث يهتم بالسياق بالسياق والمستمع والموقف الذي تستخدم فيه اللغة، حيث تختلف وظائف اللغة بسبب تلك المواقف (حمدي علي الفرماوي، 2006، 16)

#### 4- وظائف اللغة:

للغة وظائف متعدد اشار اليها بعض الباحثين نذكرها فيما يلي:

#### أ-حسب جاكبسون:

-الوظيفة التعبيرية او الانفعالية: تسمح للمرسل التعبير عن موقفه

-الوظيفة الندائية او الايعازية: كنداء المرسل اليه وامره وسؤاله

-الوظيفة المرجعية: وتتمركز حول المرجع، أي محتوى الرسالة (المفهوم).

-وظيفة اقامة الاتصال: وتتمحور حول القناة اي وسيلة الاتصال كقولنا في الهاتف: هل تسمعي؟ للتأكد من وضوح الصوت، او استمرار الخط عبر الهاتف.

-وظيفة ما فوق اللغة: وتتمركز حول لغة الرسالة وشفرتها (السنن)، كالسؤال عن معنى كلمة غامضة.

-الوظيفة الشعرية: وتتمحور حول الرسالة مثل الشكليات التي يتطلبها الايقاع. (عمر بوقمرة، 2017، 17-18)

ب- وظيفة اللغة حسب هاليداي :

-الوظيفة النفعية (الوسيلة): يقصد بها استعمال اللغة للحصول على الاشياء المادية، مثل: الطعام والشراب، ويلخصها هاليداي في عبارة (انا اريد: i want)

-الوظيفة التفاعلية: استعمال اللغة من اجل تبادل المشاعر والافكار بين الفرد والآخرين، ويوجزها هاليداي في عبارة ( انا وانت: you and me)

- الوظيفة الشخصية: استعمال اللغة للتعبير عن مشاعر الفرد وافكاره، ويوجزها

هاليداي في عبارة ( إنني قادم : I come here)

-الوظيفة الاستكشافية : استخدام اللغة من اجل الاستفهام عن اسباب الظواهر،

والرغبة في التعلم منها، و يلخصها في عبارة (اخبرني عن السبب : Tell me why)

(تمام حمد المنيزل، 2020، 28)

-الوظيفة التخيلية: ويستعمل فيها المتكلم اللغة للتعبير عن تخيلات و تصورات من ابداعه، وان لم تطابق الواقع، ويلخصها هاليداي في عبارة: "دعنا نتظاهر وندعي"

(Let us pretend)

-الوظيفة البيانية: ويقصد بها توظيف اللغة من اجل تمثل الافكار والمعلومات، وايصالها للآخرين، ويلخصها هاليداي في عبارة: "لدي شيء لا اريد ابلاغك به"

(I have got something to tell you)(عمر بوقمرة، 2017، 19)

-وظيفة التلاعب باللغة: ويقصد بها اللعب باللغة وبناء كلمات منها حتى ولو كانت بلا معنى، ومحاولة استغلال كل امكانات نظام اللغة

-الوظيفة الشعائرية: ويقصد بها استعمال اللغة لتحديد شخصية الجماعة، والتعبير عن السلوكيات فيها، ويلخصها هاليداي في عبارة "كيف حالك" (بلقاسم علية، 2022، 23)

-الوظيفة التنظيمية : وهي تعرف باسم وظيفة "افعل كذا، ولا تفعل كذا" فمن خلال اللغة يستطيع الفرد ان يتحكم في سلوك الاخري، لتنفيذ المطالب والنهي، وكذا الالفتات التي نقرؤها، وما تحمل من توجيهات وارشادات (احمد عماش، 2016 ، 13)

5-نظريات اكتساب اللغة :

مخطط 04 يبين نظريات اكتساب اللغة من طرف الباحثة



## أ- النظرية السلوكية :

يزعم سكينر ان عملية اكتساب اللغة تقوم على أساس التعزيز السلوكي القائم على مبدأ المثير والاستجابة،

>> وهو يرى ان اللغة عبارة عن مهارة ينمو وجودها لدى الفرد عن طريق المحاولة والخطأ، ويتم تدعيمها عن طريق المكافأة، وتنطفئ اذ لم تقدم المكافأة.<< (أسماء بن منصور، 2020، 367)

واضاف اديبالنوايسه (2015) في كتابه ابرز النقاط التي ركزت عليها المدرسة السلوكية وهي كالآتي:

أ- ان نمو اللغة يكون عن طريق تقوية بعض الاصوات المختارة في عملية المناغاة ومن هذه الاصوات، صوت "الراء واللام".

ب- أن اللغة عملية اجتماعية تعتمد على بيئة الطفل وتكون بمثابة الدافع لتكوين اللغة.

ج- الاكتساب عبارة عن شكل آلي في عملية التعلم حيث يعتمد الطفل اعتمادا كلياً على امه في الأكل والشرب (ص41)

## ب -النظرية المعرفية:

تركز النظرية المعرفية على العمليات الذهنية المسؤولة عن الكفاءة اللغوية وقدرة الانسان على اكتساب اللغة واستعمالها. (أحمد مسعدي، 2017، 115)

وتنطلق هذه النظرية من الخصائص المعرفية للسلوك اللغوي، حيث أشارت كل من دراسات جون بياجيه وبلوم ودان سلوبين ان النموذج الكلي " ناتج عن تفاعل الاطفال مع بيئتهم مع تفاعل مكمل بين قدراتهم الادراكية المعرفية النامية وخبرتهم اللغوية، فما يعرفه الاطفال فعلا عن العالم هو الذي يحدد ما يتعلمونه عن اللغة " (عرعار وهاشمي، 2016، 5)

ومن ابرز مبادئ هذه النظرية نجد:

1- ان التعلم مهارة معرفية معقدة تتضمن استخدام اساليب متنوعة للتعامل مع المعلومات للتغلب على محدودية القدرة اللغوية .

2- ان التعلم عملية معرفية عقلية لأنه يتضمن تمثيلا داخليا لمعلومات التي توجه الاداء اللغوي وتنظيمه، وفي حال اكتساب اللغة فإن هذا التمثيل يعتمد على نظام لغوي يشمل اجراءات لاختبار المفردات والتراكيب والمعاني المناسبة التي تحكم الاستعمال اللغوي.

3- هناك إعادة ترتيب وتقييم مستمرين للتمثيلات الداخلية تتناسب مع تزايد قدرة المتعلم اللغوية حيث ترتب التمثيلات اللغوية حسب سهولتها او صعوبتها (أحمد النوايسه، 2015، 4)

### ج - النظرية التوليدية :

تبنت النظرية التوليدية الفلسفة العقلية لتفسير عملية اكتساب اللغة، معارضة بذلك. وقد استند تشومسكي في معارضته التفسير السلوكي الذي يعتمد الفلسفة التجريبية (empirique)

للسلوكية على مبدأ عد التكافؤ بين المدخلات والمخرجات، الذي اصطلح. و يتجسد هذا المبدأ في صور ثلاث : ب"فقر المحفز"، ضالة التحديد (poverty of stimulus)

والتدني، وغياب الدليل السلبي. ويذهب تشومسكي الى ان الانسان قد خص فطريا بجهاز اكتساب اللغة (عبد السام شقروش، 2011، 63)

وبعد الثورة التي احدثتها النظرية التوليدية والتحويلية في حقل اللسانيات، راحت تستقطب اهتمام الباحثين وعنايتهم، لكن الأمر الذي ينبغي التنبه اليه هو ان هذا الاستقطاب لم يأت دفعة واحدة، وانما تحقق بعد ان قطع تشومسكي مراحل هامة اقتضتها طبيعة النظرية المتجددة، والتي توزعت كالتالي:

-المرحلة الاولى: ويمثلها صدور كتاب "البنى التركيبية"، باعتباره بداية المرحلة التأسيسية وتنعت بالنظرية الكلاسيكية

-المرحلة الثانية: يمثلها صدور كتاب "مظاهر النظرية التركيبية"، وتنعت بالنظرية النموذجية.

-المرحلة الثالثة: وتمثلها الاعمال التي نشرها تشومسكي في كتاب دراسات الدلالة في القواعد التوليدية"، وذلك سنة 1972م، وعرفت بالنظرية النموذجية الموسعة. (ملياني محمد، 2017، 23)

## د- النظرية الوظيفية :

سميت الدراسة الوظيفية انطلاقاً من تحديدها لمنهجها باعتبارها اللغة نظاماً وظيفياً " يرمي إلى تمكين الإنسان من التعبير و التواصل و باعتقادها ان البنى الصيائية، والقواعدية والدلالية محكومة بالوظائف التي تؤديها في المجتمعات التي تعمل فيها" (سعاد سليم و اسماء بلكمال، 2021، 28)

واللغة في نظر الاتجاه الوظيفي او النظرية الوظيفية عبارة عن وسيلة اتصال يستخدمها افراد المجتمع للوصول الى اهداف وغايات محددة، باعتبار التواصل يمثل الوظيفة الرئيسة المهمة على بقية الوظائف كالتعبيرية والتمييزية وغيرها، واذا اردنا ان نبحث عن صياغة منهجية يمثل جوهر اهتمام الاتجاه الوظيفي، فإن ذلك يتمثل في السؤال الذي طرحته هذه المدرسة وهو لماذا نستعمل اللغة ؟ (هيثم محمد مصطفى، 2014، 4)

## 6-مراحل النمو اللغوي :

تتأثر اللغة بمجموعة من العوامل الخارجية التي تجعلها إما تتطور او تتدهور، و هناك العديد من المؤشرات الدالة على تطور اللغة و التي سنلخصها في المراحل الآتية:

### أ-مرحلة ما قبل اللغة:

تنقسم مراحل النمو اللغوي بين مرحلة ما قبل اللغة ومرحلة اللغة،

فالمرحلة قبل لغوية تكون عبارة عن اصوات ليس لها معنى يصدرها الطفل، بل حتى البكاء عند الرضيع هو عبارة عن رسالة لأبويه تعبر عن جوع او انزعاج من شيء ما فبالتالي الطفل هنا يصدر رسالة لكن غير لغوية فهي خالية من الكلمات والجمل الخاضعة للنحو والصرف وغيرها. وكلما بدأ الطفل يتقدم في العمر تنمو وتتطور لغته ويثري رصيده اللغوي انطلاقاً من تقليده للبيئة المحيطة به فهو يقلد جميع الاصوات والكلمات التي يسمعها دون التوظيف الصحيح لهته اللغة او الجمل و الكلمات، لكن مع مرور الزمن يصبح ذلك الطفل قادراً على توظيف اللغة في سياقات جديدة ومختلفة ومتنوعة الى ان يصبح كلامه مفهوماً ويحمل معنى ويعبر عن حاجياته ومشاعره وتنقسم هذه المرحلة الى:

## الصراخ والبكاء :

يعد صراخ الاطفال حديثي الولادة عن وسيلة تواصل فقد تمثل طبقات الصوت والانماط المختلفة وشدة الصراخ اشارات ربما تعني الجوع او الحاجة الى النوم او الغضب، ويبدأ الطفل بين عمر 6 أسابيع و3 اشهر بالهديل والقرقرة واصدار اصوات صائتة " وبين عمر 3 اشهر الى 6 اسابيع يبدأ الطفل باللعب بالاصوات الكلامية ومطابقة الاصوات التي يسمعها من الافراد المحيطين به مثل Ahhh اهه. (ابراهيم الزريقات، 2014، 41)

## المنغاة :

تعتبر ايضا من أهم المراحل التي لا بد ان يمر بها الطفل خلال الشهر الثالث والرابع كما ذكرت ياسمينة آيت مولود: " يقوم الطفل بالمنغاة كما يستطيع اصدار صوت يشبه الهديل، اذ يصدر اصواتا رقيقة ويجادث نفسه وهو وحده في فراشه، ويقوم بتكرار هذه الاصوات نتيجة للتأزر الموجود بين الأذن والحنجرة مما يشكل حلقة صوتية " (آيت مولود ياسمينة، 2016، 196)

## مرحلة التقليد :

يعتبر التقليد وسيلة لتطوير اللغة واستعمالها في سياقات اخرى جديدة ....

وهذا ما أشارت اليه عنابي خولة ان الطفل: " يصل الى مستوى معين من النضج العصبي والعقلي والفيزيولوجي يسمح له بأن يكون قادرا على تقليد الكلمات والحروف التي ينطقها من حوله... فيردد كلمة تكون من مقطعين متكررين مثل بابا وماما وهذا يظهر اول نتائج التدريب والتعلم من قبل المحيطين به (عنابي خولة، 2019، 16) تكون مرحلة التقليد في عمر (9-10) أشهر وهذا ما توصلت اليه نتائج دراسات جيزل 1935م على ان الطفل يبدأ في تقليد حركات وتعبيرات الوجه وكلمات الاخرين في شهر العاشر، اما مكارتي 1954م أكد ان بداية سلوك التقليد كانت في معظم الدراسات في حوالي الشهر التاسع من عمر الطفل (نصيرة لعموري، 2013، 13)

## ب-المرحلة اللغوية :

لا بد من المرور بالمراحل التي سبق ذكرها للوصول الى المرحلة اللغوية فالاستعداد الفطري لاكتساب اللغة هو مودع في كل طفل بشكل طبيعي، وغياب احد تلك المراحل يعتبر مؤشرا لوجود مشكلة ما ...

فالسلامة اللغوية لها مؤشرات تكمن في مجموعة من المراحل التي تتطور بالتدرج لدى الطفل وصولا الى المرحلة اللغوية التي يكون فيها الطفل على أهبة الاستعداد لنطق الاصوات وتكوين الكلمات والجمل وبرز النقاط التي يجب ان يمر بها الطفل خلال المرحلة اللغوية هي كالآتي:

**-مرحلة الكلمة الاولى:** يبدأ ظهور الكلمات الاولى عند الطفل، بعد مرحلة التقليد اللغوي، وبظهور الكلمات تبدأ وظيفة اللغة عند الطفل في التطور والارتقاء، وطلبك لأن الارتقاء اللغوي للطفل في السنوات الثلاث الاولى من عمره يكسبه العضوية في المجتمع (الشيخ و بوبات، 2019، 17)

اول نطق لغوي للطفل يكون عن طريق الكلمات المفردة وليس عن طريق الجمل، و قد اجتمعت البحوث على ان الطفل يكون قادرا على نطق الكلمة الاولى فيما بين السنة و السنة ونصف بعد الولادة، و ان الطفل المتوسط يبدأ باستخدام كلمات مفردة حوالي السنة، و ان مفرداته تزداد الى حوالي الخمسين كلمة خلال السنة الثانية (حسيبة سليمي، 2015، 53)

## مرحلة الجملة الاولى :

يأتي التطور اللغوي الآخر بانتقال الاطفال الصغار الى مرحلة وضع كلمتين مع بعضهما لتعبير عن فكره واحدة ويقوم الاطفال في اجراء ذلك غالبا في عمر 18-24 شهرا بعد بحوالي 12.8 شهرا من قول الكلمة الاولى. يتباين هذا المدى العمري بين الاطفال فالكلام قبل اللغوي يرتبط بقوة اكثر بالعمر الزمني (ابراهيم الزريقات، 2014، 44)

يبدأ انخفاض نسبة الكلام غير المؤلف لدى الطفل و يصبح يمتلك حوالي (300) كلمة، ثم تبدأ الكلمات تتزايد في العدد اذ تصل الى حوالي (900) كلمة في سن الثالثة، و حوالي (1500) كلمة في سن الرابعة من عمره، و يصبح الكلام واضحا بنسبة (90) الى 100

وتكون الجملة مركبة وسليمة. كما يصبح بإمكانه استعمال جمل طويلة وأكثر تعقيدا ويجيب عن الاسئلة البسيطة  
(آيت مولود ياسمينه، 2016، 197)

**أنواع اللغة :**

**اللغة الشفهية :**

وهي حسب يعلاوي وسليمانى (2022) " قدرة ذهنية تتكون من مجموعة من المعارف اللغوية، بما فيها المعاني والمفردات والاصوات والقواعد التي تنظمها جميعا، تتولد وتنمو في ذهن الفرد ناطق اللغة او مستعملها فتمكنه من انتاج عبارات لغته كلاما أو كتابة" (508)

وتكون هي السبابة من حيث الاكتساب فالطفل لا يتعلم العلوم الاخرى الا باللغة الشفهية

**اللغة المكتوبة :**

يقصد باللغة المكتوبة مجموع الاكتسابات المدرسية التي جوهرها معالجة الرمز المكتوب. وهي القراءة وتشمل كل من التعرف على الكلمة المكتوبة والفهم القرائي. الضبط الاملائي وهي العملية التي تضبط رسم وكتابة الكلمة وتتجلى مظاهره في نشاطات الإملاء، النقل، التعبير الحر وكذلك التهجئة. ونجد هنا أول اضطرابات هذه الاكتسابات هو اضطراب القراءة، اضطراب الفهم القرائي، اضطراب الانتاج الكتابي وضمنه نجد اضطرابي الاملاء والتعبير الكتابي. ويتم اعادة ادراج اضطرابين اخرين هما اضطراب الحساب الذي يصنف ايضا من الاضطرابات المنطقية الرياضية والاضطراب الثاني هو اضطراب الخط أو التخطيط هذا الاخير الذي يعبر عنه احيانا باضطراب الكتابة وهو ذو اصل حركي (قلاّب صليحة، 2021، 18)

## ب - اللغة الشفهية :

### 1- تعريف اللغة الشفهية :

لقد تعددت تعاريف اللغة الشفهية بتعدد

الابحاث التي دارت حولها وفندكر منها تعريف محمد صويركي قائلاً : " اذا ارتبط التعبير بالحديث فيسمى المحادثة او التعبير الشفوي او الشفهي، ويعد اسبق من التعبير الكتابي، واكثر استعمالا في حياة الانسان من سواه، ويتم عن طريق النطق (اللسان)، ويستلم عن طريق الاذن" (محمد الصويركي، 2010، 12)

تعتمد عملية التواصل اللغوي على الرموز المنطوقة وتسمى اللغة الشفهية والتي يستخدمها الطفل ليعبر عن افكاره من جهة، و يفهم كلام الاخرين من جهة اخرى وذلك باستخدام الكلمات والجمل التي تتشكل لدى الطفل من خلال المؤثرات البيئية من جهة والقاعدة المعرفية من جهة اخرى، اين تعتمد القاعدة المعرفية على سلامة العمليات النفسية الاساسية والعمليات النفسية الثانوية المرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضهما البعض، فلا يمكن ان تتطور اللغة دون العمليات النفسية، وبناء على ذلك يتشكل لدينا السلوك اللفظي الذي يتطور تدريجيا لدة الطفل (سمية فلوسي، 2020، 1016)

كما اشارت الى تعريف اخر للغة الشفهية قائلة : "يقصد بها الحد الأدنى في ادراك واستعمال اصوات اللغة، وهي القدرة على التجميع السريع لهذه الاصوات، الفهم الدقيق والسريع للكلمات التي تنظم الجملة من ادل تشكيل الخطاب" (بن بوزيد و تواتي، 2022، 397)

يرى الزهران ورشدي عادل (2009) ان اللغة الشفوية هي القدرة على استخدام الرموز اللفظية لتعبير الفرد عن افكاره و مشاعره بفاعلية وبطريقة التي تؤثر على الاتصال والتي تستدعي الانتباه المفرط ( تواتي حياة، 2022، 271)

اضافت عدي دليلة في دراستها تعريفا اخر للغة الشفهية : " تعتبر اللغة نظام من الرموز تخضع لقواعد ونظم وتكون من اشارات ذات صفة سمعية واخرى ذات صفة رمزية تمثيلية، والهدف من اللغة هو تواصل المشاعر والافكار وتتكون اللغة من النظام الصوتي الذي يهتم بالاصوات الكلامية والاصوات الخاصة بالاستخدام اللغوي، النظام السيميائي للألفاظ الذي يتعلق بمعاني الكلمات ودلالاتها وتطورها، النظام المورفولوجي الذي يدرس التغيرات

التي تطرأ على مصادر الكلمات من الناحية الصرفية، واخير النظام التركيبي الذي يتعلق ببناء الجمل وترتيب  
كلمات الجملة في أشكالها الصحيحة مع قواعد الاعراب (عدي دليلة، 2016، 12)

وفي تعريف آخر ورد ان: "اللغة الشفهية هي وسيلة لنقل رسالة من المصدر الى المتلقي، ويكون اللفظ منطوقا،  
فيدركه المستقبل بحاسة السمع" (زعرور لبني، 2021، 216)

## 2- خصائص الطفل الذي يعاني من التأخر اللغة الشفهية:

يتميز الاطفال الذين يعانون من تأخر على مستوى اللغة الشفهية ببعض الخصائص التي تشير الى ان هذا الطفل  
فعلا يعاني من تأخر على مستوى اللغة الشفهية و نذكر منها حسب سمية فلوسي ( 2020 )

-التأخر في نطق الكلمة الاولى

-نطق كلمة او كلمتين لمدة اطول من المعتاد

-صعوبات في الترتيب السمعي

-صعوبات في التميز السمعي لأصوات اللغة بشكل منفرد

-مشكلات في وضع الاصوات في مكانها المناسب

-صعوبة في سماع الصوت من خلال خلفية صوتية

-عيوب في الذاكرة السمعية

-قلب الصوت اللغوي

-صعوبات في تتبع التوجيهات

-الصعوبة في ايجاد الكلمات المناسبة للموقف

-الصعوبة في تتبع ومعالجة اللغة، حيث يتلفظ الفرد فقط جزء من الجملة

-تبدال كلمة مكان الاخرى

-اسقاط بعض الكلمات و نهايات الكلمة

-صعوبة في التمييز وانتاج وتتابع اصوات الحديث في الكلمات

-عدم القدرة على التعبير بطلاقة في المواقف المختلفة

-الاستخدام الحرفي للغة و التعبير عن الافكار بطريقة غير صحيحة نحويا و غير متتابعة (ص.1023)

ويضيف البعض الى ذلك :

-اسقاط الاصوات و استبدالها بأصوات أخرى متشابهة (رشدي أحمد طعيمه، 2007، 513)

### 3-اضطرابات اللغة الشفهية:

أ-اضطرابات النطق :

اضطرابات النطق هي اخطاء كلامية بسبب اخطاء في حركة الفك والشفاه وتظهر على شكل حذف أو ابدال أو اضافة، تحريف . وتعود الى أسباب عضوية اومشكلات انفعالية او ببطء في النمو (حاكم أم الجليلي،2019، 287)

وتعرف ايضا بأنها: الشذوذ في انتاج الاصوات الكلامية ويمكن تمييز اربعة انواع رئيسية هي الإبدال والحذف والاضافة والتشويه (زينب سعدان، 23،2016)

-أعراض اضطرابات النطق:

- الحذف:

في هذا النوع من عيوب النطق يحذف الطفل صوتا ما من الاصوات التي تتضمنها الكلمة ومن ثمة ينطق جزءا من الكلمة فقط (قوادرية الزهرة ، 2021 ، 15)

عرف ابراهيم الزريقات الحذف بأنه: " حذف الصوت في كلمة، فقد تحذف احيانا بعض الاصوات المستخدمة في الكلمات. وهذا يترتب عليه صعوبة في امكانية تحديد الفونيم المقصود. وبما ان شيئا لم ينتج فإن من الصعوبة ان نحدد هل كلمة " تلفون " مثلا قد انتجت بطريقة معيارية صحيحة. (ابراهيم الزريقات، 2014، 159)

## - التشويه :

يتضمن تحريف نطق الاصوات بطريقة تقربه من الصوت العادي بيد أنه لا يماثله تماما، اي يتضمن بعض الاخطاء  
(بطاهر حياة، 2021، 27)

## - الإبدال :

هو " إبدال صوت لغوي بآخر، وخاصة في المراحل الأولى، حيث ينطقون الحروف الذي يستطيعون نطقه بدلا من  
الحرف المطلوب. وأكثر الحروف التي يجري الإبدال فيها هي: س ، ص ، ز ، ل ، ذ ، ظ ، ف ، د مثل: دنبه  
بدلا من جنبه، ولحلة بدلا من رجلة" (صونيا شطابي، 2019، 16)

## -الاضافة :

حيث يضاف صوت الى الكلمة المستخدمة ليغير معناها، تأمل المثال التالي:

I have a black horse -

I have a balack horse (ابراهيم الزريقات ، 2014 ، 160) -

وهي الحالة التي يضيف الطفل صوتا زائدا الى الكلمة مما يجعل كلامه غير واضح، و اذا استمرت الحالة أدت الى  
صعوبة في النطق، وعدم مفهومية الكلام (زينب سعدان، 2016، 25)

## ب- تاخر اللغة:

تأخر اللغة مصطلح يدل على ظهور متأخر للغة أكثر مما يدل على لغة مضطربة، فهو تأخر على مستوى إرسال  
الاصوات أو الكلمات المعزولة فقط، ولكن يؤثر على بنية اللغة في شكلها التركيبي المعقد أي أن الوظيفة اللسانية  
في شكلها المتعلق بتحقيق الفعل اللغوي تكون مصابة وأحيانا يمكن أن نجد إصابة جانب الفهم، وبالتالي تأخر  
اللغة ذا الشكل يؤثر على قدرات التفكير لدى الطفل.

على خلاف تأخر الكلام فإن تأخر اللغة يتميز بأنه إصابة تخص الوظيفة اللسانية في حد ذاتها بحيث نجد تأخرا في  
مستوى اكتسابها و اضطرابا في تنظيمها (قشار بدرة، 2022، 32)

## ج- تأخر اللغة البسيط:

ترى بورال ميزوني BoralMaisonny أن تأخر اللغة البسيط يكون عندما:

لا يشرع الطفل في الكلام بين 2-3 سنوات وتجدر الإشارة الى ان الطفل المصاب بتأخر لغوي بسيط لا يعاني من أي مرض عقلي او اصابة سمعية حركية، بحيث يبقى الطفل يتصل لفظيا مع عائلته لكن فهمه وتعبيره يكون دون مستوى اقرانه (سعاد عياشي، 2021، 40)

## -أعراض تأخر اللغة:

- تأخر ظهور الكلمات الاولى (ماما . بابا) مقارنة مع أقرانه العاديين ومع المستوى الزمني العادي لاكتساب هذه الكلمات المتمثل في الشهر الثامن تقريبا.

-يرفق هذا الاضطراب عادة بتأخر ظهور بعض المكتسبات النفسية الحركية مثل المشي

-نجد كذلك صعوبات وأخطاء في المخطط الجسمي، و في الجانبية، فالطفل يتعرف على الاعضاء الظاهرة في الجسم كله، لكنه لا يمكنه التعرف على باقي الأجزاء الدقيقة، كما يصعب عليه خاصة تحديد موضعها

-يتميز الفهم بكونه عادي أو شبه عادي

-ظهور مشاكل نفسية عاطفية (محي الدين و خوصة ، 2022 ، 18)

## د- الديسفازيا :

وهي اكبر نوع من الاضطرابات العميقة للنمو اللغوي عند الاطفال التي لا تكون نتيجة لسبب عضوي معروف وتظهر في شكل اضطراب في تنظيم الكلام الذي لا يبني على أساسيشبه الكلام العادي حيث يعيش الطفل في مجال لغوي خاص به (حوض و ننوش، 2022، 40)

تعرفها كريمة خدوسي (2019 ، 91) بأنها " اضطراب خاص في نمو اللغة الشفوية تتصف بوجود نقص لساني معتبر ودائم، و هو اضطراب لا يخضع لأي نقص سمعي، او اختلال تكويني للأعضاء المصوتة، نقص الذكاء، اضطرابات عصبية مكتسبة خلال الطفولة او مشاكل تربوية ونقص عاطفي حاد" (خدوسي كريمة، 2021،

(230)

## -أعراض الـديسفازيا :

- في السنوات الأولى من عمر الطفل لا يتكلم، ليست لديه نشاطات تبادلية (يشير الى الأشياء باصبعه لتمييزها)

-في 18 شهر لا يقول كلمات ذات معنى مثل: بابا- ماما

-في 24 شهر لا يقول جمل ذات معنى متكونة من 2-4 جمل

- في 3 سنوات لا يفهم إلا من طرف اقربائه حيث لديه خطاب غير مفهوم وتظهر في هذا السن كذلك

اضطرابات اللغة:

-صيغ لفظية غير مميزة

-خطاب غير مبني

-لا يطرح الأسئلة وعاجز عن طرح إنشغالاته (حوض و نونش، 2022، 41)

## ه- اضطرابات الصوت :

**1-اضطرابات الصوت العضوية:** يعتبر اضطراب الصوت عضويا اذا كان ناتجا عن أمراض فيسيولوجية او

تشريحية سواء كان ذلك مرضا أصاب الحنجرة بذاتها او بسبب امراض غيرت بنية الحنجرة او وظيفتها

## 2-اضطرابات الصوت النفسية الجينية :

وقد تسمى ايضا باضطرابات الصوت الوظيفية، وتشتمل اضطرابات الصوت النفسية الجينية اضطرابات نوعية

وطبقة وعلو ومرونة الصوت الناتجة عن الاضطرابات النفسية او اضطرابات الشخصية او عادات خاطئة لاستعمال

الصوت. فالصوت يكون غير طبيعي على الرغم من ان البنية التشريحية والفيسيولوجية للحنجرة الطبيعية (ابراهيم

الزريقات، 2014، 192)

## -أعراض اضطرابات الصوت حسب سعاد حشاني ( 2010، 485)

-التعب والجهد الصوتي

-إلتهابات حنجرية متكررة

-الشعور بضيق أثناء التصويت

-نقصان فعالية الصوت العفوي

-عدم إمكانية الغناء او التغيير من ارتفاع الصوت

-ضيق التحكم في شدة الصوت

-الألم وعدم الراحة

-البحّة

و-**الجبسة:** هي اضطراب لغوي راجع الى اصابة دماغية ذات علاقة بمدى انتشار هذه الاصابة في المناطق

العصبية اللغوية وغالبا ما تكون راجعة الى اصابة وعائية عصبية AVC

وهنالك أسباب عديدة قد تؤدي الى اصابة مراكز اللغة في الدماغ منها: الجلطات، الأورام، والاصابات الخارجية

المباشرة للدماغ (ركزة وجنان، 2018، 104)

-**أعراض الجبسة :**

تختلف اعراض الجبسة باختلاف نوعها (جبسة بروكا، جبسة فرنيكي، الجبسة النسيانية الجبسة المختلطة، الجبسة

الكلية، الجبسة التوصيلية، والجبسة العابرة لمناطق القشرة) وحتى هذه الأنواع تتحدد حسب منطقة الدماغ المصابة

والتي تكون مسؤولة عن اللغة ومن ابرز الاعراض التي يمكن ذكرها بصفة عامة وبغض النظر عن نوع الجبسة،

ونذكر منها ما يلي حسب بوسبته ومرواني (2018):

**جدول رقم 05 يوضح أعراض الجبسة حسب بوسبته ومرواني (2018)**

اسم الجبسة	موقع الاصابة	الاعراض
1-الجبسة الغير طلقية جبسة بروكا : الجبسة التعبيرية	الطرف السفلي لتلفيف الجبهي الثالث او باحة Brodman رقم 44، باحة Broca، النوات	اختزال و نقص الكلام كف وضعف في التدفق اللفظي، تعبیر بطيء واضطرابات نطقية، انحلال

<p>نطقي، وقولية، استمرارية، عمى حركي فمي وجهي، اضطرابات النعمة فهم تقريبي فهم قواعد النحو الضرف مضطرب في بعض الحالات التي تبدأ بالخرس يزول الخرس ويحل محله فقدان الكلمة</p>	<p>الرمادية ( المناطق تحت اللحائية )</p>	<p>الحبسة الحركية القشرية الحبسة الحركية حبسة التحقيق النطقي</p>
<p>فقدان التحفز للكلام الفهم الشفوي والكتابي شبه سليم</p>	<p>اصابة الشق الجزيري ، اصابة جبهة الباحة الحركية الثانوية ، او اصابة عميقة عميقة للمادة البيضاء تحت اللحائية</p>	<p>الحبسة بين اللحائية الحركية ، فقدان دينامية الكلام</p>
<p>سيولة لفظية، تدفق لفظي، كلام هذيان، اضطراب الفهم الشفوي والكتابي، برفازيا صرفية دلالية، اضطراب النحو وفقدان الكلمة</p>	<p>اصابة باحة wernicke الواجهة الخلفية لتلفيف الصدغي الاعلى الاول T1 اول باحة Brodman رقم 22</p>	<p>2-الحبسة الطلقة حبسة Wernicke : حبسة حسية استقبالية</p>
<p>التعبير ممكن، فقدان الكلمة، الكتابة جد مضطربة، رطانة كتابية وتعذر القراءة</p>	<p>الشق المثلث ، اللحاء البصري الترابطي</p>	<p>تناذر و تعذر القراءة و الكتابة حبسة wernicke صنف 1</p>
<p>عبارات غير مكتملة اضطراب المعجم الدلالي ، فقدان الكلمة، الفهم نوعا ما حسن</p>	<p>التلفيف الصدغي الاسفل</p>	<p>الحبسة النسيانية</p>
<p>الفهم سليم، برفازيا حرفية وشكلية عديدة، محاولات التصحيح، فقدان</p>	<p>اصابة المسار المقوس الذي يجمع</p>	<p>حبسة توصيلية ، او حبسة مركزية</p>

الكلمة	بين باحتي بروكا وفرنيكي	
الكلام عادي ولكن استقبال الكلام الشفوي غير ممكن، مع اضطراب شديد في التكرار	اصابة لحائية وتحت لحائية صدغية	الصمم اللفظي المحض
اصابة الفهم الشفوي والكتابي، فقدان الكلمة	الشق الزاوي Gyrus angulaire	الحبسة بين اللحائية الحسية وحبسة حسية وحبسة wernicke صنف 2

#### 4- طرق و أدوات تشخيص اللغة الشفهية:

ان اكتساب اللغة يتم بصفة تلقائية خلال السنوات الاولى من حياة الطفل، وذلك في إطار السلوكيات العلائقية التي تحدث من خلالها التفاعلات اللفظية، والتي ستصبح كأرضية أسبقية للإتصال وذلك قبل ست سنوات تسمح بالتواصل مع الغير والتعبير عن المشاعر والافكار واشباع الحاجات الاساسية للفرد، كما انها تسمح بإعادة تمثيل الاحداث وتعطي إمكانية استرجاع المعارف وقاعدة أساسية وضرورية لاكتساب اللغة الكتابية والحصول على المعرفة المركبة، والتشخيص الذي يتم عن طريق تطبيق الاختبارات سيسمح بالتدخل المبكر في بداية الاضطراب والذي له عدة اثار ايجابية مثل تفادي الاستجابات الغير اللائقة للمحيط (الاهمال، القلق الزائد) لتسمح للطفل الدخول في العلاج قبل ان يعاني طويلا من الفشل المدرسي وقبل ان يتكون لديه احساس بالدونية مقارنة بأقرانه (عدي و بارة، 2018، 3)

وتمر مرحلة التشخيص بالعديد من النقاط الاساسية التي لا بد ان نلتمسها في كل حالة تقدمت للفحص الارطفوني، واول هته الخطوات التي نقوم بها في التشخيص هي حسب سميرة ركزة وجنان أمين (2018، 50)

#### 4-1 الملاحظة:

هو جهد شخصي يقوم به الأرتفوني بغية جمع أكبر عدد ممكن من المعطيات عن عينة مريضة، والملاحظة نوعان: ملاحظة مباشرة وغير مباشرة .

-الملاحظة المباشرة: تلك التي يجريها الارطفوني بنفسه عندما يلتقي المريض

-الملاحظة الغير مباشرة: هي تلك المعطيات التي يجمعها الأطفوني عن المريض بطريقة غير مباشرة ومن الطرق التي يستعملها الأطفوني في الملاحظة الغير مباشرة نجد ماييلي: تطبيق الاختبار، إجراء حوار أو لقاء أو مقابلة مع أولياء الطفل أو زملائه، أو حوار مع معلم الطفل

أي بالمختصر ان الملاحظةيقوم بها الاخصائي بهدف الإلمام بجميع المعلومات ان أمكن التي تخص الحالة وهذا ما يجعله يتقرب من التشخيص الصحيح للإضطراب الموجود عند الحالة

#### 4-2 المقابلة :

يرى بوسنة (2012) ان المقابلة تهيأ الفرصة أمام الإكلينيكي للقيام بدراسة متكاملة للحالة عن طريق المحادثة المباشرة، ذلك لفهم العميل والتأكد من صدق بعض الانطباعات والفرضيات التي يصل اليها عن طريق أدوات التشخيص الاخرى، وهو أمر ضروري للتوصل الى الصياغات التشخيصية (سهيلة مقراني و نصر الدين جابر، 2022، 58)

#### 4-3 الاختبارات الارطفونية التشخيصية :

يمكن للاختبارات ان تخدم المرشد في عملية التشخيص، او تصوير المشكلة حيث يمكن مساعدة المسترشد على فهم أفضل لمهاراته ومعلوماته، ومن ثم الاستبصار بالمجالات التي تعاني من نقص، او تكون دون المستوى المطلوب، وبذلك يمكن للمسترشد ان يقرر ما هي المجالات التي تحتاج الى تركيز و اهتمام اكبر (خمد محمد، 2014، 190)

إذن فالاختبار هنا كما عرفته سميرة ركزة قائلة: " ان السلام و الاختبارات هي عبارة عن أدوات للكشف وضعها العلماء بطريقة علمية وتحققوا من صدقها و ثباتها " (سميرة ركزة و أمين جنان، 2018، 50)

#### 4-4 تاريخ الحالة :

وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يطرحها المختص حول ماضي الحالة ، كسؤاله مثلا عن فصيلة دم الأبوين وطبيعة زواجهما، و طبيعة الولادة أيضا و ما إن كان هنالك امراض وراثية، ما إن تعرض هذا الطفل الى مرض معين منذ ولادته الى اليوم، أو ما اذا تناولت الام الأدوية خلال فترة الحمل، وحتى في فترة الولادة اذ تمت عن طريق الملاقط على سبيل المثال

فكل هذه المعلومات تمم الاحصائي بدرجة كبيرة لتقريبه من تشخيص الحالة ومعرفة السبب الحقيقي وراء هذا الاضطراب

يرى ابراهيم الزريقات أنه: " للحصول على معلومات تاريخ الحالة، فإن الاحصائي غالباً ما يطبق استبانة مصممة لجمع معلومات محددة تتعلق بتطور الطفل، وتعباً الاستبانة غالباً من قبل الالاء والأشخاص ذو الصلة بتطور الطفل. وبعد اكتمال مراجعة المعلومات فان الاحصائي يكون افتراضاته حول طبيعة مشكلة الطفل كما ويجدد الخطوط العريضة او المعلومات الضرورية التي يمكن من جمعها من خلال المقابلة مع احد الالاء. (ابراهيم الزريقات، 2014، 129)

#### 4-5 الميزانية الارطفونية:

وذلك عن طريق استجواب المريض، الاسم، اللقب، تاريخ بداية المرض وتطوره، يجمع المعلومات لفهم الحالة والتعرف على نوع الصعوبات اللغوية الفعلية التي يعاني منها و أسبابها (فراطسة و ابن عبد الملك، 2021، 172)

#### 4-6 الفحوصات الطبية المكملة:

نطلب من المفحوص اجراء كل من فحص السمع عند طبيب الاذن والانف والحنجرة، وفحص قدرته على النظر عند طبيب العيون، والاختبارات العصبية، واختبار تخطيط الدماغ ... وغيرها من الفحوصات المكملة بالاستعانة بالطبيب المختص، وهذا بهدف استبعاد الاسباب العضوية أو معالجتها عن الطبيب ان وجدت، فعندما يكون السبب عضوياً في بعض الحالات لا يمكننا المباشرة في حصص الكفالة الارطفونية الا بمعالجة ذلك السبب الرئيسي في الاضطراب

أما من أبرز الاختبارات المستعملة لتشخيص اضطرابات اللغة الشفهية نذكر منها :

## أ- اختبار الفهم الشفهي O52:

وضع هذا المقياس من طرف عبد الحميد خومسي وهو اختبار يقيس القدرة اللغوية الشفهية عند الأطفال، يطبق الاختبار فرديا أي في مقابلة خاصة بين الفاحص والمفحوص وتطرح التعليمات شفويا على الحالات وتسجل الاجابة على ورقة الاجابة بينما تتواجد البنود في كراس الاختبار (بشيخ رشيدة، 2021، 108)

## ب- اختبار T.L.P2:

هو عبارة عن اختبار لفظي يهدف الى تقييم موضوعي للرصيد اللغوي لطفل يتقدم للفحص من اجل اضطراب لغوي. كما يكشف عن الاضطرابات اللغوية، هو وسيلة تسمح بمقارنة نماذج النشاط اللغوي من مواقف عديدة، مدة هذا الاختبار 45 دقيقة، صمم من طرف مجموعة من المختصين في علم النفس والارطفونيا، يتكون من 57 صورة مقسمة الى اربعة اختبارات جزئية تحتوي كل منها على عدد البنود والتعليمات (شريف زهرة، 2023، 114)

## ج- اختبار ELO:

هذه البطارية مخصصة لوصف وتقييم دقيق لمختلف عناصر الكفاءة اللغوية والمتمثلة في المعجم، الفونولوجيا والجانب المورفو نحوي وذلك على نحو تام وكامل ويسمح ايضا هذا الاختبار بدراسة اللغة على مستوى كل من الفهم والانتاج على الفئة العمرية التي يتراوح سنها ما بين خمس الى عشر سنوات (عدي دليلة، 2016، 368) وابتكرها ايضا عبد الحميد خومسي

## د- اختبار NEEL:

يعتبر هذا الاختبار من "الاختبارات المستعملة في قياس اللغة، فهو راتز لفظي، أدائي ولغوي يسمح بإجراء والاكتشاف الكامل لمكونات اللغة والكشف عن قدرات الطفل اللغوية ومدى كفاءاته في استعمالها" (فنوح سليمة، 2021، 527)

وهذا الاختبار قد صمم من طرف الباحثة شوفري ميلر

## ه- اختبار L'e.co.s.s.e :

يهدف هذا الاختبار في الاساس الى تقييم ومقارنة قدرات الفهم الشفوي والقرائي للجمل، وهو موجه الى فئة الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين أربعة الى اثني عشرة عاما. كما يمكن تطبيقه على مختلف اصناف الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة (المصابون بالوهن، المصابون بالديسفازيا، المعاقون ذهنيا، حتى المصابين بصدمات دماغية الحركية وبفقدان الذاكرة ) (تنساوت و تريباش، 9، 2016)

وتم تصميمها من طرف بيشوب Bishoup

## و- اختبار EDP :

اختبار التمييز الصوتي للكشف عن الاطفال الذين يواجهون صعوبة في التمييز بين الفونيمات، يوجد بالاختبار 32 زوج من المقاطع بمعنى و بغير معنى، يطلب من الطفل الاجابة عن السؤال اذا كان يمسه نفس المقطع بـ " نفسه، ليس نفسه ". 4-8 سنوات (بطاهر حياة، 2022، 69)

## خلاصة:

اللغة من الأساسيات التي تقوم عليها حياة الفرد من وسيلة للتعلم والاكتساب والتعبير عن حاجياته، خاصة

اللغة الشفهية التي تعتبر السبابة من حيث الاكتساب

فبها يتم تعلم مهارات الحساب وغيرها، ولا بد من استشارة الاخصائي في حال وجود مشكل على مستوى اللغة

ككل وهو بدوره يستعين بأدوات الكشف المذكورة سابقة ثم يتجه لمعرفة السبب ومحاولة حل المشكلة



## الفصل الرابع

### التخلف الذهني

تمهيد

1. تعريف التخلف الذهني
2. أسباب التخلف الذهني
3. خصائص المتخلفين ذهنيا
4. تشخيص التخلف الذهني
5. برامج التدخل المبكر للمعرضين بخطر الإصابة بالتخلف الذهني
6. خلاصة



## تمهيد :

اصبح انتشار التخلف الذهني واسعا في هذا العصر، وتتعدد اسباب حدوثه وكما هو معروف ان التخلف الذهني هو حالة تتسم بتأخر في التطور الذهني فيؤثر ذلك على قدرة الشخص في التعلم والاكتساب والتواصل بصفة عامة فمن خلال هذا الفصل سنحاول الاشارة الى كل ما يرتبط بهذا الاضطراب

## 1- تعريف التخلف الذهني :

تعددت تعريفات اضطراب التخلف الذهني لكثرة الأبحاث التي تمت في هذا المجال ونذكر منها :

يعرف جروسمان (Grossman) التخلف الذهني على أنه يشير الى الانخفاض الدال

الواضح في الوظائف العقلية العامة حيث يمكن ملاحظتها عند الفرد أثناء فترة النمو و ينتج عنها قصور في السلوك التكيفي أي أن الفرد لا يكون قادرا على الاعتماد على نفسه دون مساعدة من الآخرين (دعيش أمين، 2022، 99)

عرفته الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي: "الإعاقة العقلية، نقص جوهرى في الأداء الوظيفي الراهن، يتصف بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط يكون متلازما مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل و العناية الشخصية، و الحياة المنزلية، والمهارات الاجتماعية، والاستفادة من مصادر المجتمع، والتوجيه الذاتي، والصحة والسلامة ، والجوانب الأكاديمية الوظيفية " (بن عمر مراد ، 2017، 468)

اما في تعريف آخر لعمرائي آمال للتخلف الذهني الخفيف: "يختلف المعاق ذهنيا من الدرجة الخفيفة في معدل نموه الذهني ومستواه مع أنه يمر بنفس المراحل التي يمر بها الطفل العادي، إذ نلاحظ قصور في معاملاته للرموز المعنوية، لكن يتضح نجاحه في الأعمال اليدوية، الى جانب صعوبة في تكيفه مع المواقف الجديدة وخاصة اذا كان الموقف يتكون من عناصر متعددة، وقد يؤدي ذلك الى ضعف قدرته على التعلم

تتراوح نسبة ذكاء الافراد في هذه الفئة بين 55 الى أقل من 70 درجة مع انهم يكتسبون اللغة متأخرين بعض الشيء " (عمرائي و براجح، 2018، 150)

أضافت سميرة ركزة تعريفا آخر للتخلف الذهني على انه: "هو ما يقل فيه مستوى الأداء الوظيفي العقلي عن المتوسط، ويظهر مرتبطا بخلل في واحد أو أكثر من الوظائف النضج والتعلم والتكيف الاجتماعي " ( ركزة وجنان، 2018، 97)

## 2- أسباب التخلف الذهني :

قسم الباحثون الاسباب التي من شأنها ان تُحدث التخلف الذهني الى أسباب ما قبل الولادة و اسباب اثناء الولادة وأسباب ما بعد الولادة

لقد واجه العلماء والباحثون الكثير من الصعوبات لكي يتوصلوا الى إعطاء أسباب التخلف العقلي، فمنهم من يرى أن أسبابه ترجع الى صدمات تحدث للمخ أو هو نتيجة لمشاكل أثناء عملية الولادة كنفص الأكسجين،

أو أثناء الحمل وهي إصابة المرأة الحامل خلال الشهور الأولى من الحمل بالحصبة الألمانية. أو تسمم البلازما أو أثناء الحمل وهي إصابة المرأة الحامل خلال الشهور الأولى من الحمل بالحصبة الألمانية. أو تسمم البلازما Toxoplasmosis وهناك من يرجع الأسباب الى عوامل وراثية، او عوامل بيئية. فالفرد قد يتمتع دون المتوسط في بيئة اجتماعية ممتازة، واذا كان في بيئة اجتماعية فقيرة ثقافيا وماديا قد يصبح ضعيف العقل، بمعنى أن التخلف العقلي راجع إلى عوامل بيئية سيئة لا تتوفر للفرد الاستثارة الذهنية الملائمة، أو لا تتوفر فيها العلاقات الاجتماعية المناسبة التي تسمح بالنمو نموا ملائما (سميرة ركزة، 2018، 97-98)

وترى كل من دحماني ججيقة وقلمة كهينة ان هنالك عديد من الاسباب والتي نذكر منها:

أ-سبب رجوع السبب فيه الى ما قبل الولادة ويقصد به العوامل الوراثية مثل خطأ الجينات والصبغيات او الكروموزومات

ب-سبب يعود الى أسباب تحدث اثناء فترة الحمل او اثناء الولادة او بعدها وغالبا ما يطلق عليها العوامل او الاسباب البيئية وهي تؤدي الى إصابة الجهاز العصبي في اي مرحلة من مراحل النمو بعد عملية الاخصاب ... تحدث الاصابة اثناء فترة الحمل او اثناء الولادة او بعدها قد تكون الاصابة نتيجة لحادثة جسمانية عدوة ميكروبية او نوع من التسمم ، فيحدث اثناء الحمل ما يعطل نمو الجنين نموا طبيعيا، كما يمكن ان يحدث نزيف في الجهاز العصبي المركزي اثناء الحمل او اثناء الولادة مما يؤدي الى اختلال في تكوين المخ (دحماني و قلمة، 2020، 108، بتصرف)

### 3- خصائص المتخلفين ذهنيا :

- 1- الانتباه عند المرهق عقليا مثل انتباه الطفل الصغير محدود في المدة والمدى فلا ينتبه لشيء واجد ولمدة قصيرة، ويتشتت انتباهه بسرعة (احمد علي الفرماوي، 2010، 83-84)
- 2- تقل قدرة المعاق عقليا على التذكر مقارنة مع الطفل الذي يناظره في العمر الزمني ويعود السبب في ذلك الى أن ضعف قدرة المعاق عقليا على استعمال وسائل او استراتيجيات او وسائط للتذكر كما يقوم بذلك الطفل العادي (ماجدة السيد ، 2013 ، 176)
- 3- يختلف المعاق ذهنيا من الدرجة الخفيفة في معدل نموه الذهني ومستواه و لو أنه يمر بنفس المراحل التي يمر بها الطفل العادي اذ نلاحظ قصور في معاملاته للرموز المعنوية لكن يتضح نجاحه في الأعمال اليدوية، الى جانب صعوبة في تكيفه مع المواقف الجديدة ( بشير محجوبة، 2017، 33)
- 4- قصور في الادراك، وذكرت بلعنتر في دراستها أن التخلف الذهني: " يؤدي الى ضعف في قدرة الفرد المعاق عقليا على التحليل والمقارنة والى حدوث قصور في الادراك لدى الفرد المعاق عقليا، فلا يتمكن من ترتيب المثريات الموجودة في البيئة المحيطة " (بلعنتر فريال، 2021، 21)
- 5- صعوبة التكيف مع المواقف الاجتماعية ، اضطراب تفاعله مع الآخرين، الانسحاب والعدوان والانزواء بالاضافة الى صعوبة تحمل المسؤولية تجاه الآخرين والخوف من الآخرين وعدم اللعب معهم. كما ان المتخلف ذهنيا يعاني من العجز عن التكيف مع البيئة التي يعيش فيها (بوشلاغم حنان، 2017، 739-740)
- 6- انتشار المشكلات الكلامية واللغوية وشدة هذه المشكلات بشدة الاعاقة الذهنية، فكلما ازدادت شدة الاعاقة الذهنية ازدادت شدة المشكلات الكلامية واللغوية وأصبحت أكثر انتشارا (نمير و نمير ، 2022، 55)

#### 4-تشخيص التخلف الذهني:

يطبق الاختصاصي في مرحلة الكشف عن الاضطراب مجموعة من الاختبارات التي ترتبط بذلك الاضطراب، وهذه الاختبارات تهدف الى الكشف عن العمر العقلي للطفل، أي لكي نرى نسبة ذكاء الطفل فمثلما ذكرنا ان هذا الاضطراب هو عبارة عن نقص على مستوى الذكاء

نجد احد الاختبارات الهامة للكشف عن التخلف الذهني:

#### -اختبارستانفورد بينيه:

هو مقياس فردي لتقييم الذكاء و القدرات المعرفية لعمر يمتد من 2 الى 85 سنة، يشتمل المقياس على 5 مجالات هي الاستدلال السائل- المعرفة - الاستدلال الكمي - المعالجة البصرية المكانية - الذاكرة العانلة - التي تضم 10 اختبارات اساسية، تضم ايضا اختبارات فرعية، منها خمسة اختبارات اساسية لفظية، وخمسة اساسية اخرى (أدائية) غير لفظية . (عبير البلعا، 2014، 08)

#### -اختبار وكسلر للذكاء :

وهو مقياس فردي جاء من تصميم ويكسلر

يتكون مقياس ويكسلربلفيو من أحد عشر اختبارا فرعيا، ستة منها لفظية: المعلومات العامة، الفهم العام، اعادة الارقام، المتشابهات، الحساب والمفردات. والخمسة الاخرى عملية او أدائية هي: ترتيب الصور، تكميل الصور، رسوم المكعبات، تجميع الأشياء ورموز الارقام، ويمكن تطبيق الصورة العربية من المقياس على الافراد من سن 15 سنة الى 60 سنة فما فوق (لويس كامل مليكه، 1996، 3)

#### - اختبار رسم الرجل :

و يعد اختبار رسم الرجل لجودانف(Goodenough 1926) من أشهر الاختبارات التي

اهتمت بقياس الذكاء لدى الأطفال، حيث يطلب من الطفل ان يرسم رجلا، ثم يتم تحليل الرسم وفقا لقائمة تتضمن (51) عنصرا ، حيث يتم تقدير العمر العقلي ونسبة الذكاء، الا انه يتم ادخال تعديلات على قائمة

التحليل بالاشتراك مع هاريس (1963)، فأصبحت تحتوي على (73) عنصرا (مركز ديونو لتعليم التفكير، 2017، 6)

#### -اختبار مكارثي :

وهو اختبار فردي مخصص لقياس الذكاء للأطفال الذين تتراوح اعمارهم من 2 الى 8 سنوات، يتكون من 18 اختبار فرعي، تصل مدة تطبيق هذا الاختبار الى ساعة

#### 5-برامج التدخل المبكر للمعرضين بخطر الاصابة بالتخلف الذهني:

##### أ-برنامج بورتيج:

يتكون البرنامج من قائمة تقدير نمائية وما مجموعه (450) بطاقة منهجية تغطي المهارات الاجتماعية، والعناية بالذات، والنمو اللغوي، والمهارات الحركية، والنمو المعرفي في السنوات الست الأولى من العمر. ولقد أثبت برنامج "بورتج النموذجي" الذي يتبعه البرنامج المنزلي للتدخل المبكر فعالية في دول العالم النامية بالنسبة لأهالي الأطفال المعوقين وتزويدهم بالخبرات والمهارات الأساسية الضرورية. النواحي التعليمية والتطويرية وحين ترجم هذا البرنامج الى اللغة العربية فإن القليل من التعديلات قد طرأت عليه وذلك مراعاة الاختلافات الثقافية وقد يستفيد من هذا البرنامج الأطفال من سن الولادة حتى سن التاسعة وكذلك أولياء أمورهم اضافة الى العاملين في مؤسسات وجمعيات المعوقين (عوشة المهيري، 2018، 359)

##### ب-مشروع ميلواكي:

تم إنشاء مشروع ميلواكي في مدينة ميلواكي، بالتحديد في جامعة ويسكونسن من 1966 الى عام 1972، وكان هذا المشروع قائما على أساس فكرة أن السبب الحقيقي وراء انخفاض نسبة ذكاء الأطفال ليس الفقر، بل هو عدم قدرة الأولياء على توفير بيئة محفزة لأطفالهم، كان يعتقد ان هؤلاء الأطفال الذين كان آباؤهم يملكون معدل ذكاء منخفض هم المعرضون للخطر، الهدف من هذا المشروع هو إيقاف وتعويض ذلك الانخفاض التدريجي في معدل الذكاء للأطفال المعرضين للخطر. ومن أجل القيام بهذا، تم تقديم برنامج مكثف مدته ست سنوات يقدم خدمات لكل من الأم والطفل. بما في ذلك برنامج تعليمي على مدار العام يقدم للطفل بعد الولادة بقدر الإمكان وغالبا ما يبدأ هذا البرنامج من الشهر السادس من عمر الطفل.

قام Howard Garber وزملاؤه في جامعة ويسكونسن ماديسون بتقييم مشروع ميلواكي

بالاستعانة بالعينة العشوائية للقيام بهته الدراسة، ووجدت الكثير من التأثيرات الايجابية على معدل ذكاء الطفل سن 5 وفي نهاية الصف الثامن، لكن كان هنالك القليل من التأثيرات الدائمة على الانجاز

(Douglas J.Besharov, 2011,1)

اي ان غاربر رأى أن السبب وراء تلك الاعاقة العقلية او القصور في الذكاء هو غياب العوامل المساعدة على الاستثارة الذهنية لأولئك الاطفال، مما جعله يصمم برنامج ميلواكي بهدف تنمية الذكاء، وتطوير المهارات اللغوية والاجتماعية والمعرفية مع توفير الشروط الملائمة لإجراء هته الدراسة، ولكن عدم الاستمرارية على هذا المنوال بعد البرنامج أثارت الشكوك حول مصداقيته

### ج-مشروع بيرى قبل الدراسي:

هاي سكوب/مشروع بيرى ما قبل المدرسة هو نهج تعليمي عالي الجودة يعتمد على استراتيجية التعلم النشط والذي يؤكد على تطوير وتنمية المهارات الفكرية والاجتماعية لدة المشاركين. يتم انضمام أولئك الأطفال الى الصف من الاثنين الى الجمعة لمدة ساعتين و نصف في اليوم على مدار سنتين. وفي نفس هته المدة كان يشرف على كل مجموعة متكونة من خمسة او ستة أطفال شخص راشد واحد، مع إمكانية زيارة المعلمين لأولئك الأطفال في منازلهم لمدة ساعة ونصف كل أسبوع اضافة الى مشاركة وإدراج الأولياء في اجتماعات يسيرها طاقم هذا البرنامج او المشروع.

وبالرغم من أن بداياته كانت كتدخل تعليمي مبكر الا ان مشروع بيرى قبل المدرسة عاد بالعديد من النتائج

الجيدة (Jhon J.wilson, 2000, 2)

اذن وكشرح مبسط جاء بهذا البرنامج عن طريق عالم النفس دايفدويكارت الأمريكي سنة 1962، بمساعدة من مدير مدرسة بيرى. وكان الهدف الأول من اجراء هته الدراسة هو التدخل المبكر بمنهج تعليمي مختلف يهدف الى تطوير المهارات الفكرية و الاجتماعية لدى 123 طفل معرض لخطر الاصابة بالتخلف الذهني على أساس نسبة ذكاء تتراوح ما بين 70 الى 85 كأقصى حد، و جاء بأولئك الاطفال من بيئة اقتصادية متدنية

تم تزويد 123 طفلا ببرنامج بيبي قبل الدراسي بهدف تطويرهم و تعليمهم كما ان اولئك الأطفال كانوا يتوجهون للصف الدراسي لمدة ساعتين و نصف، و تزويد الامهات بطرق لتنمية مهارات اطفالهم وتحفيزهم وتعزيز قدرتهم على حل المشكلات وغيرها بالاضافة الى زيارات اسبوعية من طرف المعلمين ...

عادت هته الدراسة بأثار جد ايجابية على الاطفال في تنمية مهاراتهم كما عادت على تحصيلهم الدراسي وسلوكياتهم ككل بنتائج جد مرضية وزيادة في نسبة الذكاء لدى هؤلاء الاطفال

#### د-مشروع كارولينا ابيسيدريان :

مشروع كارولينا ابيسيدريان هو مشروع صغير ومكثف، صمم لتنمية الإدراك وتطوير اللغة بدءا من مرحلة الطفولة، كما أتاحت الفرصة للتعلم في دراسة العلاقة نحو مرحلة الرشد، بالاستعانة بالبيانات العشوائية، نتج عن مشروع ابيسيدريان تحسن كبير بالنسبة للأطفال الخاضعين لهذا البرنامج (نسبة الى التحكم بالمشاركين) في معدل الذكاء بعمر 3 سنوات، وتطور على مستوى القراءة و المهارات الرياضية بعمر 15 سنة ( Peter Muennig , 2011 ,512)

كان هذا البرنامج موجها للأطفال الذين يعيشون في بيئة فقيرة او بمعنى أصح متدهورة اقتصاديا واجتماعيا حيث ان هذه الوضعية بإمكانها ان تحد من قدرات الطفل العقلية

كان الهدف من هذا المشروع ان اغلب البرامج للتدخل المبكر كانت توفر بيئة جيدة للأطفال الذين هم في مرحلة الطفولة المبكرة للتعلم ، تم ابتكار هذا المشروع سنة 1972 من طرف معهد فرانك بوتر جراهام لتنمية الطفل بكارولينا، ويحتوي هذا المشروع على أنشطة تساعد على تنمية وتطوير اللغة، وخلال رحلة القيام بهذا المشروع ودرسته تم تطبيقه على الاطفال بدءا من الشهر الرابع من عمر الطفل وصولا لسن التمدرس ، وكانت نتيجة هذا البرنامج ايجابية كأداة تحمي الطفل من الفشل الدراسي بسبب الاعاقة العقلية، وبين لنا هذا المعهد انه يمكننا الوقاية من الاعاقة الذهنية وتطوير مهارات الطفل

#### ه-مشروع بيل :

ان مشروع بيل يعد برنامجا نموذجيا ركز على أمور مختلفة تماما، ولقد بدأ البرنامج قبل الولادة واستمر حتى بلغ الطفل الشهر الثلاثين من العمر، ولقد ركز هذا البرنامج على مساعدة الأمهات على العمل مع أطفالهن بأنفسهن

بجلاف المشاريع السابقة، وبالإضافة الى ذلك فحتى خلال برنامج التدخل، كان معظم التركيز على تكيف الطفل وليس على نسبة الذكاء او على الاثارة العقلية، و هذا البرنامج والذي كان منذ البداية موجها نحو تكيف الاطفال، يبدو انه حصل على نتائج وأثار ثابتة ومتمينة في هذا المجال.

وقد كانت نتائج هذا المشروع من ناحية الاسرة ايضا لافتة للنظر ومدهشة، حيث اصبحن الأمهات اكثر تعلما وثقافة واكثر قابلية للتوظيف والاعتماد على النفس في شؤون أطفالهن بشكل عام (حسينة طاع الله، 2018،  
(206

## خلاصة :

وفي الاخير وبعد ان اشرنا للتعريف وقمنا بإلقاء نظرة حول الاسباب واساليب الفحص والتكفل اضافة الى برامج التدخل المبكر يمكن القول انه تم ازالة الغموض نوعا ما حول هذا الاضطراب يمكن القول ان هذه الفئة تعاني من قصور على مستوى العمليات المعرفية وذلك بسبب الاداء الذهني الذي يكون دون المتوسط وبالتالي نجد مشاكل على مستوى نظام الذاكرة الدلالية الملازم لنظام اللغة مما يخلف ذلك القصور على مستوى العمليات المعرفية مشكل في النمو اللغوي عند المتخلف الذهني درجة بسيطة.

## الفصل الخامس

### الجانب التطبيقي

#### 1/ الدراسة الاستطلاعية:

تمهيد

-أهداف الدراسة الاستطلاعية

-تحديد مجالات الدراسة الاستطلاعية

-أدوات الدراسة الاستطلاعية

-صعوبات اجراء الدراسة الاستطلاعية

-عرض وتفسير ومناقشة نتائج القياس القبلي للاختبارات المستخدمة

#### 2/ الدراسة الاساسية:

-المنهج المستخدم في الدراسة الاساسية

-مجالات الدراسة الاساسية

-تحديد متغيرات الدراسة الاساسية

-تحديد الادوات الاساسية

-الخلاصة

تمهيد:

خصص فصل المنهج والإجراءات الميدانية للدراسة تم التطرق فيه الى جانبي الدراسة الاستطلاعية التي تسبق الدراسة الأساسية وتم فيها تامين المشكلة مع التعرف على المجتمع المستهدف للدراسة مع اختيار انسب الأدوات وبعدها التعرف على ميدان الدراسة والقيام بالقياس القبلي للعينة وغيرها من الإجراءات التي سوف نعرضها لاحقا بالإضافة الى الدراسة الأساسية والتي تشمل أيضا مجموعة من الإجراءات والخطوات المنهجية التي لا بد منها في كل بحث علمي منها تحديد واختيار العينة والمنهج المتبع وبعدها تطبيق الاستراتيجية المقترحة وتليه القياس البعدي.

## أ-الدراسة الاستطلاعية:

### 1-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- تتمين المشكلة

-ضبط عنوان الدراسة ومتغيراتها

-التعرف على الصعوبات التي يمكن مواجهتها في الدراسة الاساسية لتفاديها

- اختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات وضبطها

-التعرف على مكان الدراسة

-التدريب على خطوات البحث العلمي وكيفية اجرائه

-القياس القبلي للعينة لعدة أسباب من ضبط العينة واختيارها والتعرف على الحالات المناسبة للدراسة الأساسية.

### 2-تحديد مجالات الدراسة الاستطلاعية:

-المجال الزمني: تم القيام بهذه الدراسة في الفترة الممتدة من نوفمبر 2022 الى غاية فبراير 2023

- المجال المكاني : تم اجراء هذه الدراسة على مستوى المؤسسة الاستشفائية للأمراض العقلية بتيجديت -مستغانم

وصف مكان اجراء الدراسة: المؤسسة الاستشفائية للأمراض العقلية بتيجديت مستغانم هي مؤسسة عامة

ذات طابع خاص واستقلال مالي، تحت الإشراف المالي وتحت الإشراف الإداري لوزارة الصحة

يعمل في المؤسسة: طبيب الاطفال العقلي، أخصائيون نفسانيون، و اخصائية ارطفونية، والعمال ايضا، تضم هذه

المؤسسة العديد من الاضطرابات التي نعرضها كالآتي: تأخر اللغة، تأخر الكلام، التأناة، صعوبات التعلم، اضطراب

طيف التوحد، فاضطراب فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه، الصرع ...

## هيكل المؤسسة:

مكتب الاستقبال والتوجيه، مكتب الحارس الطبي، مكتب الطبيب الرئيسي، المديرية الفرعية للمصالح الصحية، الاستعجالات الطبية ومكتب الدخول.

## في الطابق الأرضي:

يوجد أيضا الأشعة، المخبر، الصديلية، غرفة المداولة، قاعة فحص الدماغ والمديرية الفرعية للشؤون الاقتصادية في الطابق الاول

اما الطابق الثاني، يوجد به قاعة الاجتماعات، مكتب الهاتف، المديرية الفرعية لإدارة والوسائل البشرية والمديرية

أما الجناح الخاص بالتربص الذي كنا نجري فيها التربص والتكفل بالحالات هو عبارة عن قاعة كبيرة تضم مكتب الاختصاصية ومجموعة من الالعب المستخدمة في التكفل، مع مجموعة من الكراسي المخصصة للأولياء وللمتربصين أيضا.

## المجال البشري :

تم إجراء هذه الدراسة الاستطلاعية على عينة متكونة من فئة التخلف الذهني درجة بسيطة و الذين تتراوح اعمارهم من 8 سنوات الى 15 سنة، ومن كلا الجنسين

## 3-تحديد أدوات الدراسة الاستطلاعية:

3-1 الاختبارات: الاختبارات التي تم تطبيقها في الدراسة الاستطلاعية هي:

## 3-1-1 اختبار الذكاء لرسم الرجل:

اختبار رسم الرجل الذي تم تصميمه عام 1962 على يد فلورانس جود نوف Goodenough بهدف قياس نسبة الذكاء وذلك بطلبنا من الطفل ان يرسم رجلا ويتم تحليل رسمه استنادا بقائمة تشمل 51 عنصرا. لكن سرعان ما تم تعديل تلك القائمة بالتعاون مع هاريس Harris في سنة 1963 لتصبح تلك القائمة تشمل 73 عنصرا (أنظر الى الملحق رقم 02)

### 3-1-2 اختبار الفهم الشفهي لعبد الحميد الخومسي O52:

قام الباحث عبد الحميد خمسي (1987) بإعداد هذا الاختبار بهدف الكشف عن استراتيجيات الفهم الشفهي المستعملة من طرف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 و7 سنوات. هذه الاستراتيجيات لا تتعلق بالفهم بصفة عامة فقط، بل يتعلق الأمر بالفهم في الوضعية الشفهية و ذلك باستعمال الاستراتيجيات المعجمية، والصرفية والنحوية، وكذا الاستراتيجية القصصية كلها تدخل في الفهم الفوري الذي يعتبر مقدمة للفهم الكلي، والذي بدوره يشتمل على سلوك التصحيح الذاتي، وسلوك تغيير التعيين. هذا ما يمكن الطفل من تطوير استراتيجيات من نوع خاص تكمن في إنماء استراتيجيات الفهم المقروء (قالي و جعلاب، 2022، 286)

#### مميزات الاختبار :

يحتوي الاختبار على 52 صورة (حادثة) وللاجابة لا تقتيد بالمصطلحات التي اكتسبها في سن مبكرة، والتي فيما بعد تم تطويرها في المدرسة، من هنا يمكن الكشف على الاستراتيجيات التي يستعملها الطفل من أجل فهم الحادثة في الوضعية الشفهية (سعيدون محجوبة، 2019، 115)

قبل القيام بتطبيق الاختبار لابد من التأكد من أن الطفل يفهم ما معنى التعيين على الصور. الاختبار يحتوي على 52 حادثة موزعة على 30 لوحة، كل لوحة تحوي 4 صور وهناك بعض اللوحات تستعمل أكثر من مرة، اي لوحة واحدة يمكن ان تتضمن حادثتين في وقت واحد (ملياني فاطمة الزهراء، 2017، 138-139)

#### التعليمة :

يجب على الفاحص ان يتأكد في البداية ان الطفل يعرف ما معنى التعيين على اللوحة التي تشمل 4 صور. ولهذا فاللوحة (O) الموجودة في البداية تستعمل فقط للتجربة والتدريب

تشمل التعليمة ما يلي:

" سنلعب لعبة وسأقرأ انا جمل، وعليك انت الاشارة الى الصورة التي تناسب الجملة التي قلتها لك "

1.O أربي صورة "البنت الصغيرة

2.O أربي صورة "الرجل مربع اليدين "

كما يجب ان تعطى التعليمات بصوت عادي، بدون اصرار او الجحاح ودون تغيير في حدة الصوت.

### التنقيط:

تعطى علامة + عندما يعطي الطفل اجابة صحيحة في التعيين الاول، وتوضع العلامة امام احدى الخانات الثلاث (L, M-S, C)، والتي تمثل كالاتي:

العمود L يمثل الاستراتيجية المعجمية والتي تحتوي على 17 جملة.

العمود M-S الاستراتيجية الصرفية النحوية والتي تحتوي على 23 جملة.

العمود C الاستراتيجية القصصية.

وهذه الاعمدة الثلاث خاصة بالتعيين الأول.

أما العمود D2 يتم فيه تسجيل الإجابات الخاصة بالتعيين الثاني ان كان التعيين الاول خاطئ.

والعمود الخامس والذي يمثل P يتم فيه تسجيل الاجابات بعد لتعيين الاول والثاني، وهذا في حالة ما اذا كان خطأ في التعيين الاول والثاني

أما العمود السادس والسابع DA1 وDA2 تسجل فيهما الاجابات في حالة ما اذا تم تعيين الصور التي لا تتناسب مع المعنى المطلوب من الفاحص (Aberrante)، انظر الى الملحق رقم 02

### طريقة الحساب :

اولا نكتفي بوضع علامة + داخل الاعمدة السبعة و هذا يكون حسب التعيين من طرف الطفل وحسب ما اذا كان صحيح ام خاطئ

ثم نحسب في كل عمود عدد العلامات التي تحصل عليها ثم يتم وضع المجموع عند نهاية كل عمود

النقطة N1 : والتي تعتبر حصيلة جمع نقاط الاعمدة الثلاث L, M-S, C و ذلك حسب القانون التالي :

$$N1=L+M-S+C$$

النقطة N2: ونحصل على هذه النقطة عن طريق جمعنا ل N1 و D2 وفقا للقانون التالي :

$$N2=N1+D2$$

**النقطة P** : نقوم بجمع كل العلامات المحصل عليها في العمود الخاص بها ، ثم نطبق القانون :

$$P=p/52-N1*100$$

**النقطة A-C**: يتم حساب هذه النقطة انطلاقا من التعيين  $N2$  ,  $N1$  الخاصة بالتعيين الأول والثاني، يتم بعد ذلك تطبيق القانون :

$$A-C= N2-N1/52-N1*100$$

**النقطة C-D** : يتم حسابها انطلاقا من  $A-C$  و ذلك وفق القانون الاتي:

$$C-D= 100-A-C-P$$

### 3-1-3 اختبار الذاكرة الدلالية لسعد عبد العزيز:

هو عبارة عن مجموعة من الاختبارات اللغوية المقتبسة عن مقاييس اختبارات القدرات اللغوية المتوفرة تقوم على روز بعض الجوانب التي تعتمد على الذاكرة الدلالية. و لم يذكر خصائصه السيكومترية. (بشير محجوبة، 2018، 91)

**أهداف المقياس:** حسب عبد الرحمان مخنفر (2021)

1- التعرف على قدرة الحالة في التكرار الدلالي للكلمات

3- التعرف على قدرة الحالة في التكرار الدلالي للأرقام

4- التعرف على قدرة الحالة في انتاج التركيب الايقاعي الدلالي

5- التعرف على قدرة الحالة في الاحساس والتمييز الفنولوجي

6- التعرف على قدرة الحالة في فهم المفردات

7- التعرف على دلالة الصور

8- التعرف على التصنيف والترتيب الدلالي

9- الفهم والربط الوظيفي للجمل (ص.128)

أقسام و تنقيط الاختبار :

يحتوي الاختبار على عدة أقسام و تختلف طرق التنقيط من قسم لآخر:

1- التكرار الدلالي للكلمات (والتي مجموعها 20 نقطة)

2- التكرار الدلالي للأرقام (والتي مجموعها 9 نقاط)

3- التركيب الإيقاعي الدلالي ( والتي مجموعها 16 نقطة)

4- الاحساس و التمييز الفنولوجي ( والتي مجموعها 20 نقطة)

5- فهم المفردات ( والتي مجموعها 21 نقطة)

6- بند تسمية الصور ( والتي مجموعها 75 نقطة)

7- بند التصنيف والترتيب الدلالي ( والتي مجموعها 15 نقطة)

8. بند الفهم والربط الوظيفي للجمل ( والتي مجموعها 30 نقطة)

مجموع النقاط الكلي هو : 206

4- صعوبات إجراء الدراسة الاستطلاعية :

لقد واجهت بعضا من الصعوبات للقيام بهذه الدراسة و اذكر منها:

-بعد المؤسسة الاستشفائية عن المكان الذي أظن فيه.

- عدم وجود تنسيق بين الجامعة ومؤسسات اخرى للتربص و هذا يخلق صعوبة في البحث عن مؤسسات والتي قابلتنا بالرفض للقيام بالتربص .

- قلة المصادر خاصة فيما يخص الذاكرة الدلالية .

- قلة وسائل التشخيص.

- قلة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا.

في نهاية هذه الدراسة يتم اجراء القياس القبلي لعدة أسباب نذكرها كالتالي:

-قياس مستوى الذكاء لانه من مميزات المهمة في العينة. وهي تخلف ذهني خفيف

-قياس الفهم الشفهي عند العينة المستهدفة.

-اختيار العينة التي لها مشكل في الفهم الشهي بابعاده.

-دراسة تجانس العينة.

-ضبط المتغيرات الدخيلة.

5-عرض نتائج اختبار رسم الرجل:

نقوم بعرض جدول يوضح اختيار العينة من خلال قياس مستوى الذكاء باختبار رسم الرجل لجودانف هاريس

(Goodenough Harris)

جدول 06 يبين نتائج اختبار رسم الرجل

الحالة	العمر العقلي	العمر الزمني	نسبة الذكاء	شدة الاعاقة
م.ح	8 سنوات و 3 أشهر	13 سنة	65,38	تخلف ذهني خفيف
ز.ت	10 سنوات و 3 أشهر	15 سنة و 3 أشهر	67,45	تخلف ذهني خفيف
أ.ب	9 سنوات و 6 أشهر	12 سنة و شهر	67,45	تخلف ذهني خفيف
ه.ع	8 سنوات و 3 أشهر	12 سنة و شهر	68,27	تخلف ذهني خفيف
ك.ج	7 سنوات و 9 أشهر	12 سنة و 4 أشهر	62,83	تخلف ذهني خفيف
ن.س	8 سنوات	11 سنة و 7 أشهر	69,06	تخلف ذهني خفيف

## طريقة الحساب :

الحالة ك. ج المولودة بتاريخ 2011/01/26 عمرها الزمني 12 سنة وأربعة أشهر تحصلت على 19 نقطة من اختبار رسم الرجل بما يقابلها في الجدول 7 سنوات و9 أشهر اي انه يمثل عمرها العقلي، لذا فتكون طريقة الحساب كآآتي:

$$\text{معامل الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

$$\text{العمر العقلي للحالة} = 7 \text{ سنوات و} 9 \text{ اشهر}$$

$$\text{العمر الزمني للحالة} = 12 \text{ سنة واربعة أشهر}$$

$$\text{نسبة الذكاء} = 62,83$$

$$\text{العمر العقلي للحالة} = 93 \text{ شهرا}$$

$$\text{العمر الزمني للحالة} = 148 \text{ شهرا}$$

$$62,8 = 100 \times 148 \div 93$$

اذن نسبة ذكاء الحالة الاولى يساوي 62,8 مما يشير الى وجود تخلف ذهني خفيف

- كانت جميع الحالات تعاني من تخلف ذهني خفيف حسب نتائج اختبار رسم الرجل، التي تراوحت ما بين (62 الى 69 درجة) والتي تشير الى وجود اعاقه ذهنية خفيفة.

6- عرض نتائج القياس القبلي للذاكرة الدلالية باختبار سعد عبد العزيز:

الجدول رقم(07): يبين نتائج القياس القبلي لاختبار الذاكرة الدلالية لسعد عبد العزيز

المجموع	الحالة 6			الحالة 5			الحالة 4			الحالة 3			الحالة 2			الحالة 1			الحالات
	ب.إ	إخ	إص	ب.إ	إخ	إص	ب.إ	إخ	إص	ب.إ	إخ	إص	ب.إ	إخ	إص	ب.إ	إخ	إص	
20	00	01	19	01	04	15	00	04	16	00	05	15	00	01	16	00	03	17	التكرار الدلالي للكلمات
09	00	03	06	00	06	03	00	02	07	00	03	06	00	04	05	00	04	05	التكرار الدلالي للأرقام
16	00	03	13	00	07	10	00	09	07	00	08	08	00	07	09	00	06	10	التركيب الایقاعي الدلالي
21	00	03	18	00	06	15	00	07	14	01	05	15	00	03	18	00	05	16	فهم المفردات
75	00	06	69	00	15	60	02	08	67	00	14	61	00	16	59	00	16	59	تسمية الصور
15	00	07	08	02	07	06	00	09	06	00	09	08	00	06	09	00	08	07	بند التصنيف و الترتيب الدلالي
30	00	10	20	02	07	21	00	11	19	03	05	23	00	10	20	01	08	21	بند الفهم و الربط الوظيفي للجمل
186	00	33	153	05	52	130	00	45	139	04	49	136	00	40	136	01	50	135	المجموع

لقد تم تطبيق اختبار الذاكرة الدلالية لسعد عبد العزيز والذي أسفرت نتائجه على ان الحالات كانت تقدم أداء متوسطا في الاجابة.

## 7- تفسير ومناقشة نتائج الحلاتفي القياس القبلي لاختبار الذاكرة الدلالية:

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الحالة الاولى تحصلت في بند التكرار الدلالي للكلمات على 17 درجة، وفي بند التكرار الدلالي للارقام على 05 درجات، وبالنسبة لبند التركيب الايقاعي الدلالي تحصلت على 10 درجات، اضافة الى 16 درجة في بند فهم المفردات، اما في بند تسمية الصور قد تحصلت على 59 درجة، وعلى 07 درجات في بند التصنيف و الترتيب الدلالي، كما تحصلت على 07 درجات في بند الفهم و الربط الوظيفي للجمل، وقدر المجموع الكلي بـ135 درجة.

اما الحالة الثانية نلاحظ بانها تحصلت في بند التكرار الدلالي للكلمات على 16 درجة، وفي بند التكرار الدلالي للارقام على 05 درجات، وبالنسبة لبند التركيب الايقاعي الدلالي تحصلت على 09 درجات، اضافة الى 18 درجة في بند فهم المفردات، اما في بند تسمية الصور قد تحصلت على 59 درجة، وعلى 09 درجات في بند التصنيف والترتيب الدلالي، كما تحصلت على 20 درجة في بند الفهم والربط الوظيفي للجمل، وقدر المجموع الكلي بـ 136 درجة. والحالة الثالثة تحصلت في بند التكرار الدلالي للكلمات على 15 درجة، وفي بند التكرار الدلالي للارقام على 06 درجات، وبالنسبة لبند التركيب الايقاعي الدلالي تحصلت على 08 درجات، اضافة الى 15 درجة في بند فهم المفردات، اما في بند تسمية الصور قد تحصلت على 61 درجة، وعلى 08 درجات في بند التصنيف و الترتيب الدلالي، كما تحصلت على 23 درجة في بند الفهم و الربط الوظيفي للجمل، وقدر المجموع الكلي بـ136 درجة.

والحالة الرابعة تحصلت في بند التكرار الدلالي للكلمات على 16 درجة، وفي بند التكرار الدلالي للارقام على 07 درجات، وبالنسبة لبند التركيب الايقاعي الدلالي تحصلت على 07 درجات، اضافة الى 14 درجة في بند فهم المفردات، اما في بند تسمية الصور قد تحصلت على 67 درجة، وعلى 06 درجات في بند التصنيف والترتيب الدلالي، كما تحصلت على 19 درجات في بند الفهم و الربط الوظيفي للجمل، وقدر المجموع الكلي بـ139 درجة.

والحالة الخامسة تحصلت في بند التكرار الدلالي للكلمات على 15 درجة، وفي بند التكرار الدلالي للارقام على 03 درجات، وبالنسبة لبند التركيب الايقاعي الدلالي تحصلت على 10 درجات، اضافة الى 15 درجة في بند فهم المفردات، اما في بند تسمية الصور قد تحصلت على 60 درجة، وعلى 06 درجات في بند التصنيف و الترتيب الدلالي، كما تحصلت على 21 درجات في بند الفهم و الربط الوظيفي للجمل، وقدر المجموع الكلي

ب 130 درجة.

اما نتائج الحالة السادسة توضح في بند التكرار الدلالي للكلمات على 19 درجة، وفي بند التكرار الدلالي للارقام على 06 درجات، وبالنسبة لبند التركيب الايقاعي الدلالي تحصلت على 13 درجات، اضافة الى 18 درجة في بند فهم المفردات، اما في بند تسمية الصور قد تحصلت على 69 درجة، وعلى 08 درجات في بند التصنيف و الترتيب الدلالي، كما تحصلت على 20 درجات في بند الفهم و الربط الوظيفي للجمل، وقدر المجموع الكلي ب 153 درجة.

8- عرض نتائج القياس القبلي لاختبار الفهم الشفهي O52:

جدول 08 يبين نتائج القياس القبلي لاختبار الفهم الشفهي O52

الاستراتيجيات	L	M-S	C	D2	P	AD1	AD2	N1	N2	A-C	C-D
الحالة 1	12	12	6	4	68	2	2	30	34	20	16
الحالة 2	12	11	07	02	82	01	00	30	32	09	14
الحالة 3	13	10	7	4	72	2	2	30	34	18	18
الحالة 4	15	11	3	4	68	2	2	30	34	20	16
الحالة 5	12	10	4	7	65	1	2	26	33	10	14
الحالة 6	14	12	06	2	80	1	1	32	34	10	10

## 9- تفسير ومناقشة نتائج الحالات في القياس القبلي لاختبار اللغة الشفهية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الحالة الأولى قد تحصلت في الفهم الفوري على 12 درجة في الاستراتيجية المعجمية، و12 درجة في الاستراتيجية الصرفية-النحوية، وعلى 6 درجات في الاستراتيجية القصصية، بينما تحصلت في الفهم الكلي على 68 في سلوك المواظبة على الخطأ، وعلى 20 في سلوك التصحيح الذاتي بينما تحصلت على 16 في سلوك تغيير التعيين

أما نتائج الحالة الثانية تحصلت في الفهم الفوري على 12 درجة في الاستراتيجية المعجمية، و11 درجة في الاستراتيجية الصرفية-النحوية، وعلى 07 درجات في الاستراتيجية القصصية، بينما تحصلت في الفهم الكلي على 82 في سلوك المواظبة على الخطأ، وعلى 09 في سلوك التصحيح الذاتي بينما تحصلت على 14 في سلوك تغيير التعيين، إذ يتبين لنا أن الحالة تعاني من صعوبات في الفهم الشفهي

من خلال النتائج المتحصل عليها في القياس القبلي يتضح لنا أن الحالة الثانية فشلت الانتقال من استراتيجية إلى أخرى حيث أبدت صعوبة في استعمال استراتيجيات الفهم الشفهي إضافة إلى فشلها في الاستراتيجية القصصية لعدم فهمها لنا أثناء التعليم

وننتج الحالة الثالثة تحصلت في الفهم الفوري على 13 درجة في الاستراتيجية المعجمية، و10 درجة في الاستراتيجية الصرفية-النحوية، وعلى 7 درجات في الاستراتيجية القصصية، بينما تحصلت في الفهم الكلي على 72 في سلوك المواظبة على الخطأ، وعلى 18 في سلوك التصحيح الذاتي بينما تحصلت على 18 في سلوك تغيير التعيين، إذ يتبين لنا أن الحالة تعاني من صعوبات في الفهم الشفهي

تشير نتائج الحالة الرابعة في الفهم الفوري على 15 درجة في الاستراتيجية المعجمية، و11 درجة في الاستراتيجية الصرفية-النحوية، وعلى 3 درجات في الاستراتيجية القصصية، بينما تحصلت في الفهم الكلي على 68 في سلوك المواظبة على الخطأ، وعلى 20 في سلوك التصحيح الذاتي بينما تحصلت على 16 في سلوك تغيير التعيين، إذ يتبين لنا أن الحالة تعاني من صعوبات في الفهم الشفهي

تفسير و مناقشة نتائج الحالة الخامسة تحصلت في الاستراتيجية المعجمية، و10 درجات في الاستراتيجية الصرفية-النحوية، وعلى 4 درجات في الاستراتيجية القصصية، بينما تحصلت في الفهم الكلي على 65 في سلوك

المواظبة على الخطأ، وعلى 10 في سلوك التصحيح الذاتي بينما تحصلت على 14 في سلوك تغيير التعيين، اذ يتبين لنا ان الحالة تعاني من صعوبات في الفهم الشفهي

نلاحظ من خلال الجدول رقم أن الحالة الخامسة قد تحصلت في الفهم الفوري على 12 درجة في الاستراتيجية

من خلال نتائج نلاحظ أن الحالة السادسة قد تحصلت في الفهم الفوري على 14 درجة في الاستراتيجية المعجمية، و12 درجة في الاستراتيجية الصرفية-النحوية، وعلى 6 درجات في الاستراتيجية القصصية، بينما تحصلت في الفهم الكلي على 80 في سلوك المواظبة على الخطأ، وعلى 10 في سلوك التصحيح الذاتي بينما تحصلت على 10 في سلوك تغيير التعيين، اذ يتبين لنا ان الحالة تعاني من صعوبات في الفهم الشفهي

## الخلاصة:

لقد تم التحكم في سير الدراسة ومعرفة ما يلزم فعله من خلال الدراسة الاستطلاعية، بعد ان تم اختيار العينة وأدوات البحث وهذا ما سيتم عرضه في الدراسة الاساسية.

## ب/ الدراسة الأساسية :

بعد ما تم التطرق اليه في الدراسة الاستطلاعية، تم التركيز على أهم العناصر التي استندت عليها هذه الدراسة.

### 1- المنهج المستخدم في الدراسة الأساسية:

تم استخدام المنهج الشبه تجريبي باعتباره مناسباً لطبيعة الدراسة.

### 2- مجالات الدراسة الأساسية:

#### -المجال الزمني:

تم اجراء هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من 5 فبراير الى 16 ماي 2023

#### -المجال المكاني :

تم اجراء هذه الدراسة بالمؤسسة الاستشفائية للأمراض العقلية بتيجديت- مستغانم، وهو نفس المكان الذي تم

اجراء الدراسة الاستطلاعية فيه

#### المجتمع و العينة:

تم اختيار ستة (6) حالات تعاني من التخلف الذهني درجة خفيفة من أصل 13 حالة مختلفة من حيث الجنس والعمر و شدة التخلف الذهني (الشديد، المتوسط، الخفيف)، تم اختيار هذه العينة بطريقة قصدية، وفقاً للمعايير

التالية :

-انحصار نسبة الذكاء بين (55-70) مما تشير هذه النسبة الى وجود تخلف ذهني بسيط حسب اختبار رسم

الرجل

-لا يتجاوز سن الحالة 15 سنة

-العينة تكون واعية بتعليمات الاختبارات كالتسمية والتعيين والرسم

-افراد العينة سليمون من الاصابات العصبية

-يعاني افراد العينة من مشكل في الفهم الشفهي ويقاس باختبار اللغة الشفهية لعبد الحميد الخومسي O52

-أفراد العينة يترددون على المؤسسة الاستشفائية

نقوم بعرض جدول يوضح حجم العينة:

جدول 09 يوضح حجم العينة

الجنس			حجم العينة الكلي
السن	ذكور	السن	إناث
11 سنة	ن.س	12 سنة	ك.ج
15 سنة	ز.ت	12 سنة	ه.ع
14 سنة	أ.ب	13 سنة	ح.م

3-تحديد متغيرات الدراسة:

المتغير التابع : الذاكرة الدلالية

المتغير المستقل : اللغة الشفهية

4- تحديد ادوات المستخدمة في الدراسة :

المقابلة: تم الاعتماد على المقابلة النصف الموجهة مع الأولياء بهدف جمع أكبر عدد من المعلومات حول الحالة

ويهدف كسب ثقة الحالة. اضافة الى انه تم اجراء الميزانية الارطفونية مع أولياء الحالات

الملاحظة: تمت ملاحظة سلوكيات الحالة وعلى مهاراتهم وأدائهم وذلك بهدف جمع المعلومات حول الحالة ومعرفة

مدى تناسب الحالات مع الدراسة

- اختبار رسم الرجل (انظر الى الملحق رقم )

- اختبار الفهم الشفهي O52 (أنظر الى الملحق رقم)

- اختبار الذاكرة الدلالية لسعد عبد العزيز (انظر الى الملحق رقم)

#### 4-الاستراتيجية التدريبية المطبقة أثناء فترة التكفل :

في حدود اطلعنا لم نجد برنامج او طريقة معينة تم اتباعها في التكفل باستخدام ابعاد اختبار الذاكرة الدلالية لسعد عبد العزيز كاستراتيجية تدريبية لتنمية اللغة الشفهية وتم العمل على نقاط الضعف والاطباء التي ارتكبتها الحالات خلال الاختبار، مع العلم انه تم تطبيق هذه الاستراتيجية طوال فترة التربص (والتي كانت من شهر فبراير الى شهر ماي) وكان عدد الحصص العلاجية ما يصل الى 3 حصص في الاسبوع ولمدة 45 دقيقة، تم الاعتماد على العديد من الأنشطة والتمارين التي تهدف الى تنمية الذاكرة الدلالية بعد الاطلاع على اختبار سعد عبد العزيز و بنوده وايضا بالاطلاع على البرامج المقترحة سابقا وبناءا على ما توصلت له من نتائج ايجابية ومن بين هذه الدراسات التي تم الاستناد عليها هي دراسة يمينة بوسبته واعتدال عقيدة (2013)، اضافة الى دراسة محجوبة البشير(2018)، ودراسة التي عرضتها أمثال الهادي حويبة (2010) في كتابها حول الذاكرة الدلالية.

#### 4-1 الهدف العام من الاستراتيجية التدريبية:

-تهدف الاستراتيجية التدريبية لتنمية اللغة الشفهية عن طريق الذاكرة الدلالية عند اطفال التخلف الذهني درجة بسيطة و الذين تتراوح أعمارهم ما بين 8 الى 15 سنة.

#### 4-2 الاهداف الفرعية من الاستراتيجية التدريبية:

-تهدف الاستراتيجية التدريبية لتنمية الانتاج اللغوي عن طريق الذاكرة الدلالية عند الطفل المتخلف ذهنيا درجة بسيطة الذين تتراوح اعمارهم والذين ما بين 8 الى 15 سنة.

-تهدف الاستراتيجية التدريبية لتنمية الفهم الشفهي عن طريق الذاكرة الدلالية عند الطفل المتخلف ذهنيا درجة بسيطة والذين تتراوح أعمارهم ما بين 8 الى 15 سنة.

#### 4-3 أهمية الاستراتيجية التدريبية:

#### -بالنسبة للحالات:

تتمثل اهمية الاستراتيجية التدريبية كونها اضافة جديدة تسعى لمساعدة فئة المتخلفين ذهنيا والذين يعانون من مشاكل على مستوى الذاكرة الدلالية

#### -بالنسبة للمختصين والتخصص:

تتمثل اهمية الاستراتيجية التدريبية كونها اضافة جديدة تسعى لمساعدة المختصين في إيجاد حلول او طريقة جديدة للتكفل مثل هذه الحالات او حالات ولاضطرابات مختلفة

أيضا لهذه الاستراتيجية التدريبية أهمية نظرا لنقص الاستراتيجيات والبرامج التدريبية لتنمية الذاكرة الدلالية

#### -بالنسبة للأولياء:

تساعد هذه الاستراتيجية التدريبية الاولياء في تطوير اللغة الشفهية لأطفالهم عن طريق الذاكرة الدلالية وذلك لسهولة التمارين والانشطة التي تحتويها الاستراتيجية العلاجية.

#### 4-5 عدد جلسات الاستراتيجية التدريبية:

#### الجدول رقم 10 : يوضح عدد جلسات الاستراتيجية التدريبية

المدة الزمنية في كل البرنامج	التفسير	العدد الإجمالي للحصص	خلال الاسبوع	المدة خلال اليوم
1350 ساعة	28 حصة تم تطبيق فيها الاستراتيجية العلاجية -جلستين (02) لإجراء القياس القبلي -جلستين لإجراء القياس البعدي	30 حصة	3 جلسات في الاسبوع	45 دقيقة في اليوم

#### 4-6 بطاقة متابعة سير جلسات الاستراتيجية التدريبية:

نسعى من خلاله توضيح وتنظيم سير الجلسات خلال فترة التكفل وتطبيق هذه الاستراتيجية ونوضحها في الجدول التالي:

**الجدول رقم 11: يوضح بطاقة متابعة سير جلسات الاستراتيجية التدريبية**

رقم الجلسة	تاريخ الجلسة	عدد حضور الحالات	عدد غياب	تحقق الأهداف	أهم الصعوبات
				لا نعم	

**4-7 عرض الاستراتيجية التدريبية:**

نقوم بتوضيح محتوى الاستراتيجية التدريبية من هدف لكل جلسة او حصة والتعليمة المقدمة والأدوات المستخدمة مع المدة الزمنية لكل حصة.

جدول 12 يبين الاستراتيجية التدريبية المتبعة خلال فترة التكفل بالحالات

الخصبة الأولى				
المدة الزمنية	الأدوات المستخدمة	التعليمية	الهدف	المحتوى
45 دقيقة	بطاقات المجموعة الضمنية والمتكونة من مختلف الصور	نطلب من العينة تسمية الصور المعروضة أمامه والتعرف على دلالتها	لتنمية قدرة الطفل على استرجاع الكلمات والمعاني من الذاكرة الدلالية	التسمية
الخصبة الثانية				
45 دقيقة	بطاقات المجموعة الضمنية والمتكونة من مختلف الصور	نملي على الطفل اسم محتوى الصورة المعروضة أمامه و نطلب منه التعيين	استرجاع الكلمة من خلال تحليله سمعيا لها من حيث الاملاء	التعيين
الخصبة الثالثة				

45 دقيقة	بطاقات المجموعة الضمنية والمتكونة من مختلف الصور	نطلب من الطفل تصنيف الصور حسب انتمائها	العمل على قدرة الترتيب الدلالي كتصنيف الخضر، الفواكه، الحيوانات الأليفة والشرسة وغيرها...	التصنيف
<b>الخصبة الرابعة</b>				
45 دقيقة	-الضرب على المكتب - تقليد الاصوات المألوفة	نصدر أصواتا مختلفة و نطلب من الطفل ان يعيد بعدنا ما سمعه	تنمية الادراك السمعي، وتكرار المقاطع بشكل أدق	إعادة انتاج المقاطع الايقاعية
<b>الخصبة الخامسة</b>				
45 دقيقة	بطاقات المجموعة الضمنية والمتكونة من مختلف الصور	نعرض على الحالات صور تحمل دلالات مختلفة ونغليها على الطفل، نطلب منه ان يكررها ويربطها بالصور الاخرى ذات نفس الدلالة	-تنمية قدرة الطفل على ربط الكلمات ذات معنى دلالي واحد -تنمية رصيد الطفل	تكرار الكلمات

### الحصة السادسة

45 دقيقة	الاستعانة بسلاسل من الارقام لتكرارها	نعرض على الطفل سلسلة من الارقام المختلفة، ونطلب منه اعادة تكرارها	-تنمية قدرة الطفل على استرجاع أكبر عدد ممكن من سلاسل الارقام والتكرار -تنمية الذاكرة السمعية	تكرار الارقام
----------	--------------------------------------	---	---	---------------

### الحصة السابعة

45 دقيقة	-لعبة صورة الجسم الخشبية -مطابقة الالوان -تصنيف الالوان	-لعبة صورة الجسم الخشبية -مطابقة الالوان -تصنيف الالوان	اكتساب الطفل للصورة الجسمية، الالوان و الاشكال	فهم المفردات
----------	---	---	--	--------------

### الحصة الثامنة

45 دقيقة	صور المجموعات الضمنية	عرض الصور لتي تنتمي الى حقل دلالي واحد ولها علاقات دلالية ببعضها البعض و نطلب من الطفل ان يربط بينهما	تنمية حصيلة الطفل بمختلف العلاقات الدلالية مع الاشياء الاخرى او الكلمات التي تنتمي الى نفس الحقل الدلالي	العلاقات الدلالية
----------	-----------------------	---	--	-------------------

الحصة التاسعة

45 دقيقة	-العاب المطابقة -العاب البازل -لعبة الوشق - بطاقات المجموعة الضمنية	تختلف التعليلة حسب الاداة، نطلب منه ان يطابق الصور المتشابهة في العاب المطابقة، نطلب منه ان يضع القطع في مكائنها الصحيح في العاب البازل، نطلب منه ان يجد الصور المتشابهة في لعبة الوشق اما البطاقات الضمنية يمكن استغلالها في العديد من النشاطات المختلفة	تنمية : -التركيز -الانتباه -الادراك -الذاكرة العمليات المعرفية ككل	العمليات المعرفية
----------	--	--	---	-------------------

لقد اختلفت و تنوعت الحصص العلاجية وصولا الى 30 حصة، وكنا في كل حصة نستهدف تنمية مهارة مختلفة ونعمل على بعد من ابعاد الذاكرة الدلالية المختلفة.

تم تحكيم الأداة من طرف أساتذة في التخصص وفي القياس:

بعد اعدا البرنامج في الصورة الاولى تم عرضه على مجموعة من المحكمين عددهم 04 وهم أساتذة جامعيين من تخصص علم النفس والأرطوفونيا من جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ومختص في القياس والتقييم.

**-الهدف من تحكيم البرنامج:**

يهدف اخذ اراء المحكمين والمختصين للتأكد من مدى صلاحية وملائمة الهدف العام الذي اعد البرنامج لاجله و الغاية منه، تم إعداد البرنامج في صورته الأولى تم عرضه على الخبراء لاعطائنا رأيهم حول النقاط التالية:

- الهدف من البرنامج.
  - سير حصص البرنامج .
  - أدوات المستخدمة في التدريبات الخاصة بالبرنامج.
  - توقيت حصص أي المدة الزمنية في كل حصة مع اختيار الفترة اما الصباحية او المسائية.
  - أهداف البرنامج منها الفرعية وهذا له علاقة بهدف كل حصة
  - مناسبة التعليمات الخاصة بالتدريبات المستهدفة والغاية منها.
- وبعد جمع الآراء تم اخراج في شكله الاولى الاستراتيجية التدريبية المستخدمة استنادا الى كل الملاحظات المقدمة من الخبراء.
- بعد هذه الخطوة تم اختبار البعض الحالات على فهمهم للتعليمات حتى يتم التأكد من صلاحيتها.

## الخلاصة:

في هذا الفصل تم عرض الاجراءات المنهجية للقيام بهذه الدراسة من خلال الدراسة الاستطلاعية بالإشارة الى مجالات الدراسة الاستطلاعية من الحدود المكانية والزمنية والبشرية، ثم قمنا بعرض الدراسة الاساسية، المنهج المستخدم، مجالات الدراسة الاساسية، أدواتها وأيضاً نتائج اختبار رسم الرجل اضافة الى الاستراتيجية العلاجية التي تم اتباعها طيلة فترة الدراسة الاساسية

## الفصل السادس:

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج

- عرض نتائج القياس البعدي لاختبار الذاكرة الدلالية

- توضيح نتائج القياس البعدي لاختبار الذاكرة الدلالية

- عرض نتائج القياس البعدي اختبار الفهم الشفهي 052

- توضيح نتائج القياس البعدي لاختبار الفهم الشفهي 052

- تفسير ومناقشة الفرضيات

- مناقشة الفرضية العامة

- الاستنتاج العام

- الخاتمة

- الاقتراحات

## 1- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج:

نقوم بعرض و تحليل نتائج القياس البعدي للاختبارات كما يلي:

عرض نتائج القياس البعدي لاختبار الذاكرة الدلالية لسعد عبد العزيز:

جدول رقم(13) يوضح نتائج القياس البعدي لاختبار الذاكرة الدلالية

المجموع	الحالة 6			الحالة 5			الحالة 4			الحالة h3			الحالة 2			الحالة 1			الحالات
	ب.إ.	إ.خ	إ.ص	ب.إ.	إ.خ	إ.ص	ب.إ.	إ.خ	إ.ص	ب.إ.	إ.خ	إ.ص	ب.إ.	إ.خ	إ.ص	ب.إ.	إ.خ	إ.ص	
/																			البنود
20	00	01	19	02	01	17	00	01	19	00	02	18	00	01	19	01	01	18	التكرار الدلالي للكلمات
09	00	01	08	00	01	08	00	02	07	00	02	07	00	00	09	00	03	06	التكرار الدلالي للأرقام
16	00	02	14	00	04	12	00	04	12	00	03	13	00	01	15	00	01	15	التركيب الإيقاعي الدلالي
21	00	02	19	00	03	18	00	04	17	01	01	19	00	02	19	00	02	19	فهم المفردات
75	01	01	73	00	02	73	00	02	73	01	04	69	00	08	67	00	06	69	تسمية الصور
15	00	04	11	00	02	13	00	05	10	00	03	12	00	03	12	00	03	12	بند التصنيف و الترتيب الدلالي
30	00	06	24	01	03	26	00	06	24	00	04	26	00	04	26	00	05	25	بند الفهم و الربط الوظيفي للجمل
186	01	17	168	03	16	167	00	24	161	02	19	164	00	19	167	01	21	164	المجموع

## 2-نوضح نتائج القياس البعدي لاختبار الذاكرة الدلالية لكل الحالات:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن الحالة الاولى تحصلت في بند التكرار الدلالي للكلمات على 18 درجة، وفي بند التكرار الدلالي للارقام على 6 درجات، وبالنسبة لبند التركيب الايقاعي الدلالي تحصلت على 15 درجات، اضافة الى 19 درجة في بند فهم المفردات، اما في بند تسمية الصور قد تحصلت على 69 درجة، وعلى 12 درجة في بند التصنيف و الترتيب الدلالي، كما تحصلت على 25 درجات في بند الفهم و الربط الوظيفي للجمل، وقدر المجموع الكلي بـ 164 درجة، من خلال نتائج القياس البعدي يتضح لنا تحسن ملحوظ للحالة الاولى في البنود، وتطور الحالة ايضا من خلال استجابتها وفهمها للبنود.

أما بالنسبة للحالة الثانية، نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الحالة تحصلت في بند التكرار الدلالي للكلمات على 19 درجة، وفي بند التكرار الدلالي للارقام على 9 درجات، وبالنسبة لبند التركيب الايقاعي الدلالي تحصلت على 15 درجات، اضافة الى 19 درجة في بند فهم المفردات، اما في بند تسمية الصور قد تحصلت على 67 درجة، وعلى 12 درجات في بند التصنيف و الترتيب الدلالي، كما تحصلت على 27 درجات في بند الفهم و الربط الوظيفي للجمل، وقدر المجموع الكلي بـ 167 درجة من خلال نتائج القياس البعدي يتضح لنا ان درجات الحالة قد زادت وذلك دليل على استجابة الحالة بأداء افضل.

وفي نتائج الحالة الثالثة نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الحالة تحصلت في بند التكرار الدلالي للكلمات على 18 درجة، وفي بند التكرار الدلالي للارقام على 7 درجات، وبالنسبة لبند التركيب الايقاعي الدلالي تحصلت على 13 درجات، اضافة الى 19 درجة في بند فهم المفردات، اما في بند تسمية الصور قد تحصلت على 69 درجة، وعلى 12 درجات في بند التصنيف و الترتيب الدلالي، كما تحصلت على 26 درجات في بند الفهم و الربط الوظيفي للجمل، وقدر المجموع الكلي بـ 164 درجة،

من خلال نتائج القياس البعدي يتضح لنا تحسن الحالة وتطور تركيزها وادراكها أكثر

في نتائج الحالة الرابعة نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الحالة تحصلت في بند التكرار الدلالي للكلمات على 19 درجة، وفي بند التكرار الدلالي للارقام على 7 درجات، وبالنسبة لبند التركيب الايقاعي الدلالي تحصلت على 12 درجات، اضافة الى 17 درجة في بند فهم المفردات، اما في بند تسمية الصور قد تحصلت على 73 درجة، وعلى 10 درجات في بند التصنيف و الترتيب الدلالي، كما تحصلت على 24 درجات في بند الفهم و الربط الوظيفي للجمل، وقدر المجموع الكلي بـ161 درجة،

من خلال نتائج القياس البعدي يتضح لنا ان الحالة أبدت تحسنا من خلال أدائها في الاختبار

بينما من خلال نتائج الحالة الخامسة نلاحظ في الجدول أعلاه أن الحالة تحصلت في بند التكرار الدلالي للكلمات على 17 درجة، وفي بند التكرار الدلالي للارقام على 8 درجات، وبالنسبة لبند التركيب الايقاعي الدلالي تحصلت على 12 درجات، اضافة الى 18 درجة في بند فهم المفردات، اما في بند تسمية الصور قد تحصلت على 73 درجة، وعلى 13 درجات في بند التصنيف و الترتيب الدلالي، كما تحصلت على 26 درجات في بند الفهم و الربط الوظيفي للجمل، وقدر المجموع الكلي بـ 167 درجة، و تشير هذه الدرجة الى وجود مشكل على مستوى الذاكرة الدلالية

من خلال نتائج القياس البعدي يتضح لنا ان الحالة قد أبدت تحسنا في التسمية والتعيين والابعاد التي كانت ضعيفة فيها تحسنت في كل من بند( التكرار الدلالي للكلمات، التكرار الدلالي للارقام، التركيب الايقاعي الدلالي، فهم المفردات، تسمية الصور، التصنيف والربط الوظيفي للجمل) وذلك باعتمادنا على استراتيجية تدريبية لتنمية الذاكرة الدلالية و باعتمادنا ايضا على مختلف النشاطات التي تهدف الى ذلك.

اما الحالة السادسة ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الحالة تحصلت في بند التكرار الدلالي للكلمات على 19 درجة، وفي بند التكرار الدلالي للارقام على 8 درجات، وبالنسبة لبند التركيب الايقاعي الدلالي تحصلت على 14 درجات، اضافة الى 19 درجة في بند فهم المفردات، اما في بند تسمية الصور قد تحصلت على 73 درجة، وعلى 11 درجات في بند التصنيف و الترتيب الدلالي، كما تحصلت على 24 درجات في بند الفهم و الربط الوظيفي للجمل، وقدر المجموع الكلي بـ 168 درجة، و تشير هذه الدرجة الى وجود مشكل على مستوى الذاكرة الدلالية

3- عرض نتائج القياس البعدي لاختبار الفهم الشفهي O52:

جدول رقم 14 يبين القياس البعدي لاختبار الفهم الشفهي O52

C-D	A-C	N2	N1	DA2	DA1	P	D2	C	M-S	L	الاستراتيجيات
1	21	41	38	0	0	78	3	9	14	15	الحالة 1
15	14	36	38	00	01	71	2	10	14	14	الحالة 2
1	30	35	38	01	00	71	3	9	14	15	الحالة 3
17	14	36	39	00	01	69	3	10	13	16	الحالة 4
12	27	29	34	01	01	61	5	9	12	13	الحالة 5
1	28	34	38	00	00	71	4	8	14	16	الحالة 6

#### 4- نوضح نتائج القياس البعدي لاختبار الفهم الشفهي 052 لكل الحالات:

الحالة الاولى ونلاحظها من خلال الجدول ان الحالة قد تحصلت في الفهم الفوري على 15 نقطة في الاستراتيجية القصصية، وعلى 14 نقطة في الاستراتيجية الصرفية-النحوية، اضافة الى 9 نقاط في الاستراتيجية القصصية، اما بالنسبة للفهم لعام قد تحصلت الحالة على 78 درجة في سلوك المواظبة على الخطأ، وعلى 21 درجة في سوک التصحيح الذاتي، وايضا 1 نقطة واحدة في سلوك تغيير التعيين

و نتائج الحالة الثانية توضح ان الحالة قد تحصلت في الفهم الفوري على 14 نقطة في الاستراتيجية القصصية، وعلى 14 نقطة أخرى في الاستراتيجية الصرفية-النحوية، اضافة الى 9 نقاط في الاستراتيجية القصصية، اما بالنسبة للفهم لعام قد تحصلت الحالة على 71 درجة في سلوك المواظبة على الخطأ، وعلى 14 درجة في سوک التصحيح الذاتي، وايضا 15 نقطة واحدة في سلوك تغيير التعيين

اما نتائج الحالة الثالثة نلاحظ من خلال نتائجها ان الحالة قد تحصلت في الفهم الفوري على 15 نقطة في الاستراتيجية القصصية، وعلى 14 درجة في الاستراتيجية الصرفية-النحوية، اضافة الى 9 درجة في الاستراتيجية القصصية، اما بالنسبة للفهم لعام قد تحصلت الحالة على 71 درجة في سلوك المواظبة على الخطأ، وعلى 30 درجة في سوک التصحيح الذاتي، وايضا 1 نقطة واحدة في سلوك تغيير التعيين

و نتائج الحالة الرابعة توضح ان الحالة قد تحصلت في الفهم الفوري على 16 نقطة في الاستراتيجية القصصية، وعلى 13 نقطة في الاستراتيجية الصرفية-النحوية، اضافة الى 10 درجة في الاستراتيجية القصصية، اما بالنسبة للفهم لعام قد تحصلت الحالة على 69 درجة في سلوك المواظبة على الخطأ، وعلى 14 درجة في سوک التصحيح الذاتي، وايضا 17 درجة في سلوك تغيير التعيين

والحالة الخامسة نلاحظ من خلال نتائجها ان الحالة قد تحصلت في الفهم الفوري على نقطة في الاستراتيجية القصصية، وعلى درجة في الاستراتيجية الصرفية-النحوية، اضافة الى درجات في الاستراتيجية القصصية، اما بالنسبة للفهم لعام قد تحصلت الحالة على درجة في سلوك المواظبة على الخطأ، وعلى درجة في سوک التصحيح الذاتي، وايضا نقطة واحدة في سلوك تغيير التعيين، من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا ان هنالك تطور على مستوى اداء الحالة وذلك بفضل الاستراتيجية التدريبية المعتمدة والتي تهدف الى تنمية اللغة الشفهية

و الحالة السادسة نلاحظ من خلال نتائجها ان الحالة قد تحصلت في الفهم الفوري على 16 درجة في الاستراتيجية القصصية، وعلى 14 درجة أخرى في الاستراتيجية الصرفية-النحوية، اضافة الى 8 درجات في الاستراتيجية القصصية، اما بالنسبة للفهم لعام قد تحصلت الحالة على 71 درجة في سلوك المواظبة على الخطأ، وعلى 14 درجة في سو ك التصحيح الذاتي، وايضا 15 نقطة واحدة في سلوك تغيير التعيين.

#### 5- تفسير ومناقشة الفرضيات:

\_\_تفسير ومناقشة الفرضية الاولى التي تنص ان للذاكرة الدلالية اثر على القدرة اللفظية عند المتخلف الذهني درجة بسيطة:

نبدأها بتحليل وتفسير نتائج الفهم الشفهي O52 في القياس القبلي والبعدي لكل الحالات

يتضح لنا ان الحالة الاولى فشلت في استعمال استراتيجيات الفهم الشفهي وذلك نتيجة عجز الحالة عن الاجابة بشكل صحيح في التعيين الثاني ولعدم فهمها للجمل وربطها مع الصور خاصة في الاستراتيجية القصصية وفي القياس البعدي يتضح لنا ان درجات الحالة قد زادت وذلك دليل على استجابة الحالة بأداء افضل.

و أن الحالة الثانية قد تحصلت تعاني من صعوبات في الفهم الشفهي،لأنها فشلت الانتقال من استراتيجية الى اخرى حيث أبدت صعوبة في استعمال استراتيجيات الفهم الشفهي اضافة الى فشلها في الاستراتيجية القصصية لعدم فهمها لنا أثناء التعليم اما في القياس البعدي توصلت النتائج الى ان الحالة قد تحسنت على غرار ما كانت تقع به من اخطاء خاصة في الاستراتيجية القصصية وذلك من خلال الاستراتيجية التدريبية

اما الحالة الثالثة يتبين لنا ان الحالة تعاني من صعوبات في الفهم الشفهي،لأنها كانت تفشل في الاجابة عن البنود نظرا الى عدم فهمها وخاصة الى عجزها عن التعيين في الاستراتيجية الصرفية-النحوية و القصصية ويتضح ذلك ايضا في عدم تغييرها للاجابات في التعيين الثاني، يتضح لنا في القياس البعدي تحسن ملحوظ من خلال فهم الحالة واستعمالها لاستراتيجيات الفهم الشفهي بشكل أحسن،

و أن الحالة الرابعة تعاني من صعوبات في الفهم الشفهي لأنها فشلت في استعمال استراتيجيات الفهم الشفهي وذلك نتيجة عجز الحالة عن الاجابة بشكل صحيح في التعيين الثاني ولعدم فهمها للجمل ، وفي القياس البعدي تبين لنا ان الحالة تحسنت و استطاعت الحالة استعمال الاستراتيجيات.

اما حالة الخامسة يتبين لنا ان الحالة تعاني من صعوبات في الفهم الشفهي، لانها فشلت في استعمال استراتيجيات الفهم الشفهي، كما ان الحالة لم تتمكن من الاجابة الا بعد التعيين الثاني ولكن في القياس البعدي اظهرت تحسن . حتى الحالة السادسة التي كانت تعاني من صعوبات في الفهم الشفهي لانها لم تتمكن من تعيين جميع الجمل المطلوبة منها وذلك لان الحالة كان يصعب عليها التعرف على الكلمات الجديدة وكانت تعين بتسرع خاصة في الاستراتيجية القصصية، اضافة الى شعور الحالة بالملل. اظهرت تحسن على غرار ما كانت تقع به من اخطاء خاصة في الاستراتيجية القصصية وذلك من خلال الاستراتيجية التدريبية.

من خلال النتائج المتوصل اليها والتي تشير الى نتائج القياس القبلي لاختبار الفهم الشفهي **052** تختلف عن نتائج القياس البعدي والذي تم تطبيقه على العينات الستة (06) مما لاحظنا ان معظم الحالات تمكنوا من الاجابة في الاستراتيجية المعجمية بينما ابدوا فشلهم في كل من الاستراتيجية المعجمية والاستراتيجية القصصية حيث ان الحالات كانت تفشل بمجرد الانتقال الى استراتيجية اخرى وهذا دال على الصعوبة في قدرة تحكمهم في هذه الاستراتيجيات.

لاحظنا ان هنالك فروق بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لان الحالات تمكنوا من تسجيل عدد اكبر من الاجابات الصحيحة في القياس البعدي وذلك يعود الى الاستراتيجية التدريبية التي تم العمل بها.

توافقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة محجوبة بشير (2018) والتي توصلت الى ان للذاكرة الدلالية دور في تنمية اللغة المنطوقة عند المتخلفين ذهنيا-درجة بسيطة. اضافة الى ان نتائج هذه الدراسة توافقت مع نتائج دراسة كل من طاوس حداد وعبددو نسيمة (2019) و بوسبنة يمينة وعقيدة اعتدال (2013) والتي اشارت نتائجهما الى للذاكرة الدلالية اثر على اللغة الشفهية عند المتخلف الذهني درجة بسيطة ، دراسة وجنات قالي ومحمد جعلاب (2022) والتي توصلت نتائج هذه الدراسة الى ان جميع الحالات تعاني من ضعف في استعمال استراتيجيات الفهم الشفهي .

وعليه تحققت الفرضية الاولى.

## 6-مناقشة الفرضية العامة :

تنص الفرضية الاولى ان للذاكرة الدلالية أثر على القدرة اللفظية عند المتخلف الذهني درجة بسيطة،

نلاحظ من خلال النتائج نتائج الحالة الاولى في القياس القبلي تشير الى وجود مشكل على مستوى الذاكرة الدلالية وذلك من خلال لأن الحالة الاولى قد كانت تفتقر الى الربط الوظيفي بين الجمل والى التصنيف والترتيب، اضافة الى عجزها على تكرار السلاسل الطويلة التي تحمل أرقام مختلفة، حيث لاحظنا ان الحالة تفتقر الاسترجاع في المدة المطلوبة. ونلاحظ من خلال نتائج القياس البعدي يتضح لنا تحسن ملحوظ للحالة الاولى في البنود، وتطور الحالة ايضا من خلال استجابتها وفهمها للبنود.

نتائج الحالة الثانية التي تشير هذه الدرجة الى وجود مشكل على مستوى الذاكرة الدلالية ويتضح لنا من خلال هذه النتائج ان الحالة الثانية قد اظهرت مشاكل في كل من عدم استطاعتها لتكرار السلاسل المكونة من الارقام، والصعوبات البادية على الحالة اثناء عجزها عن تكرار النبضات الايقاعية، ولاحظنا صعوبة في الاسترجاع و التركيز لدى هذه الحالة. و نتائج الحالة الثانية في القياس البعدي يتضح لنا ان درجات الحالة قد زادت وذلك دليل على استجابة الحالة بأداء افضل.

نتائج الحالة الثالثة التي تشير الى وجود مشكل على مستوى الذاكرة الدلالية لان الحالة الثالثة كانت تعاني من مشاكل في التكرار وذلك لشروء الحالة اثناء اعطائها التعليم اما في القياس البعدي فنلاحظ تحسن الحالة وتطور تركيزها وادراكها اكثر أيضا

نتائج الحالة الرابعة التي تشير هذه الدرجة الى وجود مشاكل على مستوى الذاكرة الدلالية، يتضح لنا ان الحالة لم تتمكن من تكرار النبضات الايقاعية وهذا لتشتت الحالة بالرغم من انها كانت تحاول التكرار بطريجة صحيحة لكنها كانت تعجز في النبضات الايقاعية الطويلة، اضافة الى ان الحالة قد أظهرت مشاكل في تسمية الصور حيث انها كانت تعجز عن استرجاع التسميات والمعاني المتعلقة بالصورة المقابلة لها. وفي القياس البعدي أبدت تحسنا من خلال أدائها في الاختبار ، نفس الملاحظة

تفسير نتائج الحالة الخامسة التي تشير هذه الدرجة الى وجود مشاكل على مستوى الذاكرة الدلالية

نلاحظ ان الحالة كانت تواجه صعوبة استرجاع الارقام حسب الترتيب الدلالي لها، اضافة الى ظهور مشكل على مستوى استرجاع التسميات و المعاني الخاصة بالصور المعروضة امام الحالة، كانت الحالة تظهر ايضا مشاكل على مستوى التركيز و ففر في الرصيد الدلالي، والنتيجة بالنسبة للقياس البعدي تحسنا في التسمية و التعيين ولابعاد التي كانت ضعيفة فيها تحسنت في كل من بند) التكرار الدلالي للكلمات، التكرار الدلالي للارقام، التركيب الايقاعي الدلالي، فهم المفردات، تسمية الصور، التصنيف والربط الوظيفي للجمل) وذلك باعتمادنا على استراتيجية تدريبية لتنمية الذاكرة الدلالية و باعتمادنا ايضا على مختلف النشاطات التي تهدف الى ذلك.

نتائج الحالة السادسة التي تشير هذه الدرجة الى وجود مشاكل على مستوى الذاكرة الدلالية، نلاحظ ان الحالة السادسة تمكنت من التكرار والتسمية وما الى غير ذلك، لكنها ابدت مشكلة في التصنيف والترتيب الدلالي وذلك لعجزها عن التعرف على الحيوانات التي لا تعيش في بيئتها. ونلاحظ من خلال القياس البعدي ان الحالة تحسنت في كل من بند) التكرار الدلالي للكلمات، التكرار الدلالي للارقام، التركيب الايقاعي الدلالي، فهم المفردات، تسمية الصور، التصنيف والربط الوظيفي للجمل) وذلك باعتمادنا على استراتيجية تدريبية لتنمية الذاكرة الدلالية و باعتمادنا ايضا على مختلف النشاطات التي تهدف الى ذلك.

ما لاحظناه ان أغلب الحالات كانت تتحصل على درجات اكبر في بند التكرار الدلالي للكلمات و بند تسمية الصور و بند فهم المفردات وذلك لسهولة التعليمات و وجود أدوات كالصور مثلا تساعد المفحوص على الاسترجاع الا انه كان هنالك فروق بين القياس القبلي والبعدي، فقبل تطبيق الاستراتيجية التدريبية كانت العينات تعاني من العديد من المشاكل كتشتت الانتباه، التركيز، العجز على استرجاع المعاني وغيرها... وهذا ما يجعلنا نرى فروقا بين نتائج القياس القبلي ونتائج القياس البعدي لصالح البعدي حيث اننا لاحظنا تطورا وتحسنا في أداء الحالات.

أيضا اختلاف و اظهر فروق بين القياس القبلي والبعدي في اختبار الفهم الشفهي 052 لصالح القياس البعدي الذي أوضح الحالات تطورت من خلال استعمالها للاستراتيجيات الثلاثة اضافة الى تحسنا الملحوظ في تعيين الاجابات الصحيحة وذلك راجع الى الاستراتيجية التدريبية للغة الشفهية، وتحسنت على غرار ما كانت تقع به من اخطاء خاصة في الاستراتيجية القصصية وذلك من خلال الاستراتيجية التدريبية، و اظهرت احسن في استعمالها لاستراتيجيات الفهم الشفهي بشكل أحسن وتحسنت و استطاعت استعمال الاستراتيجيات المختلفة وهذا وتحسنت على غرار ما كانت تقع فيه من اخطاء خاصة في الاستراتيجية القصصية وذلك من خلال الاستراتيجية التدريبية .

نجد ان الحالات الستة كانت تعاني من مشاكل على مستوى القدرة اللفظية، على عكس النتائج المتحصل عليها في القياس البعدي لبند اختبار الفهم الشفهي بعد تطبيق الاستراتيجية التدريبية والتي أوضحت نتائجه وجود تحسن ملحوظ في اللغة.

توافقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة حولة محمد وبن حمو عبد الهادي (2021) والتي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية بين استراتيجيات الفهم الكلي والذاكرة الدلالية اضافة، الى دراسة بوسبته يمينة واعتدال عقيدة (2013) والتي توصلت الى ان للذاكرة الدلالية أثر على الفهم اللفظي والانتاج اللغوي، كما توافقت نتائج دراستها الحالية ايضا مع نتائج دراسة محمد جعلاب ووالي جنات والتي توصلت الى ان جميع الحالات تعاني من ضعف في استعمال استراتيجيات الفهم الشفهي، ايضا توافقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من حداد طاوس وعبدود نسيمه (2019) والتي توصلت الى ان للذاكرة الدلالية اثر على اللغة الشفهية لدى المتخلفين ذهنيا درجة بسيطة

وعليه الفرضية التي نصت على أن للذاكرة الدلالية ونشاطها اثر على القدرة اللفظية عند المتخلف ذهنيا درجة بسيطة قد تحققت.

## 7-الاستنتاج العام :

تمثل موضوعنا في "نشاط الذاكرة الدلالية واثرها على القدرة اللفظية عند المتخلف الذهني درجة بسيطة"، وتم اخيار هذا الموضوع بالتحديد نظرا لنقص الدراسات التي أجريت على كل من المتغيرين الذاكرة الدلالية والقدرة اللفظية، مما جعلنا نجري هذه الدراسة على فئة التخلف الذهني عن طريق طرح التساؤل لتالي:

هل للذاكرة الدلالية أثر على القدرة اللفظية عند المتخلف ذهنيا درجة بسيطة؟

وتم التوصل من خلال هذه الدراسة الى:

-للذاكرة الدلالية ونشاطها اثر على القدرة اللفظية عند المتخلف الذهني درجة بسيطة

وللتأكد من ذلك تم تطبيق اختبارات واستراتيجية تدريبية والقيام بالقياس القبلي و البعدي على هذه الفئة

أكدت النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الاستراتيجية التدريبية التي تهدف لتنمية اللغة الشفهية وجود تحسن وتطور على مستوى اللغة، ما نتج عنه تحقق كل من الفرضية الاولى لهذه الدراسة والتي نصت على أن "للذاكرة

الدلالية اثر على القدرة اللفظية عند المتخلف ذهنيا درجة بسيطة"، وقد توافقت هذه النتائج مع نتائج دراسة بوسبته يمينة واعتدال عقيدة (2013) اضافة الى دراسة طاوس حداد وعبددو نسيمه (2019) والتي قامت بـ"دراسة تأثير الذاكرة الدلالية على اللغة الشفهية عند المتخلف الذهني درجة بسيطة" وتوافقت نتائج دراستهم والتي اشارت الى للذاكرة الدلالية اثر على اللغة الشفهية لدى المتخلفين ذهنيا درجة بسيطة مع نتائج دراستنا الحالية.

#### الخاتمة :

اجريت العديد من الدراسات على فئة التخلف الذهني درجة بسيطة واشارت نتائج تلك الدراسات الى وجود العديد من المشاكل المتعلقة بالقدرات العقلية عند هذه الفئة مما يؤثر سلبا على قدرتهم اللفظية، مما جعلنا نقوم بهذه الدراسة من خلال محاولة دراسة نشاط الذاكرة الدلالية واثرها على القدرة اللفظية عند المتخلف الذهني درجة بسيطة، ومن اجل تحقيق هذا هذا الهدف تم الاعتماد على اختبار الفهم الشفهي 052 في القياس القبلي ثم اعادة تطبيقه في القياس البعدي وذلك بعد تطبيق الاستراتيجية التدريبية على هذه الفئة، حيث اننا تأكدنا بأن العينات تخضع للمعايير المطلوبة لإجراء هذه الدراسة، ثم قمنا بمقارنة بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي، والتي اشارت الى وجود فروق بين نتائج القياس القبلي ونتائج القياس البعدي لصالح القياس البعدي، مما جعلنا نصل الى ان الذاكرة الدلالية اثر على القدرة اللفظية عند المتخلف الذهني درجة بسيطة،

وعليه سيتم تقديم بعض الاقتراحات التي من شأنها ان تساعد الباحث القادم

#### -الاقتراحات:

-مجال الذاكرة الدلالية شاسع لكن تنقص فيه الدراسات السابقة والكتب والاطروحات والمقالات، فأتمنى ان يتم اجراء دراسات مختلفة حول الذاكرة الدلالية

-هنالك نقص في الاختبارات التي تقيم الذاكرة الدلالية، نتمنى ابتكار وسائل جديدة واختبارات ومقاييس التي تقيس الذاكرة الدلالية

-محاولة القيام ببرامج علاجية قصد تنمية الذاكرة الدلالية وذلك لنقصها في هذا المجال

-محاولة دراسة المشاكل الاخرى وعلاقتها عند فئة التخلف الذهني

- تقديم يد المساعدة لفئة المتخلفين ذهنيا ودمجهم في المجتمع، وخاصة تقديم الدعم النفسي لأسرتهم

## قائمة المصادر و المراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر و المراجع باللغة العربية :

- أحمد ، قحطان الظاهر (2010). اضطرابات اللغة و الكلام (ط1). عمان : دار وائل للنشر و التوزيع
- أمال كعواش (2021). فعالية الكفاية التواصلية غير اللفظية في تعليمية المادة اللسانية . *مجلة المعيار*، 25(55). 893-877
- أمثال ، الهادي حويلة (2009) . الكفاءة السيكومترية لبطارية قياس الذاكرة الدلالية و ذاكرة الاحداث الشخصية لدى طلاب و طالبات جامعة الكويت . *دار المنظومة* ، 19(4)، 725-760
- أمثال ، الهادي حويلة (2010). سيكولوجية الذاكرة الدلالية و الاحداث الشخصية (ط4) . مصر : إيتراك للنشر و التوزيع
- أمثال، الهادي حويلة (2009). دراسة تجريبية في أثر نوع المعلومات و طريقة تقديمها في كفاءة أداء الذاكرة الدلالية ، *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ، 19(64)، 1-36
- أمل، عبد المحسن المحسن (2010). صعوبات التعبير الشفهي . مصر : المؤسسة العربية للاستشارات العلمية
- أمين ، جنان (2018) . أثر الذاكرة العاملة على اكتساب اللغة الشفهية لدى الطفل التريزومي . *مجلة العلوم الانسانية* ، (50) ، 231-219
- أنور محمد ، الشرقاوي (2003). علم النفس المعاصر ،(ط2) . مصر : مكتبة الأنجلو المصرية
- إيمان ، فضيل، و حورية ، موحوش (2019). فعالية برنامج تدريبي لتنمية الاستراتيجية القصصية القصصية للفهم الشفهي و الانتاج اللغوي عند الطفل التوحدي . رسالة ماستر منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم
- برابح ، عامر و أمال ، عمرني (2018). بناء اختبار تشخيصي لعسر الكتابة لدى الاطفال ذوي التخلف الذهني . *مجلة سلوك* ، 4(6) ، 160-148

- بشيوخ رشيدة نور الايمان (2021). دور التدخل المبكر في تنمية الفهم الشفهي لدى أطفال التوحد ، مذكرة  
ماستر منشورة ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم
- جوناثان ، كيه فوستر (2014) . الذاكرة (مروة عبد السلام). مصر : مؤسسة هنداوي للتعليم و الثقافة
- حسينة ، طاع الله (2018). برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاساسية للأطفال المعاقين ذهنيا . أطروحة دكتوراه  
منشورة ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر -بسكرة
- حلمي ، المليحي (2000). علم النفس المعاصر (ط2) . لبنان : دار النهضة العربية للنشر والتوزيع
- حمدي علي ، الفرماوي (2010).الاعاقة العقلية . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع
- حميدة ، بقعة (2021). الذاكرة عند حبسي بروكا -تناول نفس معرفي بالوسط الاكلينيكي الجزائري- . مجلة  
الحكمة للدراسات الفلسفية ، 9(2) ، 1142-1160
- خالد ابراهيم ، الفخراي (2014). علم النفس العام . مصر : جمعية جودة الحياة المصرية
- خيرة نورية ، صدوقي، وشيماء ، طاهر بوجلطية (2022). دراسة الذاكرة الدلالية عند الاطفال المتأخرين لغويا .  
مذكرة ماستر منشورة ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم
- رجاء ، ابو علام (2012). سيكولوجية الذاكرة و اساليب معالجتها (ط1). عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع
- روبرت ، سولسو (2000). علم النفس المعرفي (محمد نجيب صبوة). مصر : مكتبة الانجلو المصرية
- سامي ، عبد القوي (2011). علم النفس العصبي "الأسس و طرق التقييم" (ط2). مصر : مكتبة الانجلو  
المصرية
- سامية ، عبد الله (2015). استراتيجيات الفهم الأسس - النماذج (ط1). عمان : دار كنوز المعرفة للنشر  
والتوزيع
- سعاد ، يسمينة و فاطمة ، ريات (2015). دور الادمج المدرسي في تنمية الذاكرة الدلالية عند الطفل الأصم  
الحامل للزرع القوقعي ، مذكرة ماستر منشورة ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة مولود معمري -تيزي  
وزو

سلميان احمد ، عطية (2019) . اللسانيات العصبية اللغة في الدماغ (رمزية. عصبية . عرفانية ) (ط1). مصر:  
الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي

سلميان ، عبد الواحد (2013). الذاكرة و ما وراء الذاكرة : رؤى و تطبيقات في مجال الاعاقة الفكرية (ط1).  
عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع

سمير ، أبو حامد (2009) . مرض الزهايمر النسيان من نعمة الى نقمة . لبنان : خطوات للنشر والتوزيع

سميرة ركزة، و أمين جنان (2018) . مدخل الى الارطفونيا . الجزائر: جسر للنشر والتوزيع.

سهيلة ، صيف خالد (2019). فعالية برنامج تدريبي قائم على الذاكرة العاملة في تنمية مهارات الأداء والفهم  
القرائي لدى تلاميذ ذو صعوبات تعلم القراءة ، اطروحة دكتوراه منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،  
جامعة قاصدي مرباح -ورقلة.

سيرجيو ، سيبيني (2001). التربية اللغوية للطفل (فوزي محمد عبد الحميد و آخرون) . مصر : دار الفكر العربي

شيماء ، بلفاضل (2021) . البنية الفضائية و علاقتها باكتساب اللغة عند الطفل المصاب بالتأخر اللغوي  
البسيط ، مذكرة ماستر منشورة ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم

شيماء ، بلمكي (2021). دور اللعب في تنمية اللغة الشفهية عند المعاقين عقليا من الدرجة الخفيفة ، مذكرة  
ماستر منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم

عبد الجبار ، عدوالي (2016). تقييم الذاكرة الدلالية عند طفل داون (تحلف ذهني درجة بسيطة) ، رسالة ماستر  
منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة العربي بن مهيدي -ام البواقي

عبد الرحمان ، عيسوي (1997). سيكولوجية الاعاقة الجسمية و العقلية . لبنان : دار الراتب الجامعية.

عبد القادر ، عياد (2016). فاعلية الذاكرة المستندة الى استراتيجيات ما وراء المعرفة في التحصيل الدراسي لدى  
تلاميذ الطور الابتدائي .مذكرة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية ، جامعة ابي بكر

بلقايد -تلمسان

عصام ، علي الطيب (2006). علم النفس المعرفي : الذاكرة و تفسير المعلومات . مصر : عالم الكتب للنشر والتوزيع

عماد عبد الرحيم، زغلول (2014). مدخل الى علم النفس (ط8). الامارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي .

فتحي ، الزيات (2006) . الأسس المعرفية للتكوين العقلي و تجهيز المعلومات (ط2). مصر : دار النشر للجامعات.

لورون ، بوتي (2012) . الذاكرة أسرارها و آلياتها(عز الدين الخطابي ) (ط1) . الامارات العربية المتحدة: هيئة ابو ظبي للسياحة و الثقافة

ليندة ، شالة و نوال ، عمراني (2015). محاولة بناء أداة معرفية لتقييم المهارات العامة والدقيقة لدى الشخص المصاب بالحبسة من نوع بروكا . مذكرة ماستر منشورة ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة مولود معمري -تيزي وزو

ماجدة ، السيد عبيد (2013) . الاعاقة العقلية (ط3). عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع

محجوبة ، بشير (2018) . دور البرنامج المقترح في تنمية الذاكرة الدلالية عند المتخلفين ذهنيا -إعافقة ذهنية خفيفة. مذكرة ماستر منشورة ، كلية العلوم لاجتماعية و الإنسانية ، جامعة عبد الحميد ابن باديس . مستغانم .

محمد ، ابو النصر (2009). قوة التركيز و تحسين الذاكرة (ط1). مصر : المجموعة العربية للتدريب والنشر.

محمد ، احمد يوسف . لبنى ، زعرور (2019) . دور الدمج في اكتساب اللغة الشفهية عند التلاميذ ضعيفي السمع المدمجين في المدارس العادية . مجلة التربية و الصحة النفسية ، 7 (2) . 33-50

محمد ، حولة، و محمد الهدي ، بن حمو (2021). استراتيجيات الفهم الشفهي وعلاقتها بالذاكرة الدلالية عند الطفل التوحدي . مجلة العلوم الاجتماعية ، 7 (1) ، 123-139

محمد، الصالح، وجعلاب . جنات قالي (2022) ، تقييم استراتيجيات الفهم الشفهي لدى المتخلفين ذهنيا بدرجة بسيطة ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، 10 (1) ، 279-290

محمد، عربي أجد (2022). تأخر نمو اللغة الشفهية عند الطفل بين البناء والوصل مقارنة لسانية عيادية في ضوء مفاهيم النظرية الخليلية الحديثة ، 28(1)، 303-340

محمد قاسم ، عبد الله (2003). سيكولوجية الذاكرة (ط1). الكويت : مطابع السياسة

محمد، عاشوري (2015) . مباحث دلالات الألفاظ و أثرها في السياسة الشرعية. أطروحة دكتوراه منشورة ، كلية العلوم الاسلامية ، جامعة الحاج لخضر -باتنة 1

محمود الامين ، سهير (2005). اضطرابات النطق والكلام، (ط1). مصر : عالم الكتب للنشر و التوزيع

مروة ، عادل السيد (2016). استراتيجيات اضطرابات النطق والكلام (ط1). مصر : المكتبة المصرية

مليكة ، طالبي (2022) . تقييم القصور المعرفي للذاكرة الدلالية لدى الأطفال التوحدين المدمجين . مجلة أفكار و آفاق ، 10(1). 223-246

منال ، بوودن و إكرام ، فردوح (2021). اللغة و البناء العصبي في ضوء اللسانيات البيولوجية ، مذكرة ماستر منشورة . كلية الآداب و اللغات ، جامعة عبد الحفيظ بو الصوف -ميلة

نواره ، حمامة، و ليندة ، بونوال (2015). التدوير العقلي لدى المراهقين ذوي التخلف العقلي البسيط. مذكرة ماستر منشورة ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة مولود معمري -تيزي وزو

نوال ، محمد عطية (1995). علم النفس اللغوي (ط3). مصر :المكتبة الاكاديمية

هوارى بومدين كردوسي (2019).التأخر الذهني المتوسط عند المراهق المصاب بالصرع ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية، 4(1) ، 34-54

هيندة ، بوحدى (2021). استراتيجيات الفهم الشفهي لدى الاطفال المصابين بالتوحد. مجلة البحوث التربوية و التعليمية ، 11(2)، 91-106

حياة بطاهر و رحمانى حورية (2022). اقتراح دفتر اطفوني للكشف عن اضطرابات اللغة الشفهية لدى تلاميذ التحضيري. رسالة ماستر منشورة ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة عبد الحميد ابن باديس -

مستغانم

-Douglas J.Besharov (2011) ,The Milwaukee Project , Maryland School of Public Policy  
Welfare Reform Academy

-John J.Wilson (2000) , The High/Scope Perry Preschool Project , U.S. Department of justice

-Constance Guyot (2015) , memoire semantique et episodique et apprentissage en classe  
d'angalis , Ecole superieure du professorat et de l'education Academie de Nates

-Peter Muenning (2011), The effect of an early Education Program on adult health : The  
Carolina Abecedarian Project Randomized Controlled Trial , American journal of Public  
Health

الملاحق

الملاحق:

الملحق (01)

الميزانية الارطفونية الخاصة بالحالة الاولى (م.ح) :

اسم و لقب الحالة : م.ح

تاريخ الميلاد : 2010/05/13

نسبة الذكاء المتحصل عليها من اختبار رسم الرجل : 65,38

الجنس : أنثى

عدد الاخوة : 3

المرتبة بين الاخوة : الأخيرة

المستوى المادي : متوسط

زمرة دم الأب : O+

زمرة دم الأم : O+

مهنة الأب : موظف

مهنة الأم : لا تعمل

هل تناولت الام ادوية خلال فترة الحمل : نعم ، فيتامينات بعلم الطبيب

هل تعرضت لامراض خلال فترة الحمل : ارتفاع ضغط الدم

هل تعرضت للأشعة خلال فترة الحمل : لا

طبيعة الولادة : طبيعية

صرخة الميلاد : موجودة

لون الحالة بعد الولادة : عادي

وزن الحالة عند الولادة : 3,40 كلغ

هل تعرضت الحالة لأعراض في مرحلة بعد الولادة : نعم ، ارتفاع الحمى

المناغاة: متأخرة قليلا

الجلوس : متأخر

الكلمة الاولى : كانت "ماما" و كانت متأخرة

سن المشي : متأخر

الميزانية الارطفونية الخاصة بالحالة الثانية (ز.ت) :

اسم و لقب الحالة : ز.ت

تاريخ الميلاد : 2008/02/23

نسبة الذكاء المتحصل عليها من اختبار رسم الرجل : 67,21

الجنس : ذكر

عدد الاخوة : 1

المرتبة بين الاخوة : الأخير

المستوى المادي : جيد

زمرة دم الأب : O+

زمرة دم الأم : O+

مهنة الأب : معلم

مهنة الأم : لا تعمل

هل تناولت الام ادوية خلال فترة الحمل : لا

هل تعرضت لامراض خلال فترة الحمل : تعاني من السكر

هل تعرضت للأشعة خلال فترة الحمل : لا

طبيعة الولادة : غير طبيعية

صرخة الميلاد : موجودة لكن متأخرة

لون الحالة بعد الولادة : عادي

وزن الحالة عند الولادة : 3,5 كلغ

هل تعرضت الحالة لأمراض في مرحلة بعد الولادة : ارتفاع الحمى

المناعة: متأخرة

الجلوس : متأخر

الكلمة الاولى : متأخرة

سن المشي : متأخر

الميزانية الارطفونية الخاصة بالحالة الثالثة (أ.ب) :

اسم و لقب الحالة : أ.ب

تاريخ الميلاد : 2008/04/07

نسبة الذكاء المتحصل عليها من اختبار رسم الرجل : 67,45

الجنس : ذكر

عدد الاخوة : 3

المرتبة بين الاخوة : الثاني

المستوى المادي : جيد

زمرة دم الأب : O+

زمرة دم الأم : O-

مهنة الأب : تاجر

مهنة الأم : معلمة

هل تناولت الام ادوية خلال فترة الحمل : نعم ، لكن بعلم الطبيب

هل تعرضت لامراض خلال فترة الحمل : لا ، لكن كان هنالك انخفاض في ضغط الدم

هل تعرضت للأشعة خلال فترة الحمل : لا

طبيعة الولادة : قيصرية

صرخة الميلاد : موجودة

لون الحالة بعد الولادة : ازرق قليلا

وزن الحالة عند الولادة : 3 كلغ

هل تعرضت الحالة لأمراض في مرحلة بعد الولادة : نعم ، ارتفاع الحمى

المناعة: متأخرة قليلا

الجلوس : متأخر

الكلمة الاولى : متأخرة

سن المشي : متأخر

الميزانية الارطفونية الخاصة بالحالة الرابعة (هـ.ع) :

اسم و لقب الحالة : ه.ع

تاريخ الميلاد : 2011/04/22

نسبة الذكاء المتحصل عليها من اختبار رسم الرجل : 68,27

الجنس : أنثى

عدد الاخوة : 4

المرتبة بين الاخوة : الأخيرة

المستوى المادي : جيد

زمرة دم الأب : O+

زمرة دم الأم : O+

مهنة الأب : أستاذ بالثانوية

مهنة الأم : أستاذة

هل تناولت الام ادوية خلال فترة الحمل : لا

هل تعرضت لامراض خلال فترة الحمل : لا

هل تعرضت للأشعة خلال فترة الحمل : لا

طبيعة الولادة : طبيعية

صرخة الميلاد : موجودة

لون الحالة بعد الولادة : عادي

وزن الحالة عند الولادة : 3,5 كلغ

هل تعرضت الحالة لأعراض في مرحلة بعد الولادة : نعم ، ارتفاع الحمى

المناغاة: متأخرة

الجلوس : متأخر

الكلمة الاولى : متأخرة قليلا

سن المشي : متأخر

الميزانية الارطفونية الخاصة بالحالة الخامسة (ك.ج) :

اسم و لقب الحالة : ك.ج

تاريخ الميلاد : 2011/01/26

نسبة الذكاء المتحصل عليها من اختبار رسم الرجل : 62,83

الجنس : أنثى

عدد الاخوة : وحيدة

المرتبة بين الاخوة : /

المستوى المادي : جيد

زمرة دم الأب : O+

زمرة دم الأم : O+

مهنة الأب : مدير مدرسة ابتدائية

مهنة الأم : لا تعمل

هل تناولت الام ادوية خلال فترة الحمل : نعم ، فيتامينات بعلم الطبيب

هل تعرضت لامراض خلال فترة الحمل : لا

هل تعرضت للأشعة خلال فترة الحمل : لا

طبيعة الولادة : قيصرية

صرخة الميلاد : موجودة

لون الحالة بعد الولادة : عادي

وزن الحالة عند الولادة : 3,5 كلغ

هل تعرضت الحالة لأمراض في مرحلة بعد الولادة : لا

المناعة: متأخرة

الجلوس : متأخر

الكلمة الاولى : متأخرة

سن المشي : متأخر

الميزانية الارطفونية الخاصة بالحالة السادسة (ن.س):

اسم و لقب الحالة : ن.س

تاريخ الميلاد : 2011/10/17

نسبة الذكاء المتحصل عليها من اختبار رسم الرجل : 69,21

الجنس : ذكر

عدد الاخوة : 4

المرتبة بين الاخوة : ماقبل الاخير

المستوى المادي : جيد

زمرة دم الأب : O+

زمرة دم الأم : O+

مهنة الأب : طبيب

مهنة الأم : معلمة

هل تناولت الام ادوية خلال فترة الحمل : لا

هل تعرضت لامراض خلال فترة الحمل : لا

هل تعرضت للأشعة خلال فترة الحمل : لا

طبيعة الولادة : طبيعية

صرخة الميلاد : موجودة

لون الحالة بعد الولادة : عادي

وزن الحالة عند الولادة : 3,5 كلغ

هل تعرضت الحالة لأمراض في مرحلة بعد الولادة : لا في بعض الاحيان حمة لكن بدرجة بسيطة

المناغاة: متأخرة

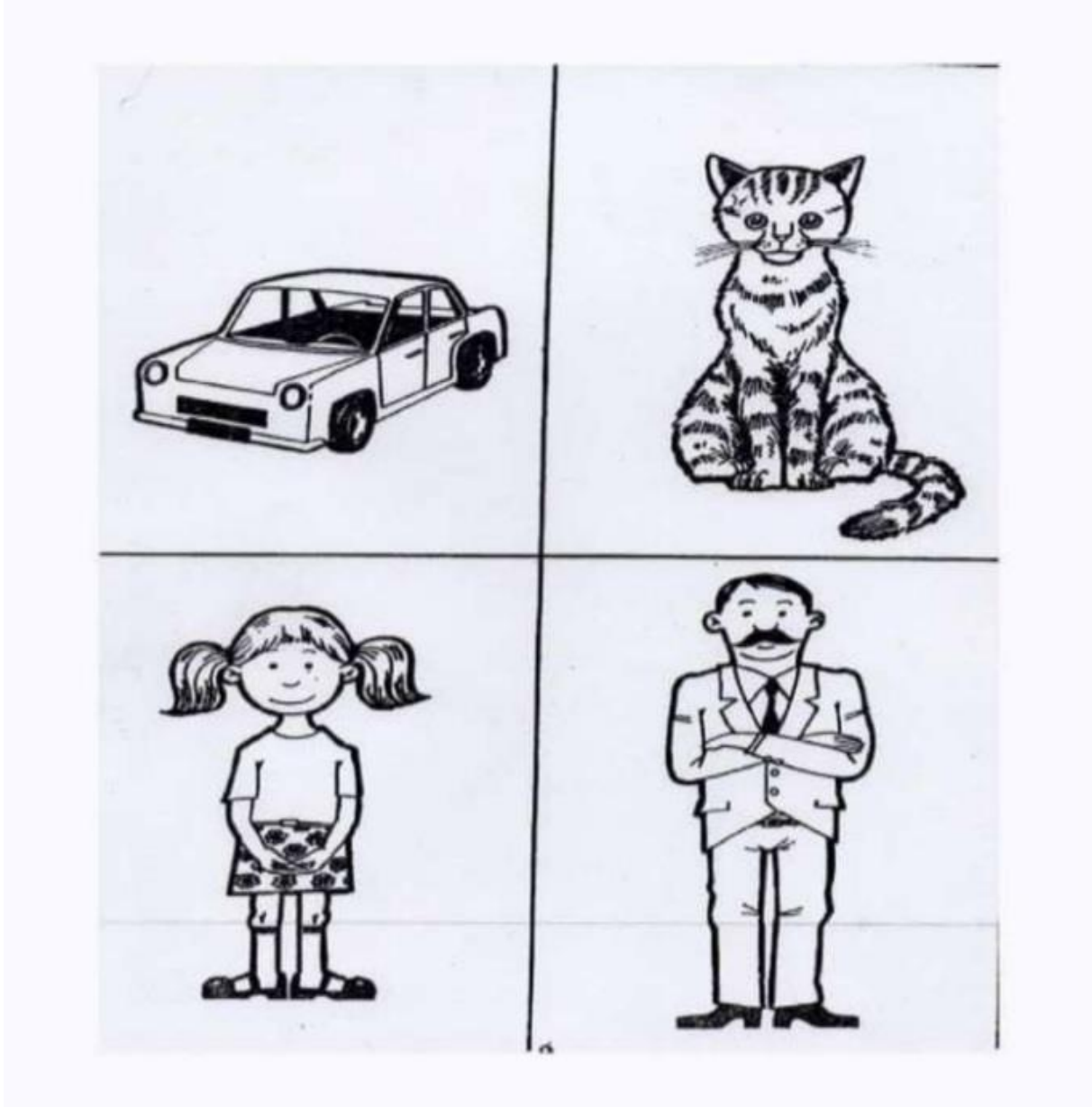
الجلوس : متأخر

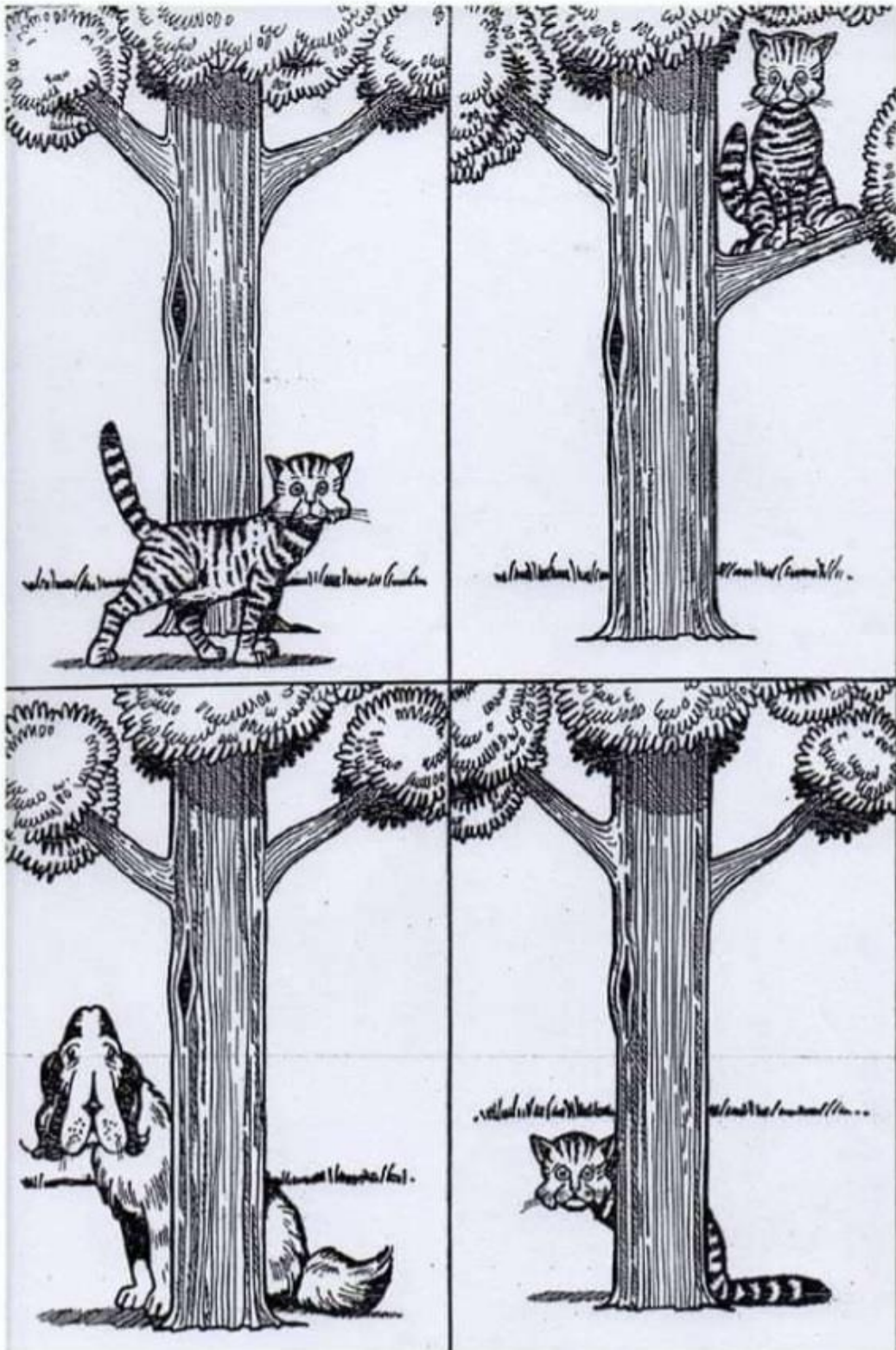
الكلمة الاولى : نطق اول كلمة "ماما" "بابا"

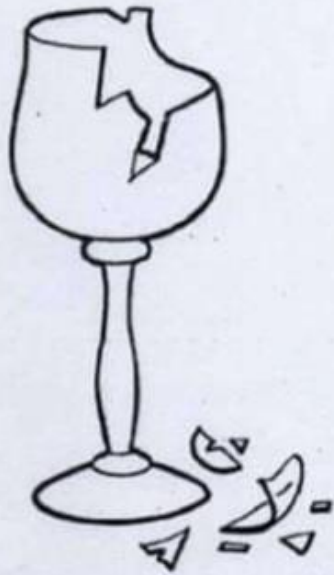
سن المشي : متأخر

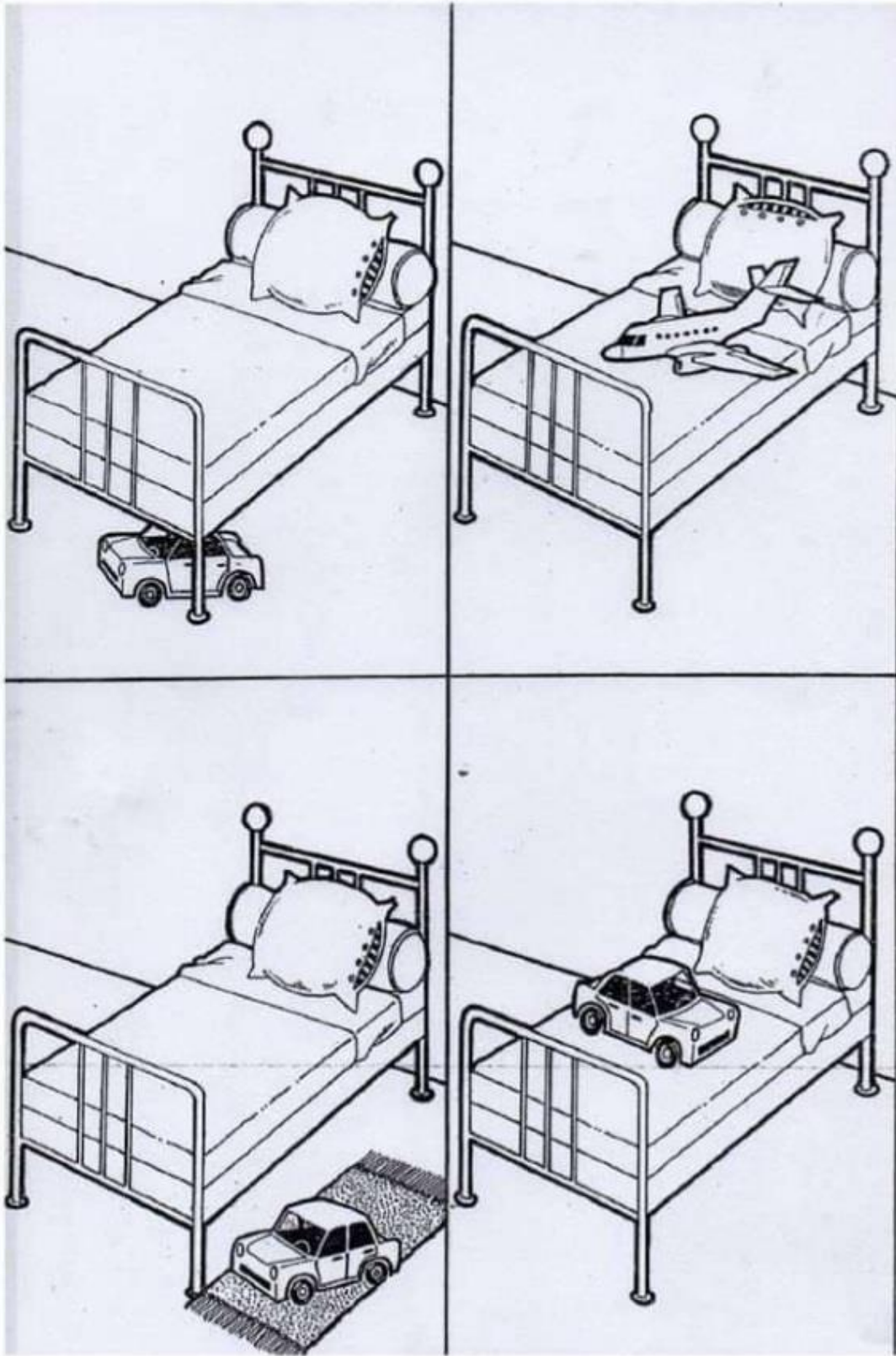
الملحق (02) :

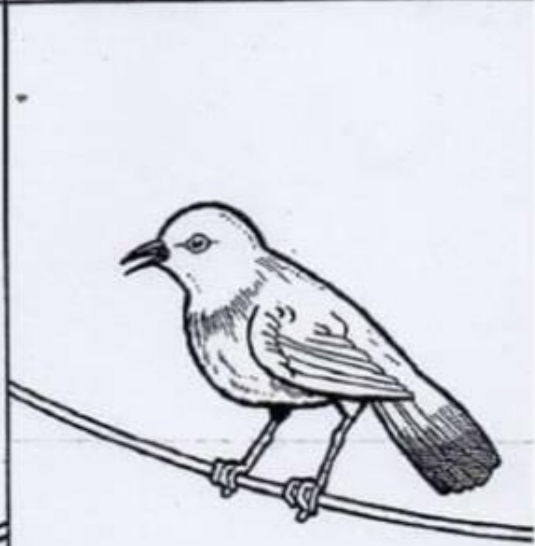
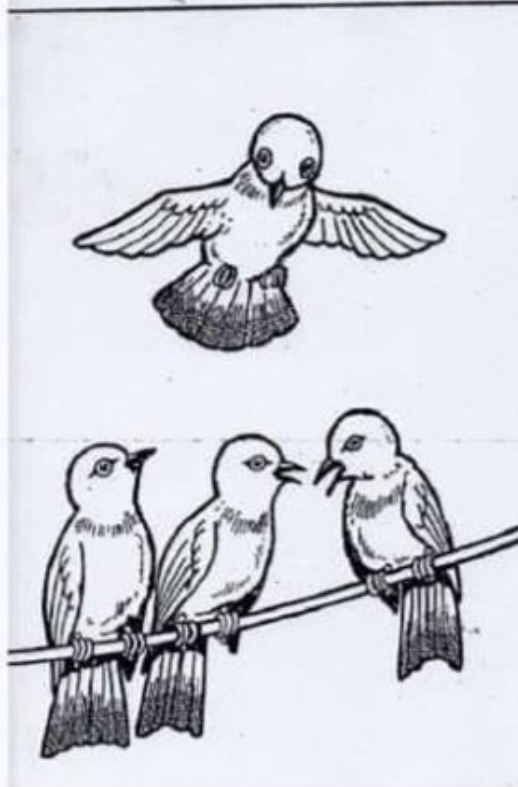
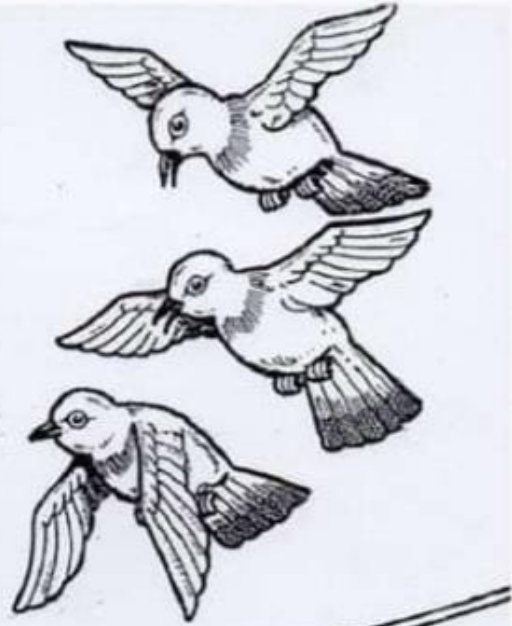
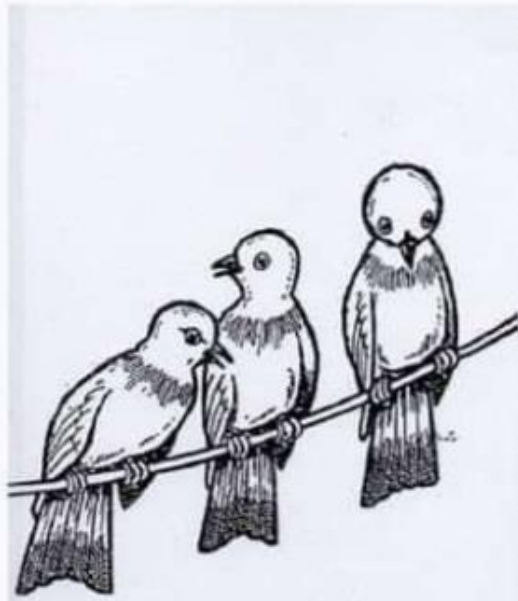
اختبار الفهم الشفهي O52



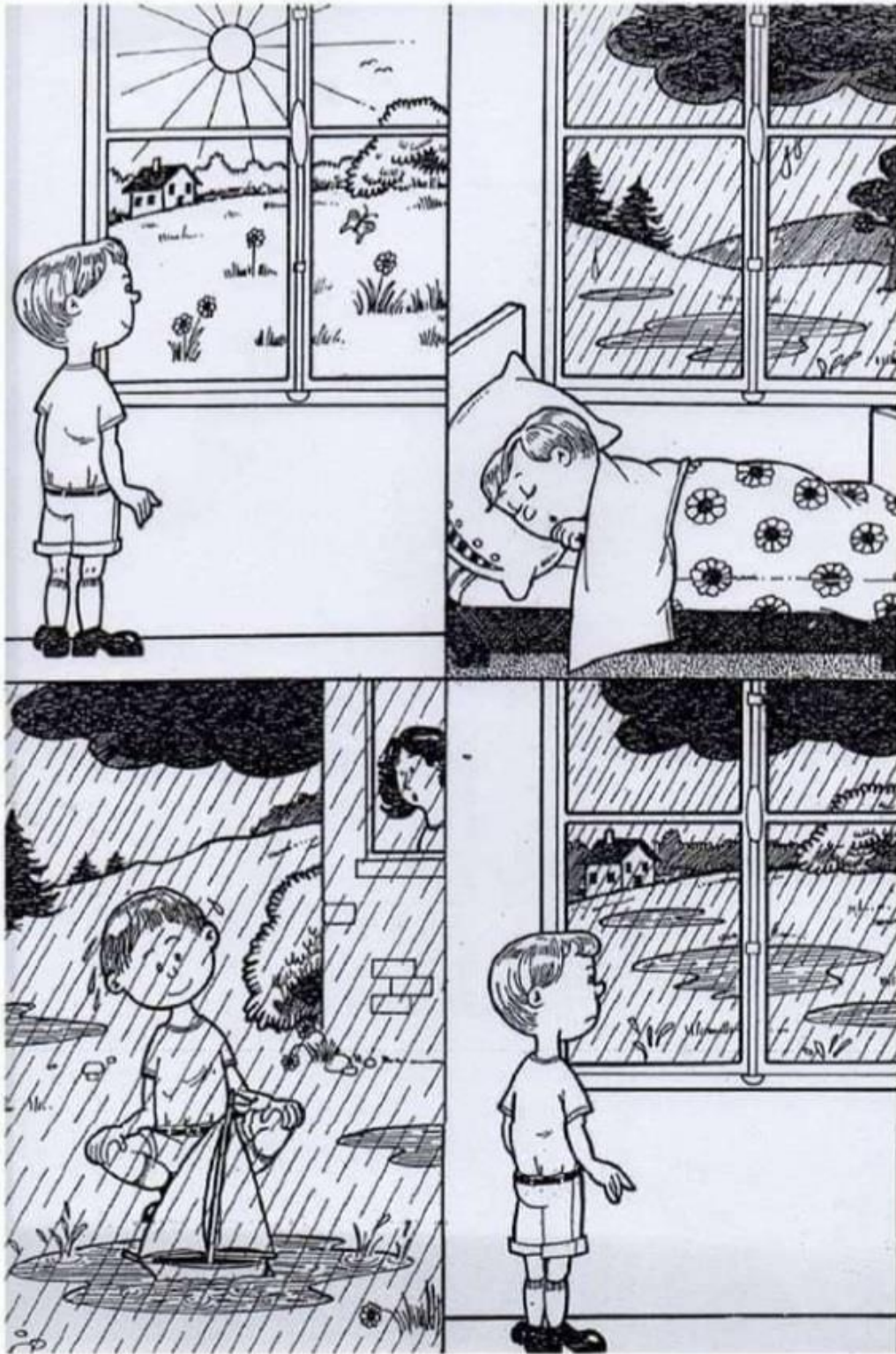


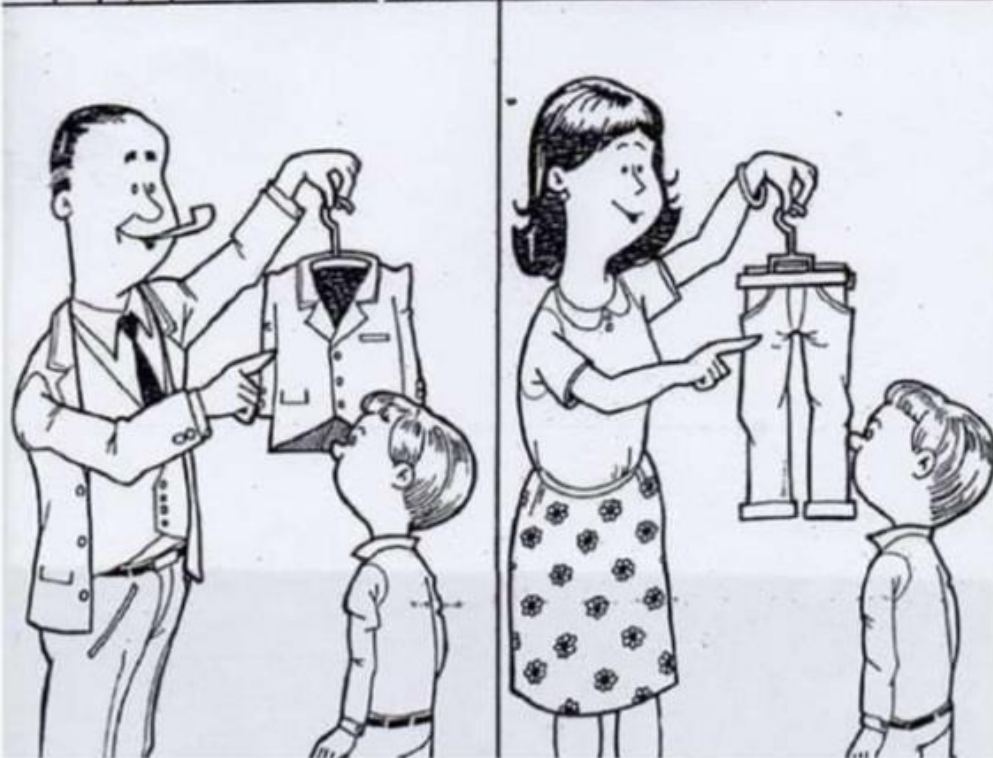
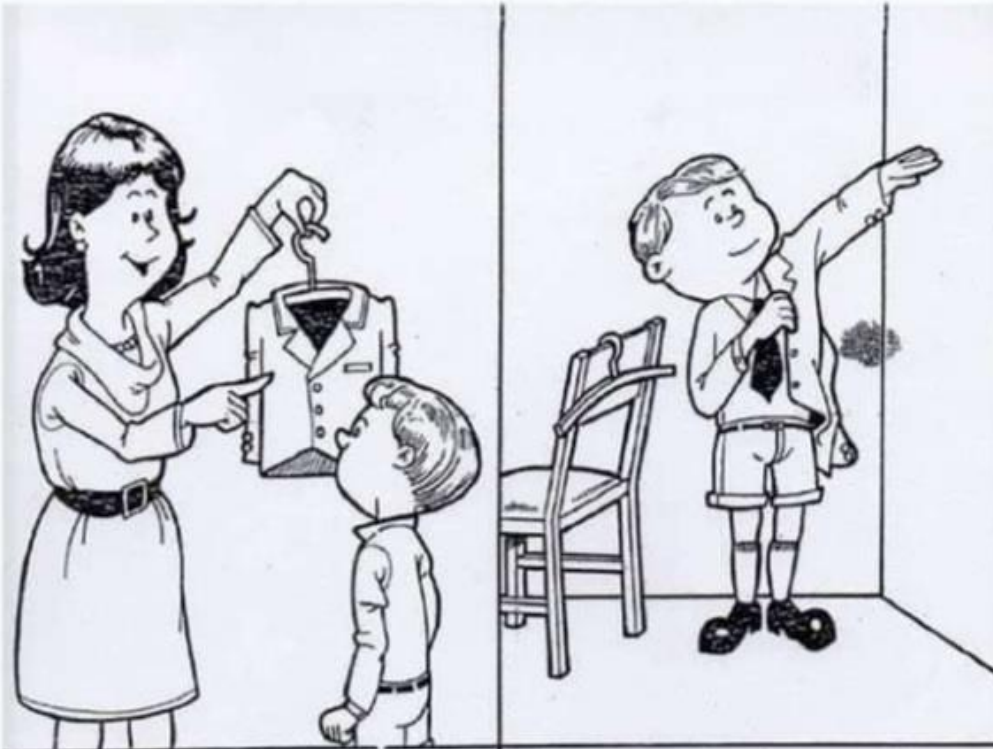








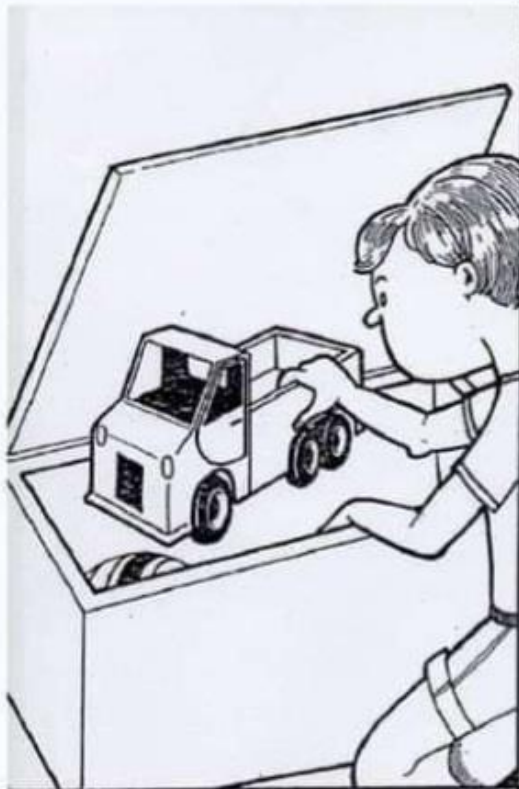






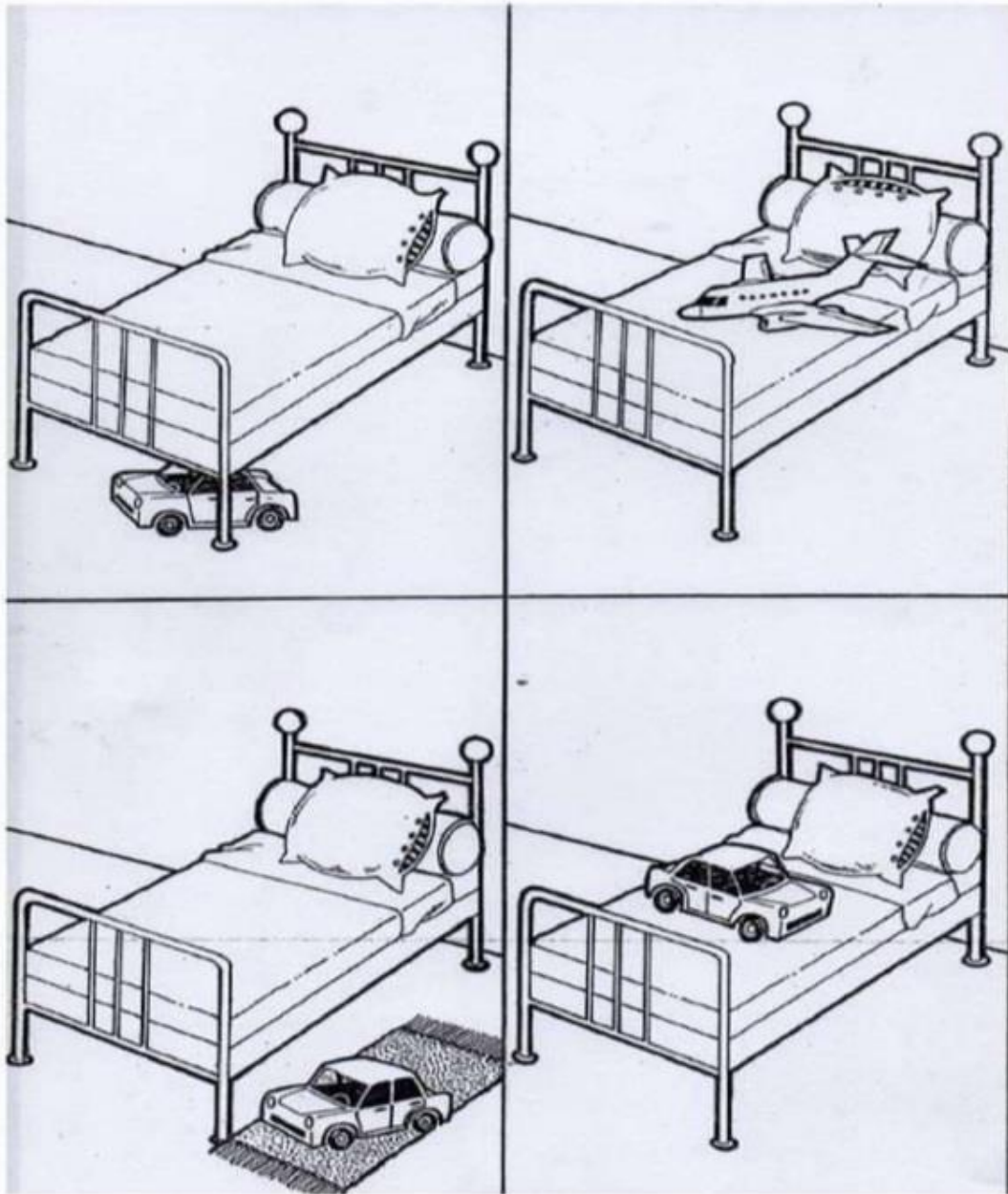


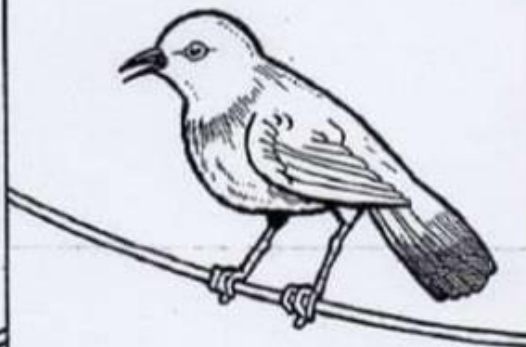
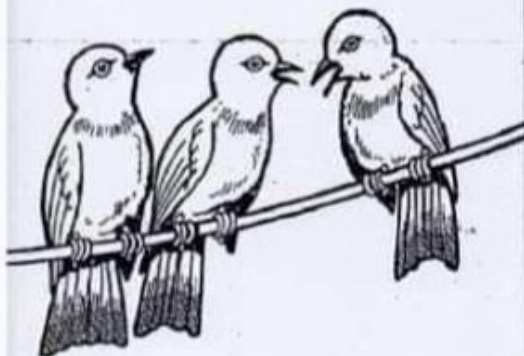
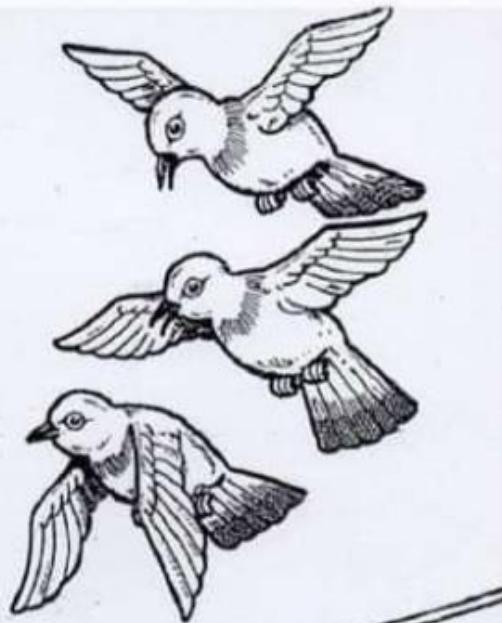
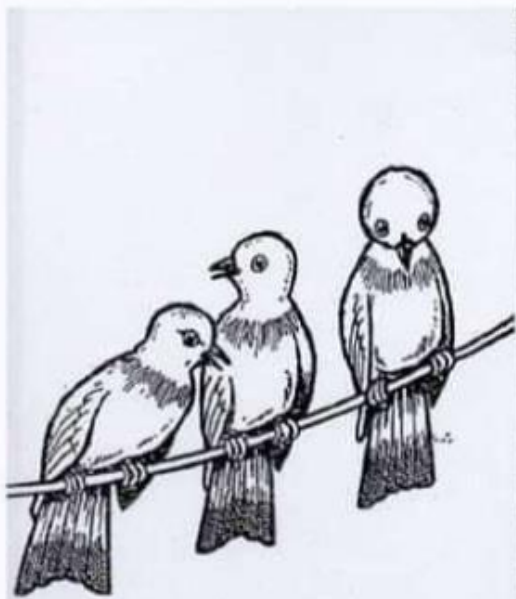




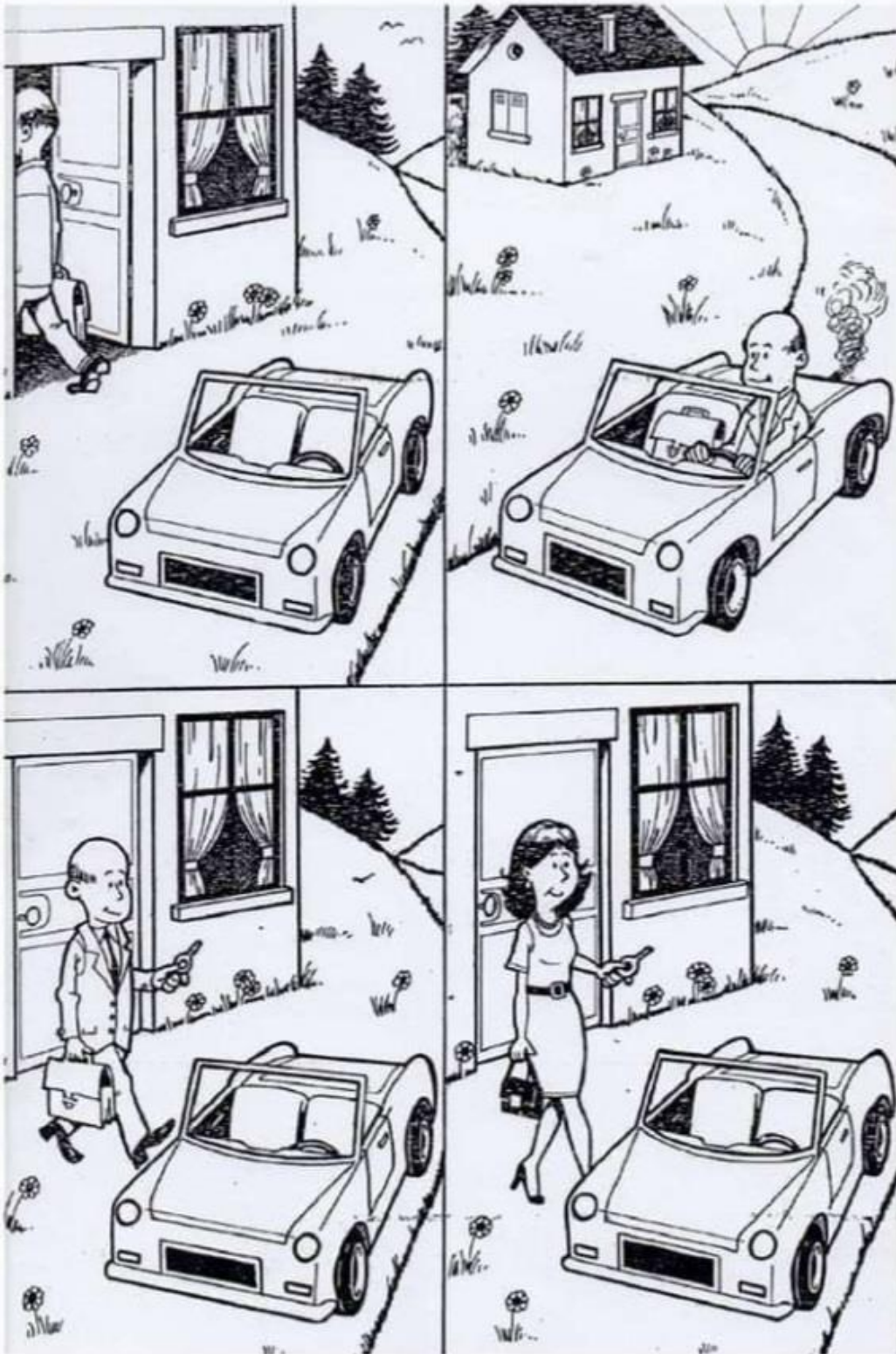


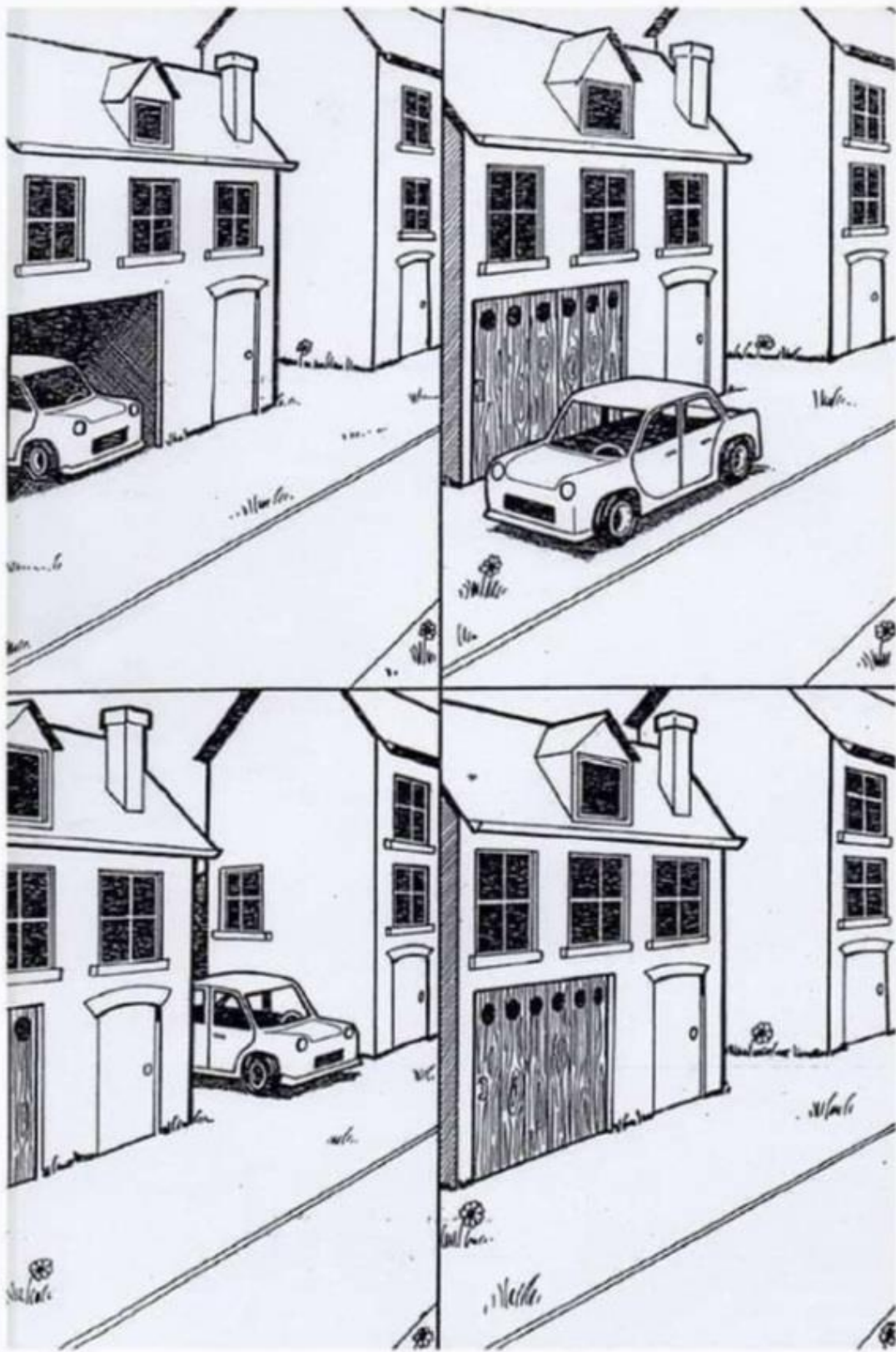


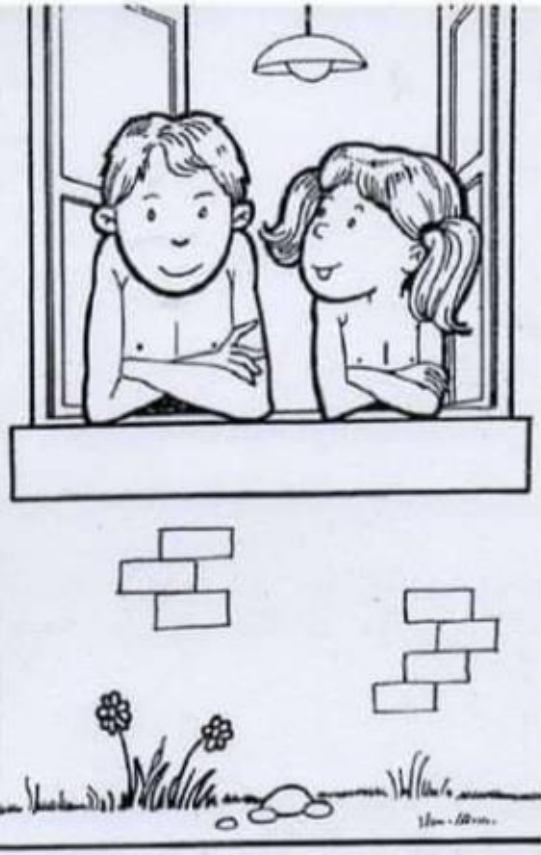


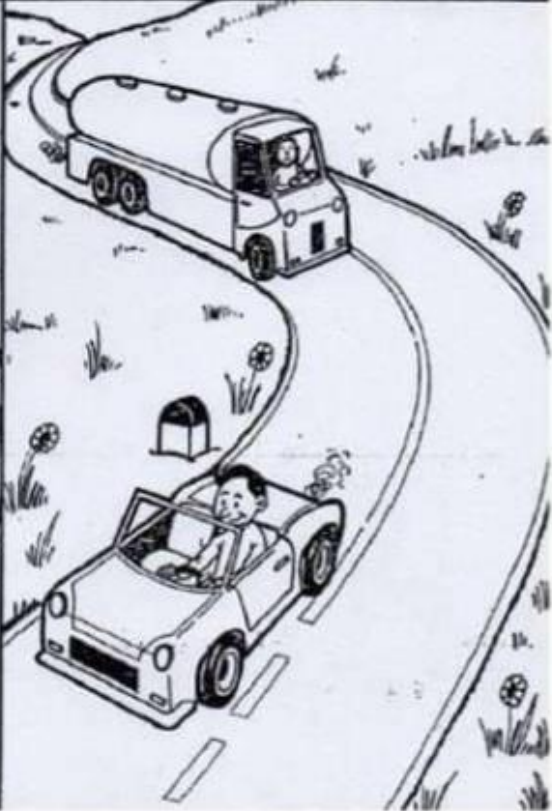
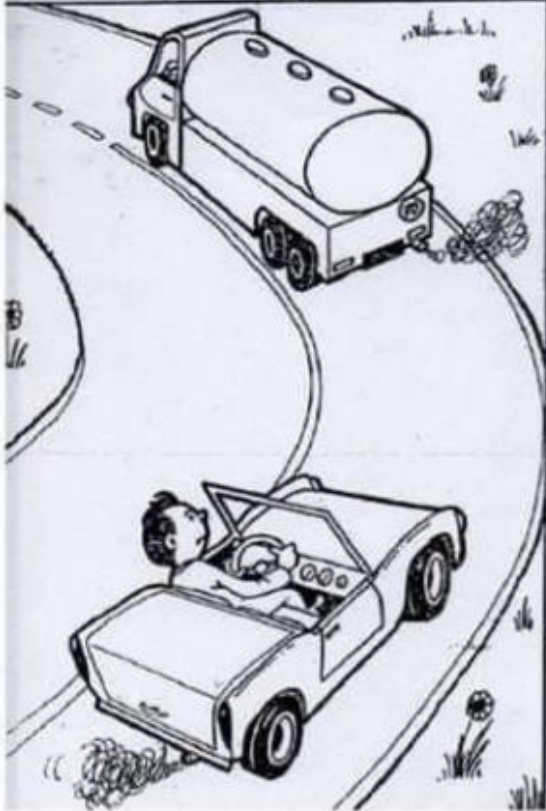
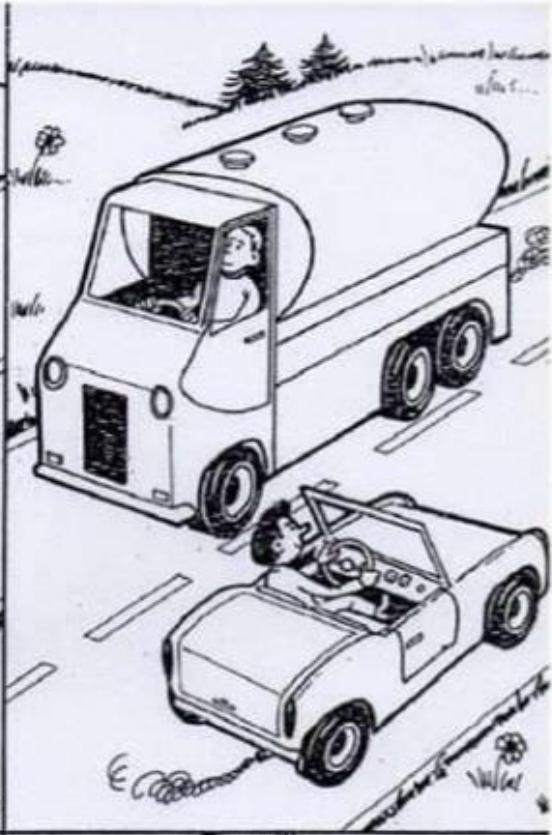






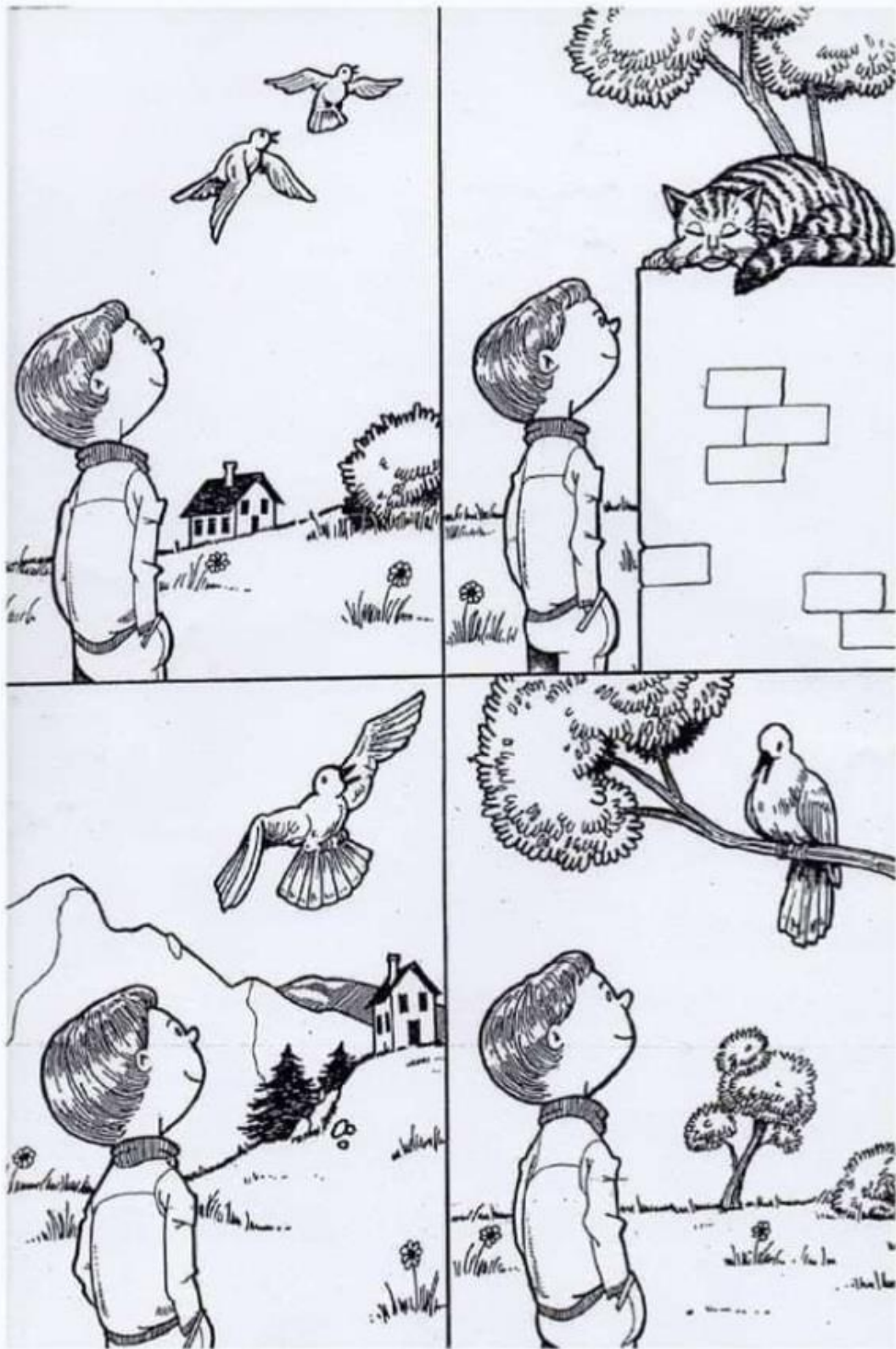


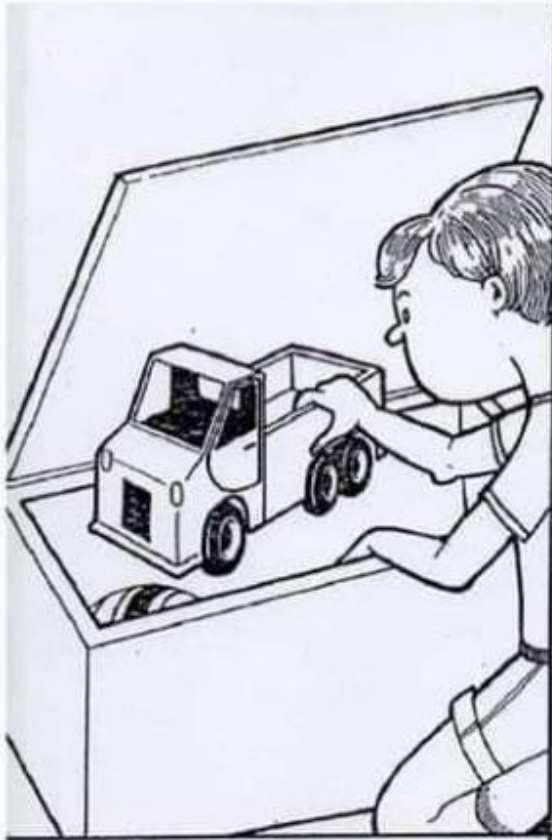


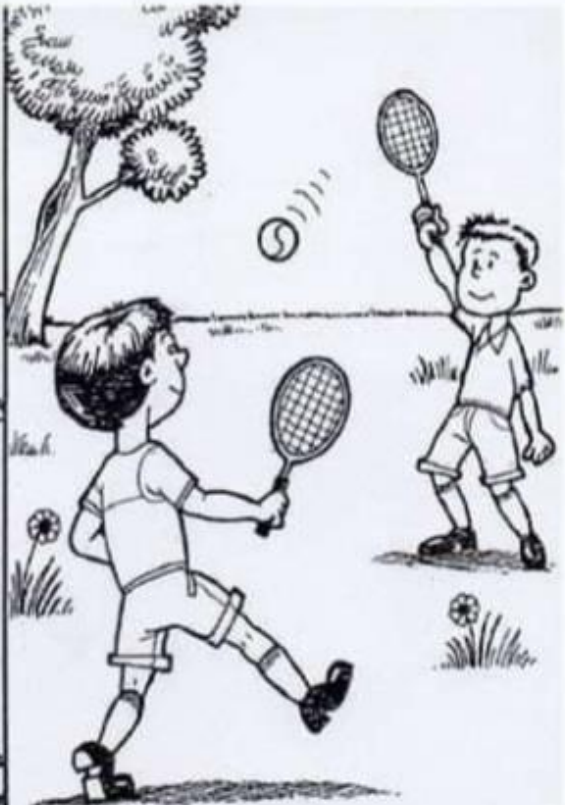




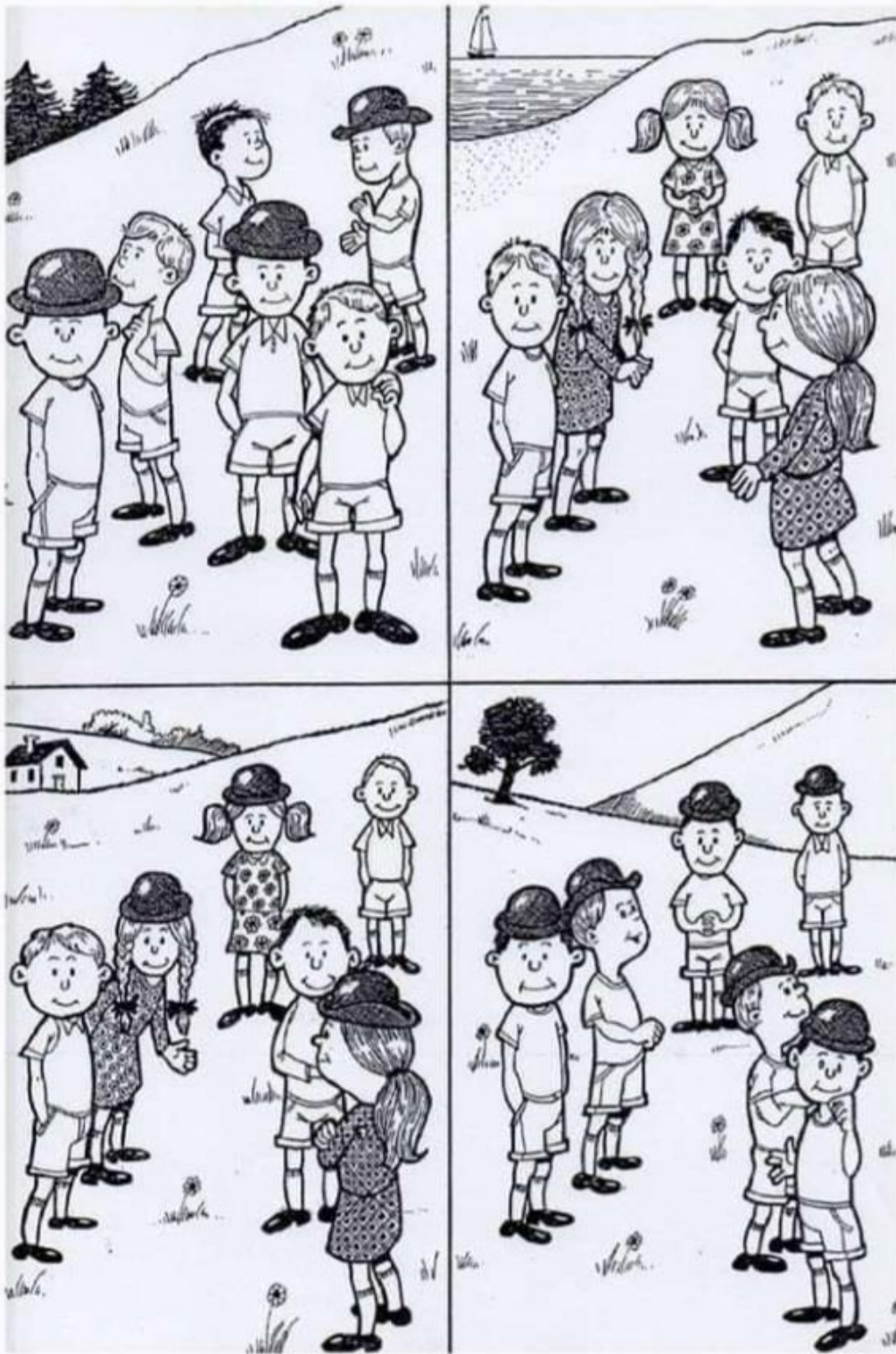




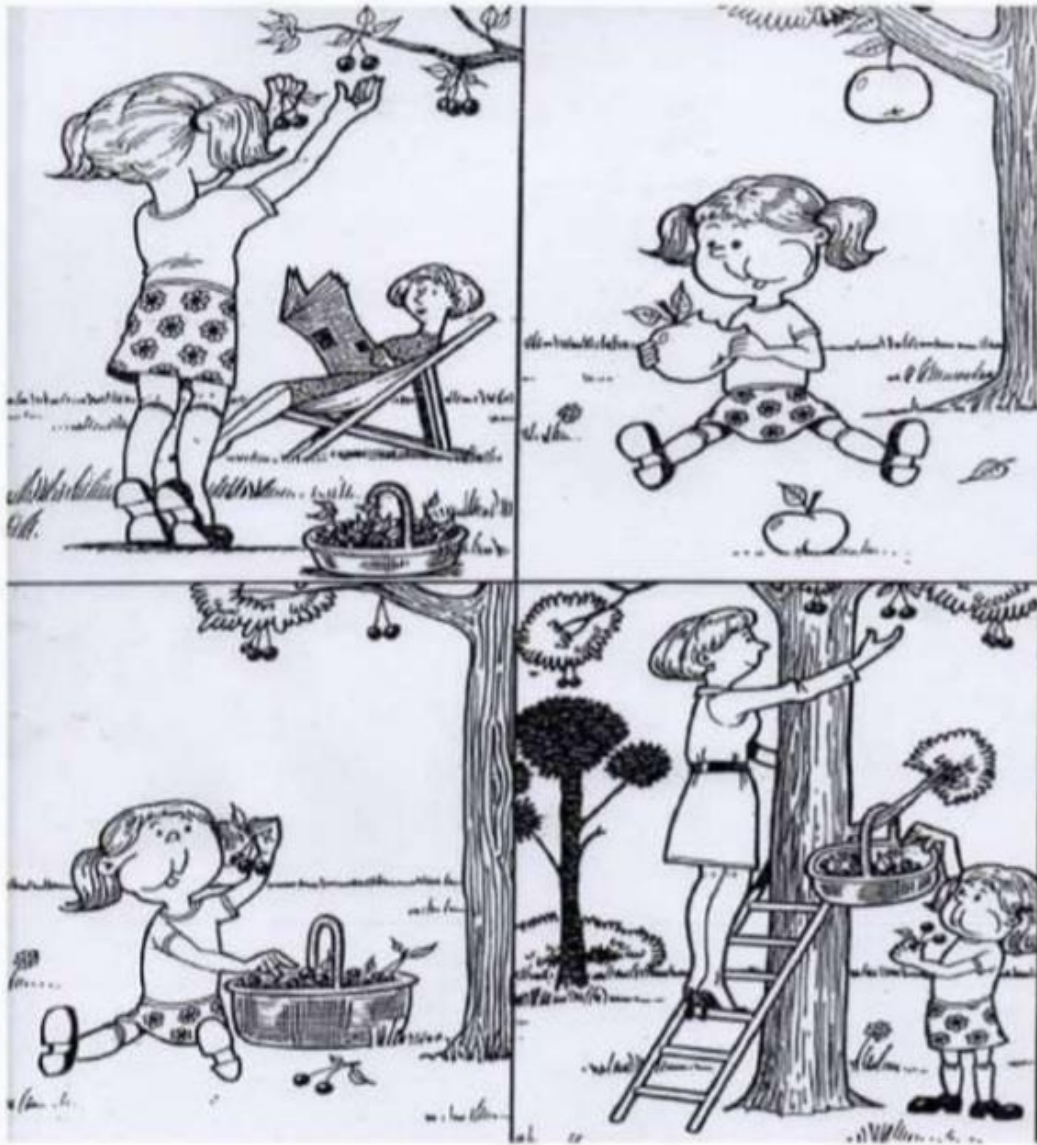




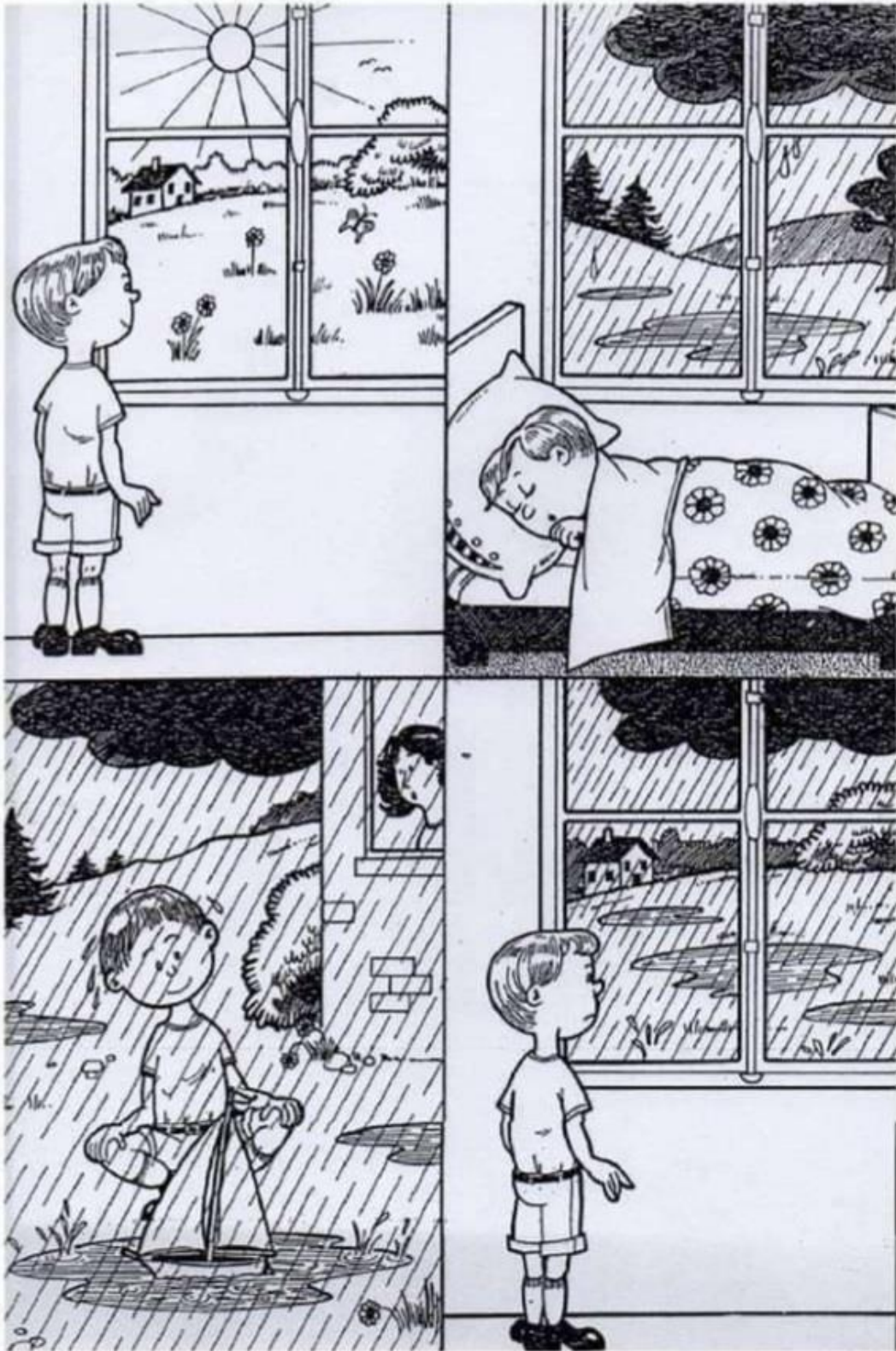




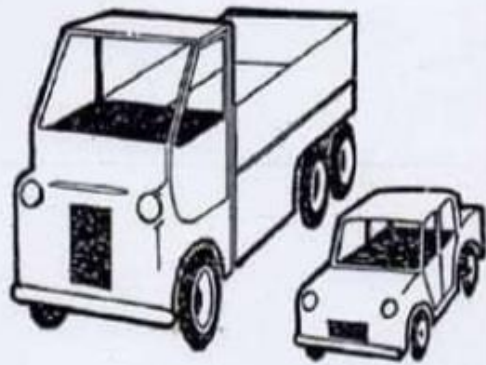
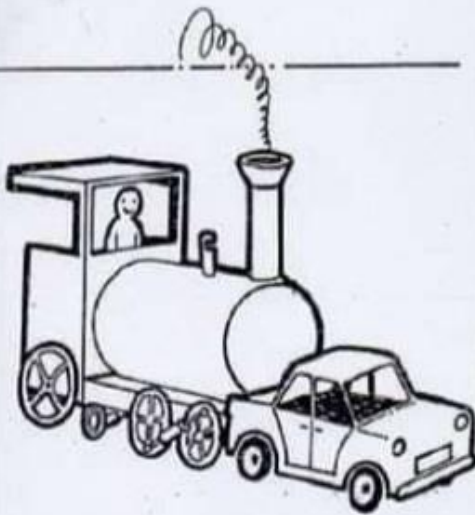




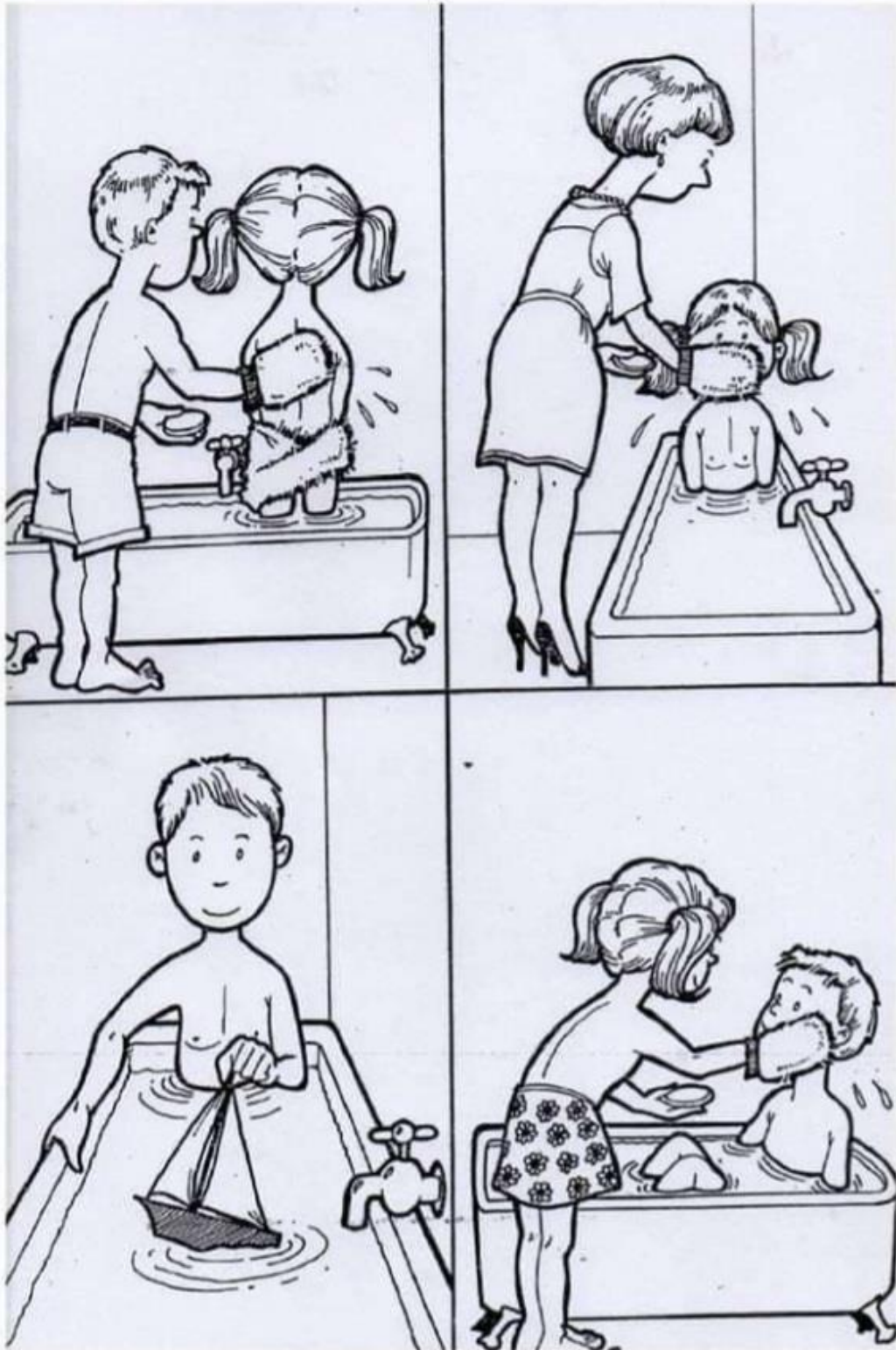


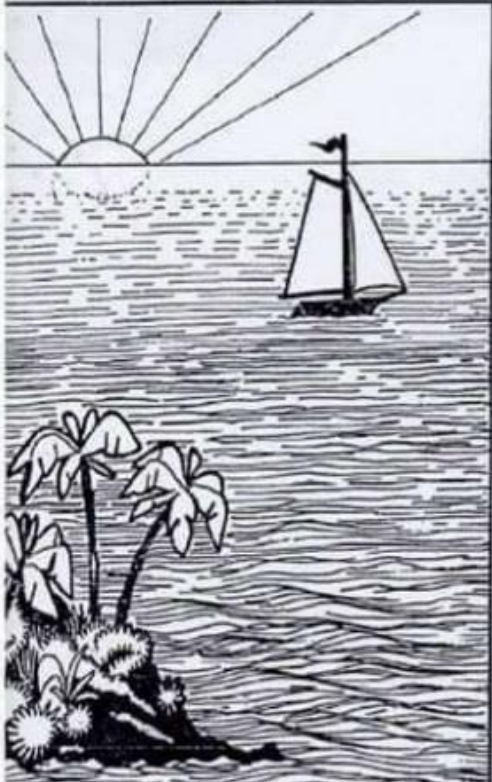


















مقياس الذاكرة الدلالية – عبد العزيز سعد

أقسام المقياس:

1- التكرار الدلالي للكلمات:

التعليمية: يحتوي الاختبار على 10 كلمات في كل عمود "أ" و "ب" نطلب من الطفل أن يكرر ذات نفس الدلالة في العمود المقابل حيث نطلب من تكرار الكلمات ذات نفس الدلالة من العمود أ إلى العمود ب ثم نكرر الفكرة مع بقية الكلمات انطلاقاً من التعليمات التالية: "كرر مثلي الكلمة ثم انطق الكلمة التي تحمل نفس الدلالة في الجهة المقابلة من الجدول"

التنقيط:

1. إذا نجح الطفل في نطق الكلمتين نطقاً صحيحاً حصل على نقطة "1" بغض النظر عن صحة ارتباط دلالتهم.

2. إذا كان اختيار الكلمة صائباً يمنح نقطة ثانية.

3. وعليه فالطفل الذي ينجح في النطق والاختيار يحصل على نقطتين "2"

4. ومجموع النقاط يكون "20" نقطة.

الاختبار:

العمود أ	العمود ب	التكرار اللفظي	الربط الدلالي
قط	الشمس		
العشاء	الليل		
الجري	الشراب		
الماء	الأخضر		

		حيوان	المدينة
		البيوت	الأشجار
		سباق	المفتاح
		الكرة	الضوء
		القسم	الطاولة
		القفل	اللعب
	/10	/10	المجموع الجزئي
/20	المجموع الكلي		

الإجابة النموذجية:

العمود أ	العمود ب	التكرار اللفظي	الربط الدلالي
قط	الشمس	1	1
العشاء	الليل	1	1
الجري	الشراب	1	1
الماء	الأخضر	1	1
المدينة	حيوان	1	1
الأشجار	البيوت	1	1
المفتاح	سباق	1	1
الضوء	الكرة	1	1

	1	1	القسم	الطاولة
	1	1	القفل	اللعب
	10	10	المجموع الجزئي	
/20	المجموع الكلي			

## 2- التكرار الدلالي للأرقام:

التعليمة: يحتوي الاختبار على 9 سلسلات من الأرقام تتوزع على ثلاث مجموعات أ؛ب؛ج ثلاث سلسلات في كل مجموعة؛ وبالترتيب نلقي أمام الطفل السلاسل بسلسلة بسلسلة ونطلب منه كلما انتهينا من سلسلة معينة أن يعيد تكرارها وراءنا بمعدل ثانية لكل رقم "استمع لهذه السلسلة من الأرقام ثم أعدها مثلما سمعتها مرتبة".

### التنقيط:

1. إذا نجح الطفل في نطق سلسلة كاملة وضمن السرعة المطلوبة بمنحه نقطة "1"
2. إذا أخفق الطفل في مجموعة كاملة ولم ينل فيها أي علامة تلغى مباشرة المجموعة التي تليها
3. وعليه الطفل الذي ينجح في نطق كل السلاسل في مختلف المجموعات ينال "9" نقاط.

### الاختبار:

التنقيط 1 او 0	السلاسل	المجموعات
	9-5-3	المجموعة أ
	7-4-2	
	3-2-5	

	9-2-7-4	المجموعة ب
	2-5-8-3	
	1-6-2-7	
	9-5-8-1-3	المجموعة ج
	2-7-3-8-4	
	3-8-1-6-9	
/9		المجموعة

### 3- التركيب الإيقاعي الدلالي:

التعليمية: يحتوي الاختبار على 16 مجموعة من الضربات الإيقاعية تختلف عن بعضها في بنيتها الصوتية يقوم الفاحص بإنتاجها واحدة بواحدة ويطلب من الطفل إعادة إنتاجها وراءه مع منحه فرصة الإعادة ثلاث مرات انطلاقاً من التعليمات التالية: "استمع جيداً كيف أدق ثم أعد الطرق مثلي تماماً"

#### التنقيط:

1. إذا نجح الطفل في إعادة الطرق بشكل صحيح حصل على نقطة "1"
2. بعد الوصول إلى المجموعة التاسعة 9 نوقف الاختبار بعد 3 أخطاء متتالية.
3. مجموعة النقاط التي قد يحصل عليها صاحب الإجابة الكاملة هو 16 نقطة.

#### الاختبار:

التنقيط	المجموعات	التنقيط	المجموعات	التنقيط	المجموعات
0-1	الإيقاعية	0-1	الإيقاعية	0-1	الإيقاعية

	***.13		***.7	***.1
	****.14		****.8	***.2
	****.15		****.9	***.3
	****.16		****.10	***.4
/16	المجموع		****.11	****.5
			****.12	***.6

#### 4- الإحساس والتمييز الفونولوجي:

التعلیمة: يعتمد هذا الاختبار على مبدأ (rime) "النغمة" والذي ينطلق من فكرة التوافق والتطابق في النغمة؛ يحتوي الاختبار على 20 زوج من المقاطع الصوتية يطلب من الطفل أن يتعرف عما إذا كان المقطعان المعروضان أمامه لهما نفس النغمة أم لا وقبل ذلك نكون قد شرحنا له مبدأ التشابه بين النغمات حتى يفهمه وبعد ذلك نقدم له التعلیمة التالية: "لاحظ جيدا هذه الأزواج المعروضة أمامك واستمع لقراءتي لها وعليك أن تعيدها ورائي ثم تحدد ما إذا كانت تتشابه في النغمة أم لا"

#### التنقيط:

1. إذا نجح الطفل في التعرف على التشابه من عدمه حصل على نقطة "1"
2. مجموعة النقاط التي قد يحصل عليها صاحب الإجابة الكاملة هو 20 نقطة.

#### الاختبار:

أزواج المقاطع	الإجابة الصحيحة	إجابة الطفل	التنقيط 1 أو 0
---------------	-----------------	-------------	----------------

		<b>p.</b>	<b>Pris</b>	<b>Frit</b>	<b>1</b>
		<b>p.</b>	<b>Bal</b>	<b>Mal</b>	<b>2</b>
		<b>v</b>	<b>Rat</b>	<b>Dens</b>	<b>3</b>
		<b>p.</b>	<b>Camp</b>	<b>Dens</b>	<b>4</b>
		<b>p.</b>	<b>Soin</b>	<b>Coin</b>	<b>5</b>
		<b>p.</b>	<b>Trois</b>	<b>Pois</b>	<b>6</b>
		<b>v</b>	<b>Fic</b>	<b>Poing</b>	<b>7</b>
		<b>p.</b>	<b>Clou</b>	<b>Mau</b>	<b>8</b>
		<b>v</b>	<b>Cru</b>	<b>Cuit</b>	<b>9</b>
		<b>v</b>	<b>Mer</b>	<b>Thym</b>	<b>10</b>
		<b>p.</b>	<b>Troi</b>	<b>Bot</b>	<b>11</b>
		<b>v</b>	<b>Fin</b>	<b>Pur</b>	<b>12</b>
		<b>p.</b>	<b>Gond</b>	<b>Bond</b>	<b>13</b>
		<b>v</b>	<b>Pain</b>	<b>Mie</b>	<b>14</b>
		<b>p.</b>	<b>Craie</b>	<b>Baie</b>	<b>15</b>
		<b>v</b>	<b>faim</b>	<b>fut</b>	<b>16</b>
		<b>p.</b>	<b>Vin</b>	<b>Rein</b>	<b>17</b>
		<b>v</b>	<b>bout</b>	<b>bol</b>	<b>18</b>

		نعم	rue	due	19
		لا	chat	chut	20
المجموع					/20

5- فهم المفردات:

التعليمية: يحتوي الاختبار على 21 مفردة موزعة على ثلاث مجموعات (6 مفردات للألوان؛ 6 مفردات للأشكال؛ 9 مفردات لأجزاء الجسم) يطلب من الطفل أن يربط كل مفردة بما يدل عليها مما هو معروض أمامه أو على جسمه في حالة المفردات الخاصة بأجزاء الجسم ويكون لكل مجموعة تعليمتها الخاصة بها وهي كالتالي:

1. الألوان: "سأقول لك اللون وأنت أريه لي من بين هذه الألوان التي أمامك؛ أرنى اللون البنفسجي...الخ"

2. الأشكال: "أرنى الرسم الذي اطلبه منك؛ أرنى المربع ... الخ"


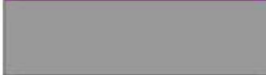
3. أجزاء الجسم: "سأقول لك أسماء لبعض أجزاء جسمك وقم أنت بوضع إصبعك عليها؛ أرنى ذراعك...الخ"











التنقيط:


1. إذا نجح الطفل في التعرف على مقابل كل مفردة حصل على نقطة "1"

2. مجموعة النقاط التي قد يحصل عليها صاحب الإجابة الكاملة هو 21 نقطة.

الاختبار:

المفردات	التنقيط 1 أو 0	الأجزاء المقابلة
مجموعة الألوان		
1. بنفسجي		
2. رمادي		

		3. بني
		4. أحمر
		5. أزرق
		6. أخضر
<b>مجموعة الأشكال</b>		
		1. مربع
		2. مثلث
		3. مستطيل
		4. بيضوي
		5. مكعب
		6. نجمة
<b>مجموعة أجزاء الجسم</b>		
		1. الذراع

تحدد هذه الأجزاء على جسم الطفل		2. الرقبة
		3. الجبهة
		4. الأذنين
		5. الذقن
		6. الركبة
		7. الإبهام
		8. ظفر
		9. الجفن
		المجموع
	/21	

#### 6- بند تسمية الصور:

التعليمة:

نقدم أو نعرض الصور، الواحدة تلو الأخرى على الطفل ونطلب منه، ماذا تمثل

الصورة؟

التوقيت:

10 ثواني لكل صورة

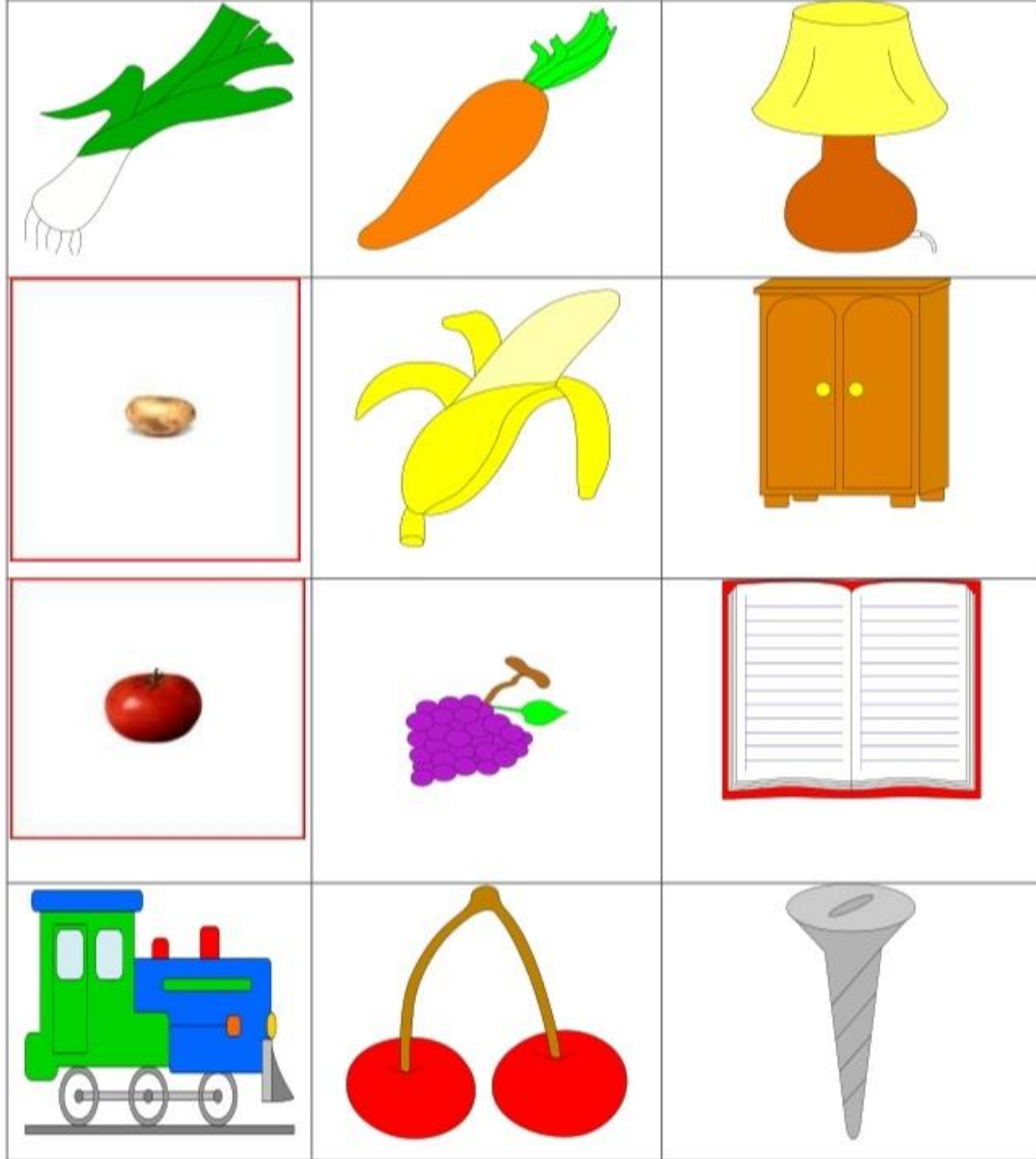
هذا البند يستغرق 10 دقائق

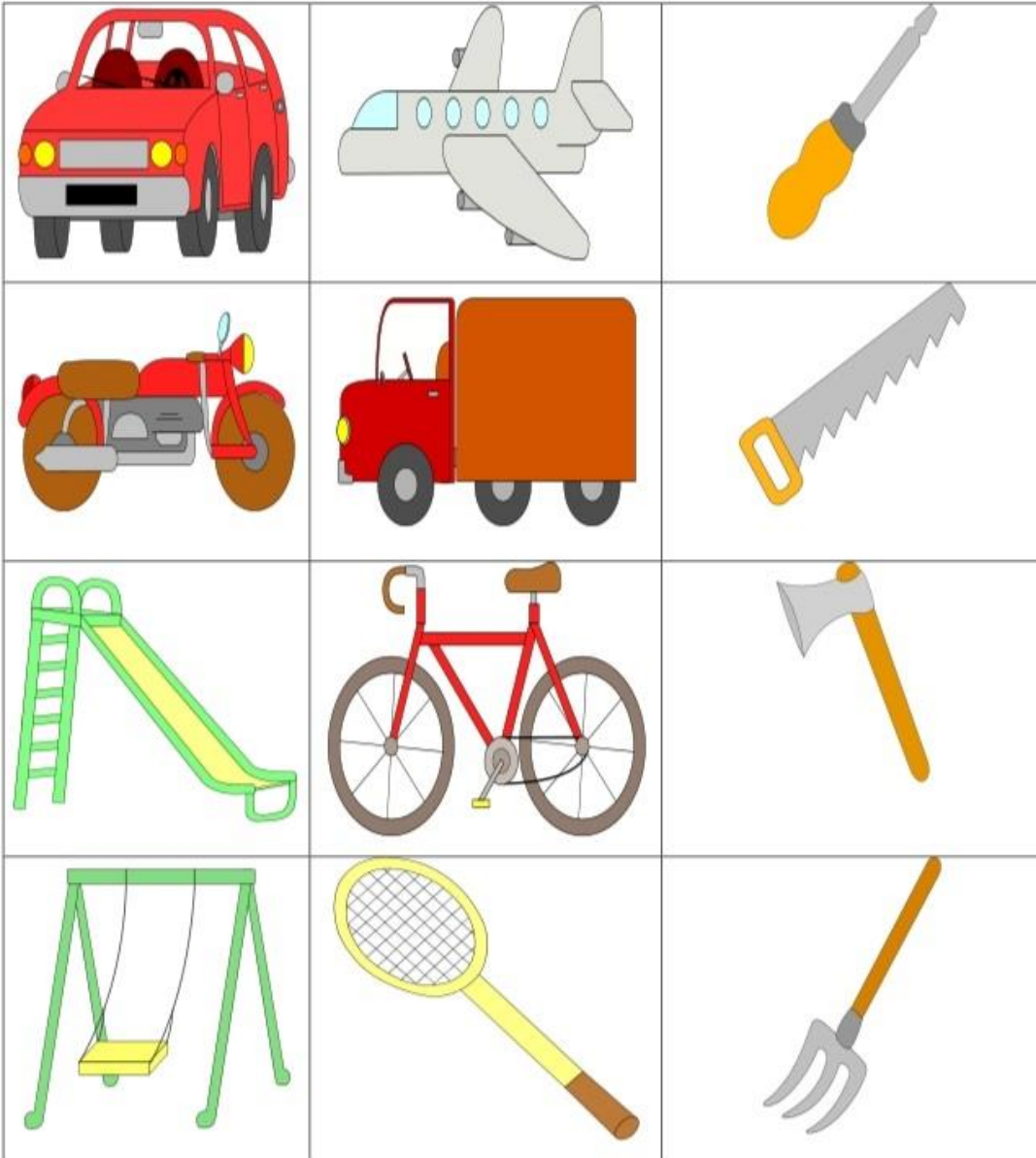
التنقيط:

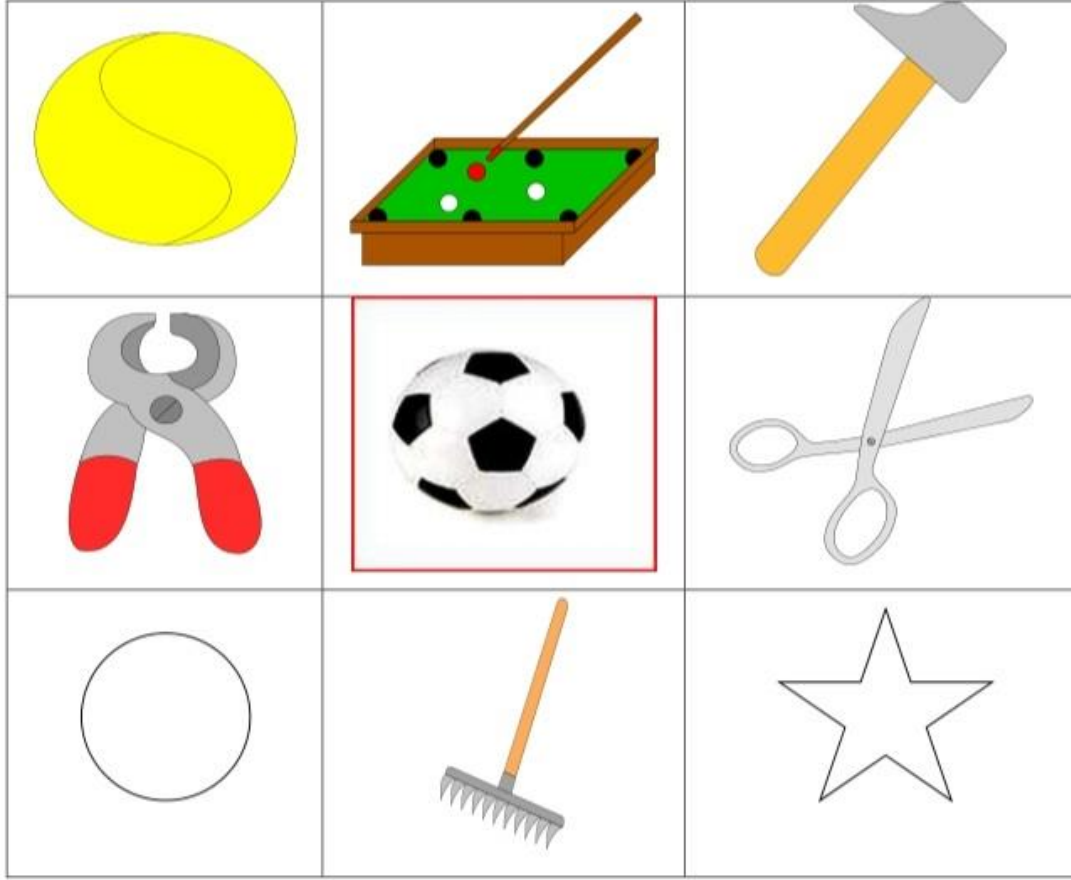
- لكل إجابته صحيحة نقطة واحدة 01 ن وتتضمن إعطاء الاسم المناسب والبدال عن

الصورة المقدمة. وبالتالي مجموع نقاط البند 75 ن .

- في حالة تقديم إجابة خاطئة نعطيه 0 ن.







7. بند التصنيف والترتيب الدلالي:

الوسائل:

نفس الصور المستعملة في البند السابق (تسمية الصور).

التعليمة: نطلب من الطفل ترتيب الصور وتصنيفها حسب انتمائها لنفس النوع والمجموعة.

- ضع الحيوانات معا.

- ضع الغير حيوانات معا.

التصنيف متخصص

- ضع الأسماك معا.
- ضع الحيوانات التي تعيش في الدار معا.
- ضع الحيوانات المفترسة.
- ضع الطيور معا.
- ضع الخضر معا والفواكه معا.
- ضع وسائل النقل معا.
- ضع الألعاب معا وأدوات العمل معا.
- ضع لوازم المطبخ معا مثل الصحن.
- ضع الأشكال والألوان معا.
- ضع الحشرات معا مثل الفراشة.
- ضع الأشياء الأخرى التي ليس لها صنف في المجموعات السابقة معا .
- ومنتقل في هذا البند من الكل إلى الجزء ومن العام إلى الخاص. باستعمال في هذا نموذج الذاكرة Warrington الدلالية لـ ورينيون.

الوقت: تقدم في هذا البند 20 دقيقة

- التنقيط: نقطة واحدة 01 ن لكل إجابة صحيحة أي لكل مرحلة من التصنيف نقطة واحدة. مجموع النقاط بالنسبة لهذا البند هو 15 ن.
- بالنسبة للطفل المصاب بالذهان يمكن مساعدته في فهم السؤال أو التعليمية.

8. بند الفهم والربط الوظيفي للجمل:

الوسائل:

- نعرض عليه الصورة ونطرح عليه بعض اقتراحات الجمالية قصد تحديد مميزات الشيء المراد في الصورة، ونطلب منه تحديد الجمل الصحيحة المناسبة للصورة وكذلك الخاطئة، ويتضمن 6 بطاقات في كل بطاقة تتضمن 05 جمل للصورة المناسبة.

نستعمل:

- مدخل أو مثير بصري (الصورة)

- مدخل أو مثير لفظي (الجملة).

إعداد أسئلة على ضوء الصورة المراد الإجابة عنها وتشمل 5 أسئلة مقابلة لصورة.

التعليمية:

سأعطيك خمس جمل التي تمثل الصورة المعروضة أمامك أجب بنعم أو لا.

الوقت: المدة المحددة لهذا البند هي 15 دقيقة.

التنقيط: نقطة (1ن) لكل إجابة صحيحة ومناسبة للشيء المبين في الصورة وصفر (0ن)

للإجابة الخاطئة التي لا ترتبط بالصورة، مجموع نقاط البند هو 30ن.

مدخل بصري

مدخل لفظي



منشار

تساؤلات دلالية

- |    |     |                                      |
|----|-----|--------------------------------------|
| لا | نعم | 1. هل يستعمله الحلاق في حلاقة الشعر. |
| لا | نعم | 2. هل هذا يستعمل في المطبخ .         |
| لا | نعم | 3. هل هو جزء من المعدن.              |

مدخل بصري

مدخل لفظي



مفتاح

تساؤلات دلالية

1. هل يستعمل في تقطيع الخبز. نعم لا
2. هل هذا يستعمل في فتح الباب . نعم لا
3. هل هو من الحديد. نعم لا
4. هل له أنواع وأحجام مختلفة. نعم لا
5. هل يحدث صوت عندما يكون مع معدن أو مفتاح آخر. نعم لا

مدخل بصري

مدخل لفظي



موز

تساؤلات دلالية

- |    |     |                                   |
|----|-----|-----------------------------------|
| لا | نعم | 1. هل هذا من الخضر.               |
| لا | نعم | 2. هل تأكل بقشورها.               |
| لا | نعم | 3. هل لونها أصفر.                 |
| لا | نعم | 4. هل يمكن أكلها طازجة دون طبخها. |
| لا | نعم | 5. هل لونه الداخلي أبيض.          |

مدخل بصري

مدخل لفظي



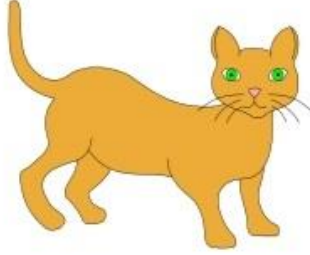
هاتف نقال

تساؤلات دلالية

1. هل هذا يستخدم في تحضير الأكل. نعم لا
2. هل جزء منه مكون من المعدن. نعم لا
3. هل هو يستعمل لغرض التكلم والاتصال بين الأفراد. نعم لا
4. هل يصدر أصوات ورنات موسيقية عند تشغيله. نعم لا
5. هل لون زجاجته أزرق. نعم لا

مدخل بصري

مدخل لفظي

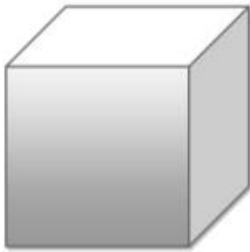
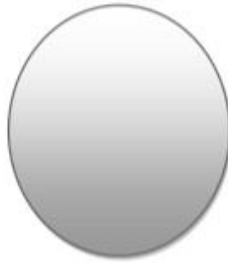
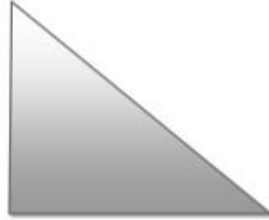


قط

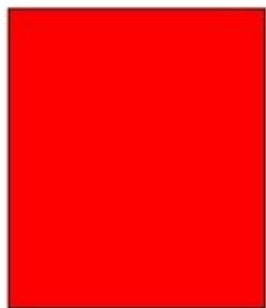
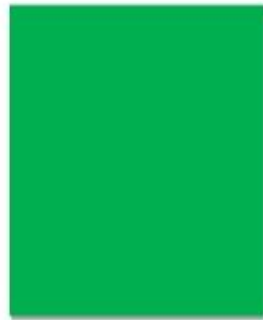
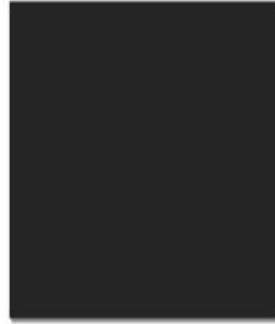
تساؤلات دلالية

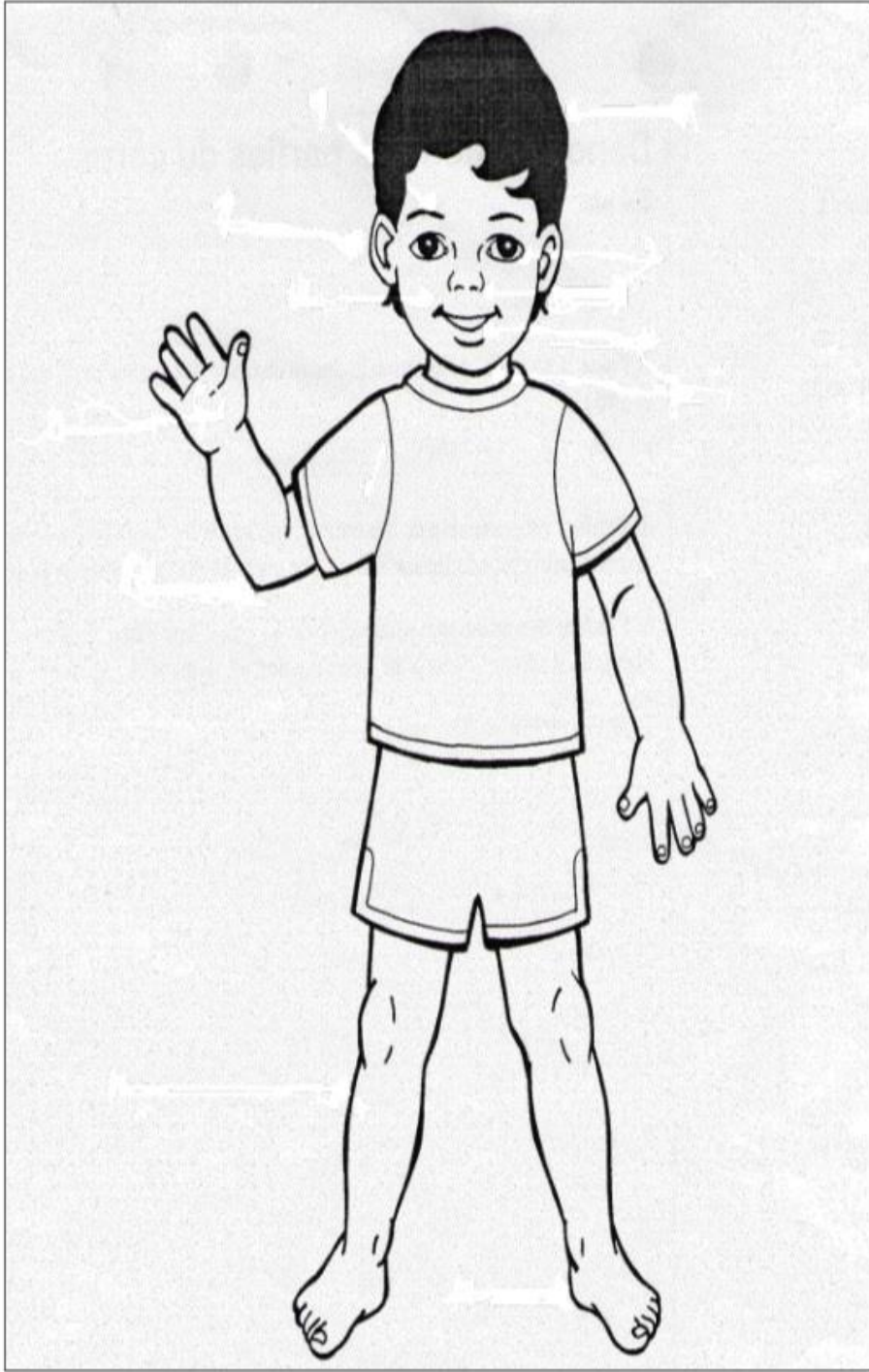
- |    |     |  |
|----|-----|--|
| لا | نعم | 1. هل يحب الماء.                         |
| لا | نعم | 2. هل لديه مخالب.                        |
| لا | نعم | 3. هل هو أليف يعيش مع الإنسان في المنزل. |
| لا | نعم | 4. هل هو يحب الفأر.                      |
| لا | نعم | 5. هل يأكل الأسماك واللحوم.              |

الأشكال:



الألوان:





اختبار الذاكرة الدلالية لدى الطفل من 9 إلى 10 سنوات

ورقة التنقيط \*\*\*\*

- تاريخ إجراء الاختبار:

- الجنس:

- الاسم واللقب:

- السن:

- مكان الاختبار:

- معلومات إضافية:

بنود الاختبار	الإجابات الصحيحة	الإجابات الخاطئة	بدون إجابة	المجموع
1- التكرار الدلالي للكلمات				20/
2- التكرار الدلالي للأرقام				09/
3- التركيب الإيقاعي الدلالي				16/
4- الإحساس والتمييز الفونولوجي				20/
5- فهم المفردات				21/
6- بند تسمية الصور				75/
7- بند التصنيف والترتيب الدلالي				15/
8- بند الفهم والربط الوظيفي الجمل				30/
المجموع				206/

	العلامة
	الملاحظة

الملحق (04):

اختبار رسم الرجل

## إختبار رسم الرجل

تاريخ الميلاد /  
تاريخ الإختبار /

الإسم /  
الصف /

46	41	36	31	26	21	16	11	6	1
47	42	37	32	27	22	17	12	7	2
48	43	38	33	28	23	18	13	8	3
49	44	39	34	29	24	19	14	9	4
50	45	40	35	30	25	20	15	10	5

مجموع الدرجات الخام = درجة

العمر العقلي = شهر سنه

33. الذراعين والساقين من بعدين
34. الكعب
35. الخطوط واضحة وقويه
36. الخطوط متصله اتصالا صحيحا
37. الراس بدون انتظام غير مقصود
38. الحذع بدون انتظام غير مقصود
39. الذراعين والساقين بدون انتظام غير مقصود
40. تقاطيع الوجه متناسقه ومن بعدين والجانبان متشابهان
41. الاذن
42. تفاصيل الاذن وفي مكانها الصحيح
43. تفاصيل العين والحاجب والرموش
44. انسان العين
45. شكل العين ونسبتها وتناسقها
46. في البروفيل العين تنظر الى الامام
47. الذقن والجبهه
48. تفاصيل الذقن والجبهه – الذقن بارزه
49. بروفيل بخطأ واحد
50. بروفيل بدون أخطاء

#### التعليمات :

- تعطى درجه واحده عن خط يضعه المفحوص طبقا للتفاصيل السابق ذكرها .
- تجمع الدرجات وتحول الى العمر العقلى المقابل لها طبقا للجدول الموضح .
- اذا زاد العمر الزمنى للمفحوص عن 13 عاما يعتبر اقصى عمر زمنى لاستخراج معامل الذكاء هو 13 عاما ( 156 شهرا ) .

## الجدول

العمر العقلي المقابل		الدرجة	العمر العقلي المقابل		الدرجة
سنة	شهر		سنة	شهر	
9	6	26	3	3	1
9	9	27	3	6	2
10	—	28	3	9	3
10	3	29	4	—	4
10	6	30	4	3	5
10	9	31	4	6	6
11	—	32	4	9	7
11	3	33	5	—	8
11	6	34	5	3	9
11	9	35	5	6	10
12	—	36	5	9	11
12	3	37	6	—	12
12	6	38	6	3	13
12	9	39	6	6	14
13	—	40	6	9	15
13	—	41	7	—	16
13	—	42	7	3	17
13	—	43	7	6	18
13	—	44	7	9	19
13	—	45	8	—	20
13	—	46	8	3	21
13	—	47	8	6	22

13	-	48	8	9	23
13	-	49	9	-	24
13	-	50	9	3	25

العمر العقلي

$$100 \times \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} = \text{معامل الذكاء}$$

على حدود الضعف العقلي	80 - 70
أقل من المتوسط	90 - 80
متوسط	110 - 90
فوق المتوسط	120 - 110
ذكي جدا	140 - 120
عبقري	140 فيما فوق

mild	بسيط	70 - 55
moderate	معتدل	54 - 40
sever	شديد	39 - 26
profound	تام	24 فيما اقل

العمر الزمني = شهر سنه

نسبه الذكاء =  $100 \times$  درجه

### معايير تصحيح رسم الرجل

1. الرأس
2. الساقين
3. الذراعين
4. وجود الجزع
5. طول الجزع اطول من العرض
6. الكتفين
7. الذراعين والساقين متصلين بالجزع
8. في مكانهما الصحيح
9. الرقبه
10. الرقبه متصله بالرأس
11. العينان
12. الانف
13. الفم
14. الانف والفم من بعدين والشفتان ظاهرتان
15. وجود تجاويف الانف
16. الشعر موجود
17. الشعر بالتفاصيل موجود على اكثر من جانب من جوانب الرأس بطريقه منظمه
18. الملابس
19. قطعتان من الملابس غير شفافه
20. عدم شفافية الملابس وجود اكمام او بنطلون
21. اربع قطع من الملابس
22. ملابس كامله بدون تناقض
23. الاصابع
24. عدد الاصابع
25. الاصابع من بعدين وطولهما اكبر من عرضها
26. صحه رسم الابهام
27. راحه اليد
28. مفاصل الساقين \_ الركبه او الفخذ او كلاهما
29. تناسب الرأس
30. تناسب الذراعين
31. تناسب الساقين
32. تناسب القدمين